بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٢٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٩/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٧
London - Monday, 19 October 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3247

PRICE LIST
ثمن النسخة

أمريكا تتطلع باهتمام كبير لزيارة الأمير عبد الله:

المحادثات تشمل قضايا الأمتين العربية والإسلامية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

يبدأ الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي صباح اليوم زيارته الرسمية للولايات المتحدة حيث يجري محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ثم مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي. وكان الامير عبد الله قد وصل الى قاعدة اندروز الجوية امس وكان في استقباله كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي وسلوى روزفيلت رئيسة البروتوكول والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة والسيد سمير الشهابي مندوب السعودية في الامم المتحدة والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي بالعاصمة الامريكية.

وامس، اعلن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن ان هذه الزيارة مهمة جدا لكونها تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة تطورات كبيرة واحداثا متلاحقة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه لما يتمتع به الامير عبد الله بن عبد العزيز من تقدير واحترام عالمي فان الاوساط الامريكية تتطلع للزيارة باهتمام كبير.

واوضح الامير بندر ان الامير عبد الله سيبحث خلال الزيارة العلاقات الثنائية وسبل تعزيز اوجه التعاون بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وكل ما يهم الامتين العربية والاسلامية.

وقال ان هذا بالطبع تعبير عن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي الاطار نفسه قال السيد محمد كمال سفير المملكة الاردنية الهاشمية في واشنطن في تصريح مماثل ان زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الولايات المتحدة ولقاءه مع نائب الرئيس الامريكي يساعد الادارة الامريكية على تفهم الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح ان لقاءات المسؤولين العرب واتصالهم مع الادارة الامريكية تعمل على تصحيح بعض التصورات وتقوي العلاقات لمصلحة الامة العربية.

ونوه سفير الاردن في الولايات المتحدة بالدور والمكانة اللتين تحظى بهما المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المستويات العربية والاسلامية والدولية.

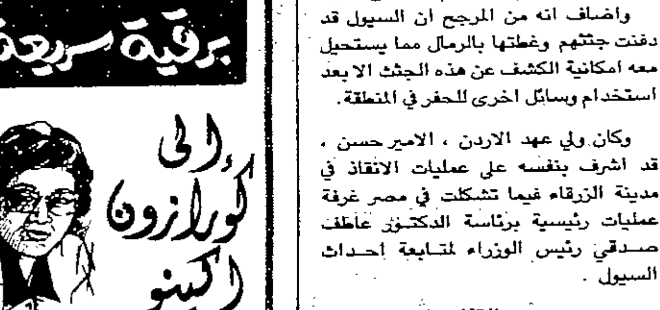
واكد السيد كمال ان جميع الدول العربية ستشارك في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في عمان منوها بدور المملكة العربية السعودية في جمع الشمل ووحدة الصف العربي وتجاوز الخلافات الشكلية.

كما اعرب عن امله في ان يخرج المؤتمر بنتائج تقوي التضامن العربي. وقال ان وحدة العرب ورص صفوفهم هو الدواء الوحيد الذي يجعل العالم يحترم العرب ويتفهم قضاياهم.

ومن جهته اعرب السيد حسن عبد الرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن عن امله في ان تحقق زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز نتائج طيبة لدعم القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص.

وقال السيد عبد الرحمن في حديث لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يضع في اولويات اهتمامه الدائم والمستمر القضية الفلسطينية ويهيىء لها الدعم والمساعدة والمساندة ماديا ومعنويا وعلى المستويات الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية.

واشار الى ان زيارة ولي العهد السعودي الى الولايات المتحدة تعزز دور المملكة ومكانتها وثقلها الدولي وتؤكد استجابة المجتمع الدولي لسياستها المتزنة والموضوعية.



الامير عبد الله بن عبد العزيز

انفجار قنبلة بباب العامود في القدس

عمان - وكالات الانباء: اعترف المتحدث العسكري الصهيوني بانفجار قنبلة يدوية صباح امس بالقرب من باب العامود في القدس المحتلة، وقال ان الانفجار تم في موقف للسيارات الاسرائيلية، ولم يشر الى حجم الاضرار والاصابات الناجمة عن الانفجار.

البحث عن ١٥٠ مفقودا دفنتهم السيول بسيناء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بشرطة نويبع انه تجري الآن جهود مكثفة للبحث عن ١٥٠ من ركاب الباخرة فرح فقدوا في طريق عودتهم برا الى القاهرة ولم يظهر لهم اثر حتى الآن.

واضاف انه من المرجح ان السيول قد دفنت جثتهم وغطتها بالرمال مما يستحيل معه امكانية الكشف عن هذه الجثث الا بعد استخدام وسائل اخرى للحفر في المنطقة.

وكان ولي عهد الاردن، الامير حسن، قد اشرف بنفسه على عمليات الانقاذ في مدينة الزرقاء فيما تشكلت في مصر غرفة عمليات رئيسية برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لمتابعة احداث السيول.

التفاصيل ص اولى ٢)

الصحفي الايراني الكبير
أمير طاهري
يكتب اليوم عن
ايران والقمة العربية
على صفحة الرأي

دعوة العاهل المغربي لحضور قمة عمان

قمة ثلاثية تجمع الحسين ومبارك وعرفات بعد «الطارئة»

القاهرة - فاس - لندن - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقدون قمة ثلاثية في العاصمة الاردنية بعد انتهاء اجتماعات القمة العربية الطارئة الشهر المقبل.

وأكدت تلك المصادر ان الاتصالات التي جرت اخيرا بين الرئيس مبارك وكل من العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني اتفق خلالها على عقد القمة الثلاثية لتنسيق التحرك المشترك، وتقييم نتائج جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في المنطقة.

وذكرت ان السيد عرفات أكد للرئيس مبارك خلال الاتصالات التي جرت اخيرا، استعداد المنظمة لبحث اية صيغة للتعاون مع الاردن سواء على شكل اتحاد كونفدرالي او غيره، بعد ان اثبتت التجربة السابقة صعوبة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك بينهما للمشاركة في مفاوضات السلام.

وسيزور السيد عرفات القاهرة خلال الشهر المقبل بدعوة من اللجنة المصرية للتضامن الافرو آسيوي لحضور الندوة الدولية التي تقام تحت عنوان «الغزو الصهيوني لفلسطين خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ نوفمبر المقبل» بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على الثورة الفلسطينية الكبرى.

وتسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من العاهل الاردني الملك حسين بن طلال تتعلق بدعوته للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العربي الاستثنائي المقرر عقده في العاصمة الاردنية.

وسلم الرسالة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي لدى استقبال العاهل المغربي له امس.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان السيد الرفاعي سيتوجه بعد ذلك الى لندن للاشتراك في محادثات يجريها هناك الملك حسين عاهل الاردن مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر وسيجري الملك حسين في لندن ايضا محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان كلا الاجتماعين سيعقدان اليوم وغدا.

على صعيد آخر، تستعد عمان لاستقبال القادة العرب الذين سيشتركون في القمة العربية الطارئة في الثامن من الشهر المقبل، ولم تدخر السلطات وسعا في اتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة وتزيين المدينة.

ويصل الى عمان في نهاية الشهر الحالي وفد من الامانة العامة لجامعة الدول العربية للمشاركة في ترتيبات عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي سيصل الى عمان في وقت مبكر من الشهر المقبل للاشراف على الترتيبات النهائية لعقد القمة المقبلة.

من جهة اخرى، اختتم الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب امس زيارة رسمية استغرقت ٣ ايام لمصر سلم خلالها رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس حسني مبارك، واجرى محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

وصرح بان العلاقات المصرية - المغربية من المتانة والقوة بما يجعلها تتجاوز الشكليات.

الحكم ضد علي ناصر يصدر ١٠ نوفمبر

عدن - ... اعلن السيد مصطفى عبد الخالق رئيس المحكمة العليا لليمن الجنوبية امس ان الحكم في قضية الرئيس السابق علي ناصر محمد مع ١٣٧ من انصاره سيصدر في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وانتهت المحكمة طبقا لما ذكره رئيسها، من دراسة القضية بعد ان استمعت الى هيئة الدفاع التي تتكون من ١٨ محاميا يمنيا ترافعوا بالتناوب خلال الايام الاخيرة امام المحكمة.

سري وليس للنشر

عاصمة دولة عظمى، كلفت زعيم احدى المنظمات القريبة منها بالقيام بدور الوسيط بين طرفين متنازعين في عاصمة عربية كانت قد شهدت احداثا دامية.



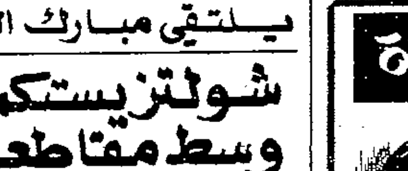
حسبت السياسة نهر المنى
يرش الورود على السابحين
وما انت ذي في محيط الظلام
وما بين حيتانه تضربين
فشدي على الدفة القبضتين
والا غرقت مع المغرقين

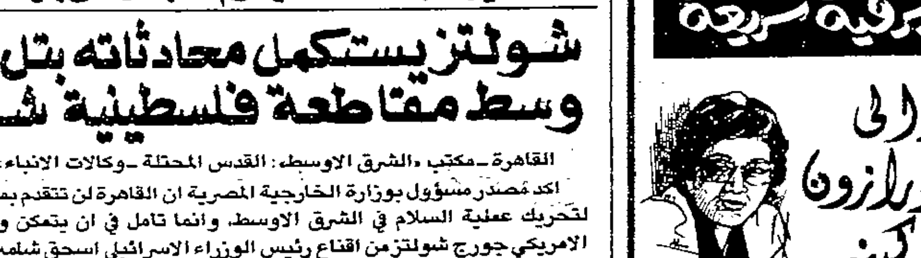
د. غازي القصيبي

١٣ اكتوبر يوم للطفل العراقي

بغداد - ق.ن.أ: قرر العراق اعتبار يوم الثالث عشر من اكتوبر (تشرين الاول) من كل عام يوما للطفل العراقي تخليدا لذكرى اطفال مدرسة «بلاط الشهداء» العراقية التي اصابها صاروخ ايراني.

جاء ذلك في بيان اصدره ديوان رئاسة الجمهورية العراقية ونقله راديو بغداد امس.





يلتقي مبارك اليوم قبل توجهه للندن:

شولتز يستكمل محادثاته بتل أبيب وسط مقاطعة فلسطينية شاملة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان القاهرة لن تتقدم بمبادرات جديدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، وانما تامل في ان يتمكن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز من اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بتغيير موقفه الرافض لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر ان مصر تعتبر زيارة شولتز القصيرة اليوم التي تستغرق ٦ ساعات يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك، زيارة استطلاعية لبحث موضوعات تهم الطرفين من بينها تطور الموقف في الخليج العربي والعلاقات المصرية - الامريكية.

صرحت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأنه من المتوقع استمرار بقاء ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ومساعديه المرافقين لجورج شولتز وزير الخارجية في جولته الحالية للمنطقة لعدة ايام اذا ما اسفرت مباحثات شولتز عن نتائج ايجابية تقتضي للمتابعة.

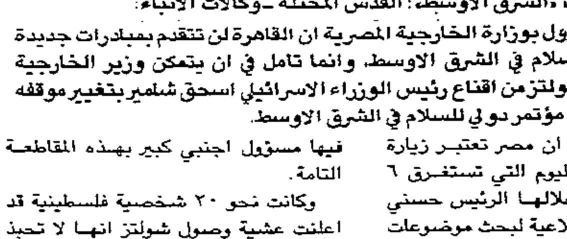
واجرى وزير الخارجية الامريكي محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين، وكان قد وصل الى تل ابيب ليلة امس، واجتمع مع اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي.

وقد قاطع عدد من الشخصيات الفلسطينية اللقاء الذي دعيت لعقده مع شولتز ولم تحضر بعد ظهر امس الى فندق هيلتون في القدس المحتلة.

ويرى المراقبون انها المرة الاولى على مدى ٢٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي التي يقابل فيها مسؤول اجنبي كبير بهذه المقاطعة التامة.

وكانت نحو ٢٠ شخصية فلسطينية قد اعلنت عشية وصول شولتز انها لا تحبذ الالتقاء به في الظروف الراهنة وانضمت اليها باقي الشخصيات مؤكدة في رسالة الى القنصل العام الامريكي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وبعد محادثاته في القاهرة اليوم يتوجه الوزير الامريكي الى لندن حيث يلتقي الملك حسين عاهل الاردن اليوم، وسيتوجه بعد ذلك الى موسكو.



٤ سفن حربية أمريكية تعبر السويس إلى الخليج:

العراق يبلغ الدول العربية باحتمال شن هجوم ايراني

بغداد - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ابلغت الحكومة العراقية عدداً من الدول العربية باحتمال قيام نظام طهران بهجوم عسكري كبير قبل موعد انعقاد القمة الطارئة في عمان وقبيل انتهاء الفترة التي طلبها الاتحاد السوفياتي لمزيد من المساعي لدى ايران، وقالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» أن مصر قد ابلغت بهذا الامر.

وأضافت هذه المصادر ان ايران تأمل في نجاح الهجوم لكسب قوة تفاوضية اكبر خلال المرحلة المقبلة، بينما سيكون لنجاح العراق في صده وتكبيد ايران خسائر ضخمة أثر كبير في تدعيم الموقف العربي تجاه ايران.

من جهة اخرى، عبرت سفن حربية امريكية قناة السويس في وقت مبكر امس كي تنضم للقوة البحرية الامريكية الموجودة في الخليج.

وقد اكدت ايران مجدداً رفضها لقرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف القتال بينها وبين العراق وحملت الولايات المتحدة مسؤولية التوتر في منطقة الخليج معلنة عن استعدادها لتوسيع نطاق الحرب.

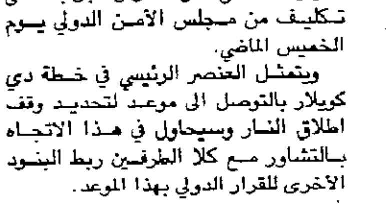
جاء ذلك على لسان وكيل وزارة الخارجية الايرانية علي محمد بشارتي في تصريح لوكالة الانباء الايرانية نقله راديو طهران امس.

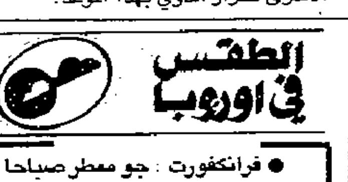
وجدد المسؤول الايراني رفض طهران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وقال ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية لن توافق على اي شكل لوقف اطلاق نار غير رسمي قبل تحديد العراق بأنه البادىء بالحرب».

وأعرب عن استعداد ايران للتعاون مع الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في جهوده الرامية الى انهاء الحرب التي دخلت عامها الثامن لكن على اساس «وجهات نظرنا المبدئية التي تتمثل في محاكمة المعتدي».

ويأتي هذا الرفض في اعقاب استئناف دي كويلار لجهوده الرامية لتأمين تطبيق القرار ٥٩٨ على نحو شامل وعاجل بناء على تكليف من مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي.

ويتمثل العنصر الرئيسي في خطة دي كويلار بالتوصل الى موعد لتحديد وقف اطلاق النار وسيحاول في هذا الاتجاه بالتشاور مع كلا الطرفين ربط البنود الاخرى للقرار الدولي بهذا الموعد.





● فرانكفورت: جو ممطر صباحا وغائم بقية النهار، درجة الحرارة القصوى ١٤ مئوية.
● لندن: جو غائم قد تتخلله امطار خفيفة في المساء، درجة الحرارة القصوى ١٢ مئوية.
● باريس: جو غائم صباحا وممطر في المساء، درجة الحرارة القصوى ١٥ مئوية.
● روما: جو صحو صباحا قد تعقبه زخات مطر في المساء، درجة الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.
● جنيف: جو غائم طوال اليوم قد تتخلله امطار خفيفة، درجة الحرارة القصوى ١٤ مئوية.

«الشرق الاوسط» تكشف أبعاد أزمة وزير ثقافة مصر الجديد

خلافات في وجهات النظر وصراع أجيال وراء الجدل حول أصغر الوزراء سناً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من مصطفى عبد الله:

المفاجأة الوحيدة التي اشتمل عليها التشكيل الوزاري الجديد في مصر كانت تعيين الفنان التشكيلي الشاب فاروق حسني وزيرا للثقافة. وقد اثارت هذه المفاجأة خلافات في وجهات النظر في اوساط المثقفين في مصر على نحو لم يسبق له مثيل. فقال البعض: كيف يصبح هذا الشاب وزيرا للثقافة، وقد كان بين المرشحين شخصيات معروفة وكبيرة مثل الدكتور يحيى الجمل والدكتور سمير سرحان، وثروت اباظة، ونشرت جريدة «الوفد» المعارضة تصريحا منسوبا للكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي يقول: «ان المستوى الثقافي للوزير الجديد لا يسمح له بقيادة الحركة الثقافية في مصر».

لكن في الوقت نفسه اعربت شخصيات ثقافية كبيرة عن ترحيبها بالوزير الجديد، واقام الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للكتاب مأدبة غداء على شرف الوزير الجديد، ودعا اليها الناقد العراقي الدكتور محسن الموسوي، والادباء محمد جلال وصبري موسى والدكتور محمد العناني والدكتورة نها صليحة.

كما هنأ كل من عبد الحميد رضوان ومنصور حسن وزيري الثقافة الاسبقين الوزير الجديد واشادا باختياره لهذا الموقع.

وسعيا وراء الحقيقة، حرصت «الشرق الاوسط» على ان تلتقي عدداً من كبار الكتاب والمسؤولين عن شؤون الثقافة المصرية، لتقف على حدود الاختلاف في وجهات النظر حول هذا الموضوع، وما تعكسه من ابعاد جيلية وفكرية متباينة.

وكانت البداية بسؤال الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي عن حقيقة ما نسب اليه من رأي في الوزير الجديد، فقال: من العدل ان ننتظر، ويكون الفيصل بيننا وبينه ما سيقدمه من انجاز.. وعلى هذا الاساس يكون تقييمنا له.

● وما حقيقة ما تردد من ان اعضاء المجلس الاعلى للثقافة قرروا رفض اللقاء معه؟

- اتصور ان هذا الكلام واكثر منه مصدره بعض الاشخاص الذين حلموا بموقعه.

لكن الاديب الكبير ثروت اباظة يعلن رفضه لوزير الثقافة الجديد، قائلا: اعترض على اختيار فاروق حسني وزيرا للثقافة لاسباب كثيرة امتنع عن ذكرها، ولست أرى انه الجدير بالفترة التي نمر بها الان.

● هل من بين هذه الاسباب اعتبارات السن؟

- لعله يكون من بينها ان يرأس شاب في الاربعين الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، والدكتور سليمان حزين ويحيى حقي والدكتور زكي نجيب محمود، ونجيب محفوظ وعبد الرحمن الشرقاوي وثروت اباظة. هذا شيء غير معقول. وقد قبلنا هذا لاسباب سياسية في فترات سابقة. ولكن لا نجد عذرا اليوم، قبلنا هذا عندما تولى منصور حسن الوزارة، ومن بعده عبد الحميد رضوان، ومن قبلهما بدر الدين ابو غازي.

● لكن اليس نجاحه في ادارة الاكاديمية المصرية في روما ومن قبلها المركز الثقافي المصري بباريس يطمئن الى انه من الممكن ان يحقق نجاحا مماثلا في وزارة الثقافة؟

- الاكاديمية المصرية في روما ليست اكاديمية بالمعنى المفهوم. ونحن على مستوى وزارة الثقافة لسنا بصدد ادارة اكاديمية. ولكننا بصدد ادارة مختلف جهات الثقافة التي تواجه تعثرا، وتحتاج الى خبرة اكثر من ادارة الاكاديمية..

● ولماذا لم يعترض على الدكتور احمد هيكل.. وزير الثقافة السابق الذي قال الكثيرون انه لم يحقق احلامهم على مدى وزارتين؟

فاروق حسني

عبد الرحمن الشرقاوي

ثروت اباظة

سمير سرحان

- الدكتور احمد هيكل تحرج ان يتخذ قرارات حاسمة حرصا على ارضاء الجميع، ولا يمكن ان يحاول احد ارضاء الجميع وينجح ابدا!! وان كان الدكتور احمد هيكل في رأيي من أعظم وزراء الثقافة الذين تولوا.. ولكن حقيقة كان ينقصه الحسم والقرار. لانه كان يحرص على ارضاء الجميع. ولعل هذا هو العيب الوحيد الذي حال دون وصول شخص يمثل علمه الى افضل اداء لوزارة الثقافة. والخطأ لا يبرر الخطأ.

● ومن في ذهنك اصلح لوزارة الثقافة؟

- جميع الاساتذة الكبار الذين لا يحتاجون الى اشارة في الجامعات وفي الادب والفن ولكن لن احدد اسما.

● وهل صحيح ان اتحاد الكتاب اتخذ اي موقف ضد شخص الوزير الجديد؟

- اتحاد الكتاب ليس له دخل بهذا الموضوع. وانا حريص على عدم اثارة هذا الموضوع في اجتماع مجلس الادارة المقبل لان اتحاد الكتاب ليس له ان ينظر في مثل تلك المسائل.

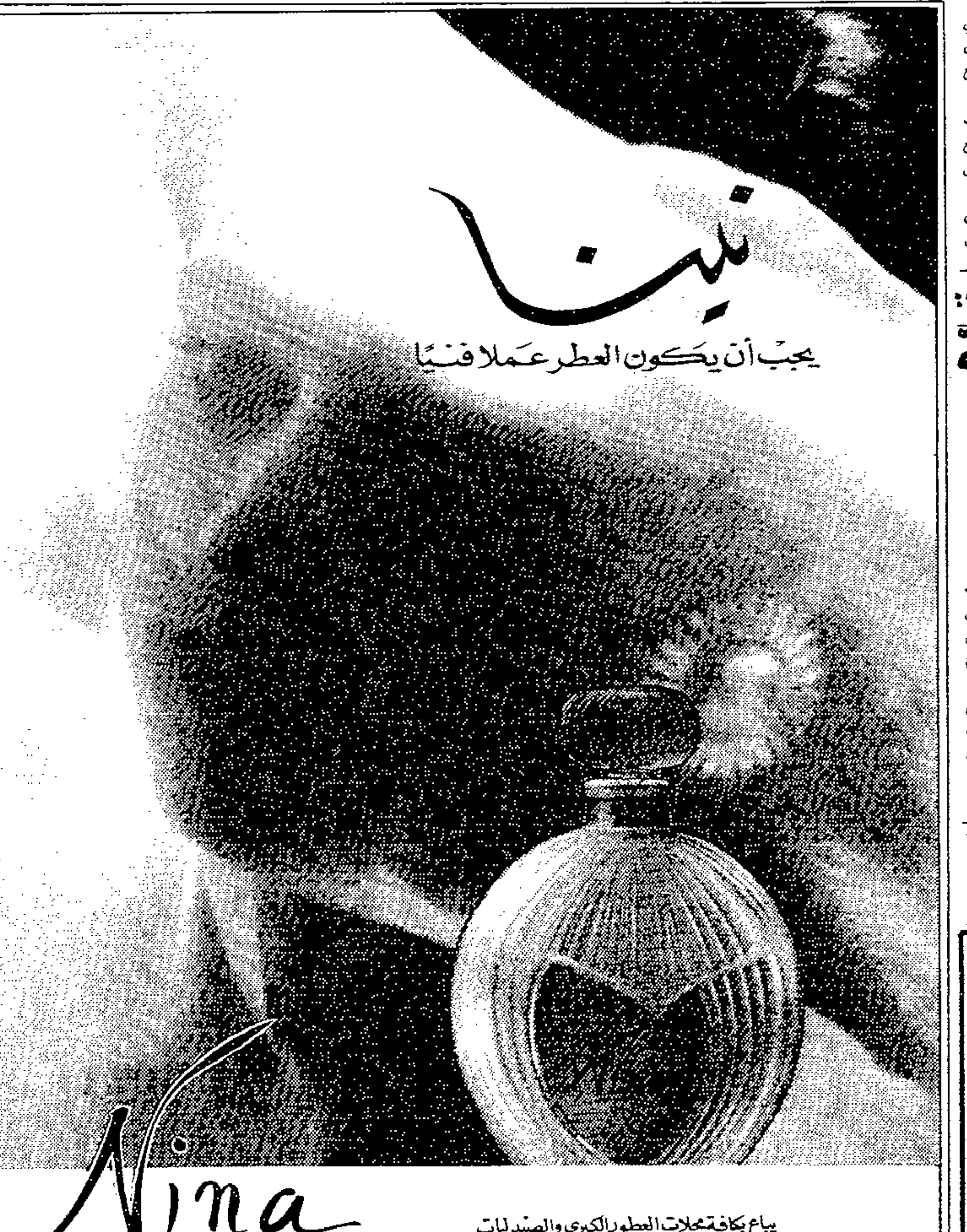
ويقول الروائي محمد جلال، رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون:

- ارى ان اختيار الفنان فاروق حسني وزيرا للثقافة يتفق تماما مع ما اعلنه الرئيس مبارك من ان مصر تدخل عصر النهضة. فالنهضة عادة تبدأ بالثقافة.. وفاروق حسني قبل ان يتخرج في كلية الفنون الجميلة تخرج في قصر ثقافة الانفوشي بالاسكندرية، ثم المركز الثقافي المصري بباريس، ثم الاكاديمية المصرية للفنون بروما. فقد عمل ونجح وشرب من روح الثقافة الاوروبية. ولم يفقد صلته بتراب وطنه لحظة واحدة.

ويضيف: انه كان من البديهي ان يكون اختيار فنان تشكيلي شاب لمنصب وزير الثقافة صدمة للتقليديين من اهل الثقافة الذين تعودوا على الا يتولى شؤون وزارة الثقافة فنان.

وانا اعتقد ان الثقافة ستبدأ نهضتها الحقيقية في مصر على يدي فنان اشتهر في كل مكان عمل به بأنه عاشق للنجاح ومحب لثقافة وطنه الى حد انه استطاع ان يدير رأس اوروبا بفرقة المنشدين الشعبيين التي لمع فيها الفنان متقال.

(التتمة على الصفحة ٢)



وفود من «القوات» تزور عواصم أوروبية لبحث المرحلة المقبلة:

المصادر اللبنانية تؤكد زيارة الجميل إلى عمان قبل القمة الطارئة

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط»:

اكد احد مستشاري الرئيس اللبناني امين الجميل نبأ اعتزام الرئيس الجميل القيام بزيارة قصيرة للعاصمة الاردنية في الفترة الواقعة ما بين الخامس والعشرين ونهاية الشهر الجاري. وقال في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» معه في القصر الجمهوري في بعبدا «ان الهدف من زيارة الرئيس للعاصمة الاردنية هو بحث موضوع جدول الاعمال الذي سيتقدم به لبنان مع العاهل الاردني الملك حسين».

واضاف ان الرئيس الجميل يسعى من خلال ذلك لاستمزاج راي العاهل الاردني الذي يتمتع بوزن ومكانة معروفتين على الساحة العربية وباعتباره رئيسا للمؤتمر. فلبنان كما يقول المستشار حريص على عدم الوقوع في اشكالات خلال مناقشات القمة، وان كل ما سيطرحه الرئيس الجميل سيكون بالتنسيق مع الملك حسين.

وعن اعتكاف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، قال المستشار الرئاسي ان الدكتور الحص سيعود ابتداء من صباح اليوم لمزاولة نشاطه كالمعتاد، فالرئيس الجميل يتفهم الدوافع التي حدت به الى اتخاذ موقفه السابق بسبب استفحال الازمة الاقتصادية وعجز الحكومة عن ايجاد الحلول، واكثر من ذلك ان ايا من مشاريعها التي نادى بها لم تفلح.

وردا على سؤال حول ما ذكرته احدى وسائل الاعلام عن لقاء يجري التحضير له بين الرئيسين الاسد والجميل قبل القمة، استبعد المستشار الرئاسي اللبناني الامر وقال من المبكر الحديث عن ذلك ولا شيء في الوقت الحاضر يميل الى ترجيح هذا الامر.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت نبأ زيارة الجميل الى عمان عندما نقلت عن مسؤول اردني كبير قوله ذلك قبل ايام.

من جهة اخرى، بدأ الدكتور قيصر نصر مسؤول العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» اليوم زيارة رسمية للعاصمة البريطانية تستغرق يومين، وذلك في نطاق التحرك الذي بدأته «القوات اللبنانية» مؤخرا وشمل زيارة قام بها كريم بقرادوني المستشار السياسي للقوات اللبنانية لفرنسا وعدد من العواصم العربية، وزيارة اخرى يعتزم مندوبون في القوات القيام بها للولايات المتحدة.

ويقول مراقبون في العاصمة اللبنانية ان التحرك الحالي للقوات اللبنانية يهدف الى وضع الحكومات العربية والغربية في صورة الاوضاع التي يواجهها لبنان ولطرح رؤيتهم للحلول الممكنة.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة تندرج في اطار التشاور الذي تجريه الحكومة البريطانية مع القيادات والاحزاب الفاعلة في لبنان، واشار الى ان الدكتور نصر سيجتمع مع مسؤولين في وزارة الخارجية وسيزور المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، كما سيطلع على بعض الانشطة المختلفة ويلتقي المسؤولين عنها.

على صعيد اخر، ساد الهدوء الحذر محاور القتال في الضاحية الجنوبية لبيروت في اعقاب الاشتباكات التي شهدتها محاور الشياح - عين الرمانة - منذ فجر امس.

وسجل سقوط عدد من القذائف المدفعية والصاروخية صباح امس على عدد من الاحياء المحاذية لمحاور القتال في هذه المنطقة مما اسفر عن جرح طفل وشخصين.

وفي الجنوب اللبناني ساد الهدوء محيط منطقة شرق صيدا ولم تسجل اي عمليات بارزة بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «امل».

وعلى جبهة كفر فالوس - لبعا - عين المير - كرخا، حدثت اشتباكات متفرقة بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

ومن جهة اخرى تعرضت ثلاث بلدات محاذية للشريط الحدودي المحتل الى القصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة من مواقع قوات الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وفي تطور أخر، ذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت الغربية ان اجهزة الامن المختصة بدأت في التحقيق مع بعض افراد يعتقد انهم ينظمون شبكة لتنفيذ سلسلة من الاغتيالات ذات الطابع السياسي والطائفي في عدد من المناطق اللبنانية وخاصة الشطر الغربي من العاصمة.

واضافت هذه المصادر ان عدد هؤلاء تجاوز مؤخرا ما كان متوقعا من قبل بعض الاوساط الامنية. واكدت ان اجهزة الامن مازالت تسعى للبحث عن شركاء جدد في هذه الشبكة التي يعتقد انها مسؤولة عن عدد من جرائم الاغتيال السياسي وتوتير الوضع الامني في المنطقة.

وكان عدد من النواب والشخصيات السياسية والصحفية اللبنانية قد تعرضوا مؤخرا الى محاولات اغتيال في بيروت وصيدا في الجنوب وزحلة في البقاع اللبناني وطرابلس في الشمال.

وحذرت هذه المصادر من امكانية عودة الاغتيالات وخاصة للنواب قبيل قرب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية التي يلعب النواب فيها الدور الاول والرئيسي لان رئيس الجمهورية ينتخب مباشرة من النواب داخل المجلس النيابي في حال اكتمال النصاب القانوني.

من جهة ثانية، اكدت الدكتورة اليجا غوردون من جمعية مساعدة الفلسطينيين الماليزية ان اعضاء الفريق الطبي الماليزي العاملين في المخيمات الفلسطينية في لبنان قرروا البقاء مع الفلسطينيين في المخيمات حتى لو اندلع القتال مجددا هناك. وقالت في مؤتمر صحفي عقدته امس ان اعضاء الفريق يؤدون واجبهم الانساني في مخيمات مختلفة.

وناشدت جميع المنظمات والهيئات المعنية الضغط من اجل وقف الاعمال العدائية التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون ومن اجل الاسراع في اعادة تعمير ما دمرته مدفعية حركة امل في هذه المخيمات.

واكدت ان اعضاء الفريق الطبي الماليزي يقدمون خدماتهم لجميع الفلسطينيين في مخيماتهم دون استثناء.

الدولار: ٣٥٠ ليرة لبنانية

وواصل الدولار الامريكي انخفاضه في الاسواق المالية اللبنانية غير الرسمية فوصل امس الاول الى ٣٧٥ ليرة لبنانية وامس الى ٣٥٠ ليرة لبنانية.

وفي نفس الوقت جمدت بورصة بيروت اعمالها حتى يوم الاربعاء القادم بانتظار قرار حاكم مصرف لبنان باعادة اعمال البورصة بعد الاتفاق الذي كشف عنه امس الاول وزير المالية بالوكالة جوزيف الهاشم باعادة الشركة المالية اللبنانية الى عملها بتسعير الدولار في السوق المحلية.

وقد قررت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية في لبنان اعتماد سلم متحرك مواز لقيمة الدولار الامريكي في الاسواق المالية في لبنان لتسعير تذاكر السفر على متن طائراتها من والى لبنان اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وستشمل الزيادة الجديدة اسعار تذاكر جميع الشركات الجوية العاملة في مطار بيروت الدولي. وتبدأ في الاسبوع المقبل بنسبة ٥٠ في المائة من قيمة التذكرة نظرا لتسعير الشركة للدولار الامريكي حاليا بحوالي ٢٥٠ ليرة لبنانية فقط.

شكر من الملك فهد للامير سلطان والعاملين في هيئة حماية الحياة الفطرية

الرياض - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود عن شكره وتقديره للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها

ولجميع العاملين في الهيئة على الجهود التي بذلت ولا تزال تبذل في مجال حماية الحياة الفطرية وانمائها.

جاء ذلك في خطاب بعث به خادم الحرمين الشريفين للامير سلطان ردا على الخطاب الذي رفعه لاطلاعه على التقرير السنوي الاول والقرارات التي اتخذها مجلس الهيئة خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ١٤٠٧/٩/١٤هـ والانجازات التي تحققت خلال الفترة التأسيسية لها الواقعة في ١٤٠٦/٦/١٢هـ وحتى ١٤٠٧/٤/١هـ.

كما شمل خطاب الامير سلطان الخطة المستقبلية لعمل الهيئة والتي تضم السياسات والاهداف التي تتوخاها الى جانب النشاطات التي ستتبناها مستقبلا من اجل تحقيق اهداف انشائها.

المجمع الفقهي يواصل اجتماعاته برئاسة الشيخ بن باز

مكة المكرمة - واس: استأنف مجلس المجمع الفقهي المنعقد في مكة المكرمة جلساته امس برئاسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد ورئيس المجمع الفقهي وبحضور الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد بن ناصر العبودي ومدير المجمع الفقهي الدكتور طلال بافقيه.

وقد ناقش المجلس موضوع ترك الة الطبيب في جسم الانسان وعددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجلسة.

المدمرة وقاذفة الصواريخ الامريكية «ك. تيرنير» اثناء عبورها قناة السويس امس ضمن اربعة قطع بحرية امريكية عبرتها في طريقها للانضمام للقوة البحرية بمياه الخليج.

في افتتاح المؤتمر الدولي للاعجاز العلمي في القرآن:

ضياء الحق يدعو الى حل فوري لهجرة العقول الاسلامية في دول الغرب

اسلام اباد - «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

طالب الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الحكومات والشعوب الاسلامية ايجاد حل فوري لهجرة العقول الاسلامية للعمل في الدول الغربية، باعتبار ان هذه الهجرة تمثل عقبة كبرى امام لحاق الدول الاسلامية بالدول المتقدمة وسائل التقنية والتقدم الحضاري الذي هو ضرورة من ضرورات العصر. وقال في افتتاح المؤتمر الدولي الاول للاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة امس ان حكومات الدول الاسلامية تقع عليها مسؤوليات عظمى لمعالجة ظاهرة العقول العلمية الاسلامية لكي يحصل المسلمون على امجادهم التليدة في مختلف مجالات العلوم.

واضاف الرئيس الباكستاني ان هبة المعرفة التي وهبها الله للانسان تنتشر بصورة متزايدة منذ خلق هذا العالم ودراسة القران والحديث تبين ان الله قد زود الانسان بالمعرفة الروحية والمادية، وقد زود الانسان ببعض المعرفة بصورة مباشرة للانسان عن طريق الانبياء والرسل، اما بقية المعرفة فينبغي اكتسابها من خلال عملية التعلم وقد اكد التاريخ ان المسلمين في فترات الاسلام الاولى قد ارتفعوا لمتطلبات تعاليم القران والسنة مما مكنهم من تأسيس مجمع مزدهر ماديا ومشبع بقيم الاسلام وقد اعترف حتى الكتاب الغربيون ان فترة الاسلام الاولى كانت فترة تقدم علمي عظيم.

وقال الرئيس الباكستاني انه من المؤسف ان يفقد المسلمون دورهم الطبيعي في مجال العلوم والتقنية خلال القرون القليلة الماضية. ان القران الكريم يحتوي العديد من المؤشرات حول التقدم العلمي الماهر واشاد الرئيس الباكستاني بالدور الكبير الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي في دعم المسلمين ونشر العلم والمعرفة الصحيحة البعيدة عن الخرافات والبدع.

واوضح الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ان على علماء المسلمين مسؤولية كبرى لمواكبة مسيرة البحث العلمي من ناحية واكتشاف التطابق بين حقائق العلم وحقائق القرآن من ناحية اخرى شريطة ان يتم ذلك في موضوعية ودقة متناهية على ان يحسنوا بعد ذلك عرض هذه البيانات العلمية على العالم ليتمكن من خلالها من الاطلالة المنصفة على القران بعيدا عن التشويه والبهتان.

وقال ان العلم والالحاد عدوان وان البحوث العلمية الجادة لا بد ان تهدي الى الايمان وانه كلما حققت البشرية نصرا جديدا في مجال من مجالات الكشف العلمي كلما خطت خطوة جديدة على طريق الايمان.

ووجه شيخ جامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق كلمة الى المؤتمر القاها نيابة عنه وكيل الازهر الدكتور رؤوف شلبي اكد فيها ان العلم يجب ان يوصل الى معرفة الله وان الله اودع في القرآن من الدلائل ما يكفي للبرهنة على صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال الشيخ عبد المجيد الزنداني امين عام هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة في مكة المكرمة ان الفائدة الكبرى من هذا المؤتمر سوف تتجلى في سد الفجوة بين الدين والعلم حتى لا يبقى الانسان ضائعا يتخبط لا يعرف من خلقه ولا الحكمة من خلقه.

ونوه رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد الدكتور حسين حسان بالدور الكبير لرابطة العالم الاسلامي في تبني امثال هذه المؤتمرات التي تتيح للعلماء والمفكرين ان يقدموا الفكر الصحيح وقال: ان دعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز لرابطة العالم الاسلامي هو الذي مكن الرابطة الى القيام بهذا الدور.

وكان المؤتمر قد بدء جلساته مساء امس بمشاركة من مفكرين وعلماء من اكثر من ٦٠ دولة من مختلف انحاء العالم ومثل المجاهدين الافغان في هذا المؤتمر وفد كبير كما يشترك المفكر الاسلامي احمد ديدات والدكتور حسن الترابي ولفيف من العلماء الذين دعتهم رابطة العالم الاسلامي وهيئة الاعجاز العلمي بها للمشاركة في اعمال المؤتمر.

واختار المؤتمر الدكتور عبد الله رئيسا له، وتستمر اعمال المؤتمر اربعة ايام يناقش خلالها ٧٠ بحثا تتعلق بالاعجاز العلمي في كافة المجالات.

دعم التعاون الاعلامي بين فرنسا والسعودية

جدة - واس: في نطاق اهتمامات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود بتطوير وسائل البث الاذاعي والتلفزيوني لتغطية اكبر مساحة ممكنة داخل المملكة وخارجها اجتمع وزير الاعلام السيد علي الشاعر في مكتبه صباح امس مع سفير فرنسا لدى المملكة جاك برنيار الذي سلمه رسالة من جيرار لونجيه الوزير المكلف بشؤون البرق والاتصالات الفرنسي تتعلق بسبل تطوير التعاون القائم بين المملكة وفرنسا في الحقل الاعلامي استكمالا للقاءات السابقة.

وتناول البحث في هذا الاجتماع ما توصلت اليه الدراسات التي اعدتها اللجان الفنية المشتركة لمشروع الموجات الاذاعية المتوسطة والقصيرة.

كما تم خلاله استعراض المقترحات المطروحة لتوسيع نطاق البث التلفزيوني بقناتيه الاولى والثانية ليشمل جميع المناطق الاهلة بالسكان في ارجاء المملكة وما جاورها.

الكويت تدعو للجدية بالتعامل مع الممارسات الايرانية العدوانية

الكويت - كونا: دعا مجلس الوزراء الكويتي الى التعامل بشكل جاد وفعال مع التجاوزات والممارسات العدوانية الاخيرة التي انتهجتها ايران ودابت على المضي فيها بهدف تصعيد الموقف وزيادة حدة التوتر في المنطقة.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد راشد عبد العزيز الراشد في اعقاب جلسة لمجلس الوزراء امس ان المجلس استكمل مناقشة الجوانب المتصلة بالعدوان الايراني الاخير على الكويت والمتمثل باطلاق صاروخ على ناقلة النفط سي ايل ستي في المياه الاقليمية الكويتية.

واضاف ان المجلس استمع لشرح من وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي عن الخطوات والاجراءات التي تم اتخاذها على الصعيد الدبلوماسي بناء على الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء الذي عقد يوم الجمعة الماضي.

وقال ان الوزير العصيمي اطلع المجلس على نتائج اللقاءات التي تمت مع سفراء كل من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لاطلاعهم على تفاصيل الاعتداء الايراني ونتائجه وما يمثله من مرحلة بالغة الاهمية وابعاد شديدة الخطورة تتجاوز في اثارها واهدافها امن وكيان الكويت وسائر دول الخليج العربية الى تهديد امن الوطن العربي والسلام العالمي.

الشـرق الاوسط تكشف أبعاد أزمة وزير ثقافة مصر الجديد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ويشير محمد جلال الى ان هذا الفن الفطري النابع من اعماق التربة المصرية ارضى ذوق الانسان الاوروبي صاحب العلم والتكنولوجيا . وكذلك بهره باطفال قرية الحرانية الذين يصنعون السجاد بتلقائية وفطرة . وفرقة راقصي النيل والقصائد العربية المترجمة للايطالية والفرنسية التي تصاحبها لوحات كبار الفنانين التشكيليين العرب .

دعوة للمثقفين

ويقول الدكتور محمد عناني : اختيار الوزير هو في الاساس اختيار سياسي يعتمد على وجود رؤية معينة وخط فكري توجه في اطاره دفة النشاط الثقافي الرسمي . فمن حق رئيس الوزراء ان يختار من يراه اصلح الاسماء المطروحة للقيام بهذه المهمة التي هي تكليف لا تشريف . كما كان الدكتور طه حسين يقول: اي اننا لا نختار وزيرا مكافأة له على انتاجه الادبي او الفني او ثقافته الواسعة او مكانته العلمية . بل لكي يقوم بعمل محدد . وينهض بمسؤولية معينة .

واعتقد شخصيا ان الوزير فاروق حسني قادر على القيام بهذه المهمة . وينبغي على المثقفين ان يمدوا اليه يد التعاون بدلا من التقاعس واتخاذ موقف اللامبالاة .

وفي رايي ان من المزايا التي يتمتع بها فاروق حسني: الشباب، والرؤية المتحررة للثقافة من منظور عالمي نظرا لطول فترة عمله في اوروبا واحتكاكه بمثقفيها الكبار. واتمنى له التوفيق في المهام البالغة الصعوبة التي تنتظره .

وقد عقد وزير الثقافة المصري فاروق حسني صباح امس اجتماعين مع ممثلين للنقابات الفنية الثلاثة . السينمائية والمسرحية والموسيقية . يعبران عن وجهات النظر المختلفة في قضية قانون النقابات الفنية . وتقدم كل طرف بمذكرة للوزير تحمل وجهة نظره ومقترحاته بشأن قانون النقابات الفنية الجديد . وابدى الجميع استعدادهم الطيب لحل المشكلة .

واكد وزير الثقافة على ان الدولة حكم في هذه المشكلة . ولا تأخذ موقفا مسبقا مع طرف ضد الآخر . وانما تتحيز للحق ويهمها اساسا النهوض بمستوى الفن المصري ووحدة الفنانين .

كما وعد الوزير بدراسة المذكرات المعروضة دراسة قانونية للوصول الى حل في صالح الحركة الفنية المصرية في مجموعها لكي تقوم النقابات الفنية بواجبها في خدمة الفن في مصر .

وحضر الاجتماع الاول عدد كبير من الفنانين من بينهم حمدي غيث واحمد يس وعبد الغفار عودة وكمال الشيخ ومحسن علم الدين . كما حضر الاجتماع الثاني عدد اخر من الفنانين من بينهم صلاح ذو الفقار وسعد اردش وجميل راتب وعلي بدرخان وحسين عبد القادر وكرم مطاوع وحسين عرام .

كما يلتقي فاروق حسني صباح اليوم بعدد كبير من ادباء وكتاب مصر بمقر هيئة الكتاب في اول زيارة للوزير الى موقع من مواقع وزارة الثقافة ويناقش الوزير في هذا اللقاء الذي دعا له الدكتور سمير سرحان مقترحات الادباء والكتاب لرفع مستوى الابداع الادبي في مصر . وحل المشاكل المتعلقة بهما .

بدء المحادثات بدمشق بين الكسم وموسوي

دمشق - وكالات الانباء: بدأت بعد ظهر امس المحادثات بين الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري ومير حسين موسوي رئيس وزراء ايران الذي وصل الى دمشق امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وزير الدفاع الكويتي يلتقي جنرالا امريكيا

الكويت - كونا: استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي امس الجنرال بيرسون من القيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له.

واستعرض الجانبان العلاقة الودية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بالاضافة الى التباحث في مستجدات الحرب العراقية - الايرانية، والاعتداءات الايرانية على السفن التجارية الكويتية والملاحة في الخليج العربي، وتأييد الكويت لقرارات مجلس الامن الداعية لوقف هذه الحرب وخاصة القرار ٥٩٨ الاخير بشأن الحرب العراقية - الايرانية.

رئيس وزراء البحرين ينوه بالترابط بين دول مجلس التعاون

المنامة - واس: اعرب رئيس الوزراء في دولة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عن ارتياحه لما تم من تكثيف للتعاون والترابط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال في كلمة خلال ترؤسه امس لجلسة مجلس الوزراء البحريني ان التعاون بين دول المجلس سيكون له اثر في تحقيق السلام الاجتماعي وترسيخ الامن والطمأنينة بين مواطني دول مجلس التعاون.

وجاء حديث الشيخ خليفة خلال مناقشة المجلس لنتائج الاجتماع السادس لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الذي عقد في أبوظبي الاسبوع الماضي.

واوضح وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالوكالة السيد يوسف احمد الشيراوي ان المجلس اطلع كذلك على نتائج اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن كما استعرض ايضا الاسماء المقترحة لتشكيل مجلس ادارة بورصة الاوراق المالية التي يجري الاستعداد لانشائها في البحرين.

الامير سعود الفيصل يستقبل سفيري نيجيريا ورواندا الجديدين

الرياض - واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالرياض امس الدكتور شيخو احمد فلارانشي الذي قدم اوراق اعتماده كسفير لجمهورية نيجيريا الفيدرالية لدى المملكة العربية السعودية تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

كما استقبل الامير سعود ايضا انسونيري سيمون الذي قدم له نسخة من اوراق اعتماده كسفير لجمهورية رواندا تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين.

وحضر المقابلتين رئيس ادارة المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار ورئيس الادارة العامة للشؤون الافريقية الاستاذ صالح العنبري.

وزير الجيش البرازيلي يزور السعودية

جدة - واس: يصل الى جدة اليوم وزير الجيش البرازيلي الجنرال ليونيداس بيرس جونسالفس على راس وفد عسكري في زيارة رسمية للمملكة تلبية لدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وسيجري وزير الجيش البرازيلي خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام مباحثات مع الامير سلطان كما سيزور بعض المنشآت والمرافق العسكرية في مناطق مختلفة في السعودية.

شجون عربية

رد الفعل الامريكي

هل ترد الولايات المتحدة الامريكية على ضرب ايران لناقلة ترفع العلم الامريكي؟ واذا كانت سترد فكيف؟ واين...؟ واسئلة لا تنتهي.. لا اعتقد انها باهمية سؤال واحد كبير هو: الى اي حد يريد صانع القرار الامريكي ان يصل في صراعه العسكري مع ايران.

هل الحد الاقصى هو توجيه ضربات انتقامية؟ هل هو توجيه ضربات موجعة؟ هل يتسع المجال فيصبح حربا محدودة؟ ام يتقلص فيصبح الدور العسكري الامريكي هو دور الحراسة والحماية والتأمين البحري؟

دعونا نمسك الخيط من الاول ونقول ان الوجود العسكري الامريكي في الخليج هو امر لا يمكن ان يستمر طويلا لانه امر مرهق عسكريا بالاضافة الى انه مكلف ماديا.

ثانيا: ان اي قوة بحرية لا تفضل ان تعمل بعيدا عن خطوط امدادها وعن قواعد قريبة توفر لها كل وسائل التغطية والدعم.

ثالثا: ان الاصل في القضية ليس تأمين الناقلات. ولكن الاصل هو حرب الخليج بين العراق وايران.

ان حرب الناقلات هي احد فروع هذه الحرب، فاذا ما انتهت هذه الحرب انتهى معها التوتر والخطر اللذان يحيطان بحركة نقل البترول من الخليج الى موانىء العالم.

من المؤكد ان الولايات المتحدة لا تسعى للدخول في تورط عسكري على نطاق واسع وهذا يتضح من تصريحات كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي يرى «ان الدور الامريكي محدد الاهداف ومحدد العمليات».

ولكن هناك ايضا قاعدة في عالم الحروب، تؤكد ان اي قوة يتم استنفارها لأي توتر مهما كانت ممسكة بمفاتيح الصراع، ومهما حققت اكبر قدر من ضبط النفس من الممكن ان تجد نفسها متورطة في حرب شاملة وتتحول قطعها البحرية الى الاسطول باكمله، وعشرات المدرعات الى فرق كاملة، وطائرتا الاستطلاع الى اسراب كاملة من المقاتلات والقاذفات، وتتحول «الرحلة التأديبية القصيرة» الى حرب شاملة تستمر لسنوات.

وحينما استوعب صانع القرار الامريكي درس كوريا وفيتنام، سحب نفسه سريعا في لبنان حتى لا يغرز في المستنقع اللبناني ولا يستطيع ان يخرج منه.

كل هذه المحاذير في عقل صانع القرار الامريكي وهو يتابع محاولات الاستفزاز الايرانية.

ترى هل تستمر المناوشات والصدامات المحدودة في هذا النطاق ام تتسع؟ هل يسيطر صانع القرار الامريكي على العقل ام يتوغل في رد فعله؟

اسئلة يصعب القول ان اجاباتها تتحدد في واشنطن، ولكن ترسمها تطورات الامور اليومية على خط النار... هناك في مياه الخليج.

عماد الدين أديب

الاسد يستقبل نائب وزير الخارجية السوفياتي

دمشق - ق. ن. ا: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس يولي كورنتوسف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي والوفد المرافق له.

رسالة الى صالح من البيض حول تعزيز العمل الوحدوي

عدن - ق.ن.ا : وصل الى صنعاء امس السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن في جمهورية اليمن الديمقراطية حاملا رسالة من السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية . وذكر راديو عدن ان الرسالة تتعلق بسبل تعزيز العمل الوحدوي بين البلدين وتنسيق مواقفهما ازاء التطورات على الساحتين العربية والدولية .

البرلمان المصري يبحث تعديل قانون التجنيد ويناقش التطورات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقي الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم بيانا امام اجتماع اللجنة المشتركة من لجنتي الشؤون العربية والخارجية بالبرلمان المصري برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات رئيس اللجنة المشتركة. ويتناول فيه اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

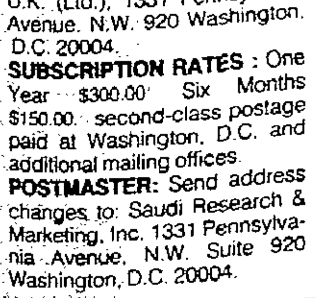
من ناحية اخرى تناقش لجنة الدفاع والامن القومي بالبرلمان المصري في اجتماعها خلال الاسبوع المقبل مشروع قانون جديدا احالته الحكومة والخاص بتعديل احكام قانون التجنيد على المصريين في الداخل والخارج.

وينص مشروع القانون على رفع قيمة الغرامة للتخلف عن التجنيد وللذين تجاوزوا سن الثلاثين عاما من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمدارس ورفع السن الى ٣١ عاما لخريجي جامعة الازهر بحيث تصل الغرامة الى ٥ الاف جنيه مصري بدلا من المبلغ الحالي الذي يتروح ما بين ٥٠٠ الى الف جنيه مع جواز استمرار عقوبة الحبس لمدة عامين.

واكد كمال هنري ابادير رئيس اللجنة ان زيادة قيمة الغرامة يرجع الى رغبة الحكومة في سد منابع التخلف عن اداء الخدمة الوطنية والتي ازدادت خلال العامين الاخيرين نظرا لضآلة مبلغ الغرامة بالقياس الى ارتفاع مستوى دخول الافراد.

واضاف ان الشباب الذي يتخلف عن تقديم نفسه بعد انتهاء فترة الاعفاء الخاصة يعرض نفسه للتجنيد سنة زيادة على المدة المقررة رسميا ولا يجوز رفعها حتى ولو كان حسن السير والسلوك.

وقال ان هذه العقوبة لا تطبق على المتهربين من خدمة الميدان في القوات المسلحة لان هذه جريمة لا تسقط بالتقادم.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

سفير لبنان في الرياض لـ«الشرق الأوسط»:

نثمن لخادم الحرمين الشريفين وللسعودية مواقف الأخوة إلى جانب شعبنا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حمدي الشلروني :

امتدح السفير اللبناني في الرياض موقف الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الوقوف الى جانب لبنان ومساعدته في حل مشاكله والخروج من مأساته واستعادة ثقته بالمستقبل. وقال السفير الدكتور ظافر الحسن في حديث خاص بـ «الشرق الاوسط» : انه منذ وقت قصير اطلق الملك فهد نداءه مرة اخرى للبنانيين قيادة وشعبا لتوحيد كلمتهم ومواجهة مصيرهم بوقفة رجل واحد لينهضوا بوطنهم ويعيدوا اليه دوره الحضاري الذي شهد له به الجميع حتى وقت قريب. ونوه السفير بمتابعة السعودية للوضع اللبناني ومستجداته عن كثب، والتحسس بمصاعبه وتعقيداته والمحاولة الجادة لفك عقده، والمساهمة في اعادته لسابق عهده في الأمن والاستقرار.

وقال السفير اللبناني : ان كل اللبنانيين جميعا أيا كانت انتماءاتهم مدركون لهذه الحقيقة ومقدرون لخادم الحرمين الشريفين سعيه الدؤوب ودعمه لبلادهم وهم يعملون جهدهم للاستجابة لنداءاته الأبوية المخلصة، تعبيرا عن عرفانهم وشكرهم له.

وحذر الدكتور الحسن من ازدياد حدة التوتر في الجنوب اللبناني والتصعيد العسكري في المنطقة واحتمالات قيام اسرائيل بعملية اجتياح اخرى للبنان كما حدث في عام ١٩٨٢م. وقال : ان الجنوب اللبناني قد اصبح بوابة الحرب والسلام ليس فقط بالنسبة للبنان بل للمنطقة العربية بأسرها خاصة في ظل الوضع المتفجر الحالي الذي يسود المنطقة كلها.

واضاف قائلا : ان الحشود الاسرائيلية التي تتجمع الآن على الحدود اللبنانية لا تشكل فقط ترجمة عملية لغريزة التوسع لدى اسرائيل على حساب الدول العربية بل تعيد الى الأذهان واحدة من ثوابت السياسة الاسرائيلية وهي استعمال الجنوب اللبناني لافشال اي مشروع للحق الداخلي في لبنان او اي خطوة لبحث موضوع السلام في الشرق الاوسط، وقد لا يكون الحشد الاسرائيلي الحالي غريبا عن رغبة اسرائيل من جهة في التدخل في شؤون لبنان الداخلية للحيلولة دون اية مبادرة جدية في حوار وطني يؤدي الى الوفاق ومن جهة اخرى لدحر فكرة عقد مؤتمر دولي للنظر في وضع تصور لحل مشكلة الشرق الاوسط اي الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال الدكتور الحسن : ليس لدينا اي شك في ان اسرائيل ستقوم اذا ما اجتمعت في حساباتها الاسباب الداعية الى ذلك بعملية اجتياح ثانية للبنان سواء تذرعت بالحد من نشاط المقاومة اللبنانية او بأي سبب آخر، وأكد ان المقاومة اللبنانية الوطنية لمحتل ليس امرا مستحدثا لأنها عمل مشروع ومعروف قامت به عبر التاريخ جميع الشعوب التي اغتصبت اراضيها من قبل المحتل الاجنبي والمقاومة اللبنانية وهي تتفانى في صد المعتدي انما تمارس حقا وطنيا طبيعيا معترف به تاريخيا ودوليا وقانونيا.

وحول تسوية الوضع في الجنوب اللبناني عبر قرارات الأمم المتحدة خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي ينص صراحة على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي ومساعدة الحكومة اللبنانية لممارسة سلطتها الشرعية وسيادتها الكاملة على الارض قال الدكتور الحسن : ان لبنان لايزال يسعى مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والدول المؤثرة الى تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وما تسميه اسرائيل بالشريط الحدودي الأمني، ولقد سبق لمجلس الامن وبناء على طلب لبنان والاجماع اتخاذ القرارات القاضية بانسحاب العدو الاسرائيلي فورا ولكن لاتزال اسرائيل تحتل بعضا من الاراضي اللبنانية في الجنوب وتمارس على اللبنانيين كل ضروب الغطرسة والتعسف فتهدم المنازل وتشرد المواطنين وتحرمهم وسائل العيش بقصد تهجيرهم والغريب ان المجتمع الدولي يكتفي تارة بالصمت وطورا بالتنديد باعمال العنف عموما ولا يفعل شيئا لرد الباغي ولا لمعاقبته. اما في اطار جامعة الدول العربية فما انفك لبنان ومنذ سنوات تعود الى مطلع السبعينات يدق ناقوس الخطر ويدعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم في سبيل المصلحة القومية العليا فأوضح الملابسات والاسباب والاهداف وكشف المخططات.

واوضح السفير الحسن ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيحضر مؤتمر القمة العربي الطارئ المقرر عقده في عمان وانه سيثير مشكلة الجنوب اللبناني من جديد، وقال الدكتور الحسن : انه اذا كنا نشير الى التغافل العربي فليس هدفنا توجيه الاتهامات والتركيز على السلبيات بل هدفنا ان نتداعى جميعا لأخذ العبرة وتوحيد الصفوف وجمع الكلمة بما يعيد للعرب امكانية استرجاع المكانة الدولية التي يطمحون اليها ويخولهم احتلالها تاريخهم وقدراتهم وموقعهم الاستراتيجي في العالم.

وأكد الدكتور الحسن ان العلاقات بين المملكة ولبنان علاقات متينة في شتى المجالات وتنبثق من الايمان بقيم واحدة ومصالح مشتركة وثوابت اساسية لا تتأثر في العمق بمجريات طارئة للأمور، واضاف أن المملكة تستورد ما يزيد عن نصف الانتاج اللبناني في القطاعين الزراعي والصناعي ويوجد بين البلدين اتفاق تجاري ساري المفعول يجدد سنويا منذ مطلع السبعينات كما انه تقرر عقد الاجتماع القادم للجنة السعودية اللبنانية المشتركة للتعاون الاقتصادي في الرياض قبل نهاية العام الحالي.

واضاف ان الاحداث داخل لبنان قد اثرت جزئيا على قدراته الانتاجية والتصديرية ولكن حجم التبادل التجاري بين الرياض وبيروت على قدر كبير من السيولة والتطور وغني عن البيان ان عشرات الآلاف من اللبنانيين لايزالون يعملون في المملكة منذ امد بعيد بتسهيل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الذي كثيراً ما تجلت وتتجلى رعايته في بعض الحالات الصعبة والطارئة.

رسالة للشيخ زايد من كبريانو

ابوظبي - كونا : تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة امس من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بعلاقات التعاون القائمة بين البلدين.

ونقل الرسالة وزير المالية القبرصي خريستوس مافريليس خلال استقبال رئيس دولة الامارات له بقصر الضيافة امس، وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة السيد احمد الطاير ووكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد.

وكان الوزير القبرصي قد وصل الى ابوظبي يوم الخميس الماضي في اطار جولته الحالية بين دول المنطقة لتسليم قادتها رسائل مماثلة.

كما تسلم الشيخ زايد امس رسالة من الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة.

الاسد يبدأ اليوم زيارته لبلغاريا

دمشق - الوكالات : يبدأ الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم زيارة رسمية لبلغاريا على رأس وفد حكومي سياسي اقتصادي تلبية لدعوة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف.

وستتركز محادثات الرئيس الاسد والوفد المرافق مع الجانب البلغاري حول تطورات الاوضاع في المنطقة والمسائل الدولية التي تهم الطرفين اضافة الى بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها في كافة المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية.

من ناحية اخرى، اشاد الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في حديث لوكالة الانباء السورية بمناسبة زيارة الرئيس الاسد نشرته امس بعلاقات الصداقة البلغارية السورية مشيرا الى ان تطور تلك العلاقات وتعميقها سيساعد على تحسين الاجواء الدولية وإزالة العقبات من امام احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

رسالة للقذافي من الرئيس اليمني

صنعاء - كونا : تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال راديو صنعاء ان وزير الاقتصاد والتموين والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد خادم الوجيه قام بنقل الرسالة خلال اجتماعه بالقذافي في طرابلس الليلة قبل الماضية.

ويقوم الوزير اليمني حاليا بزيارة ليبيا على رأس وفد اقتصادي يمني كبير.

مصادر دبلوماسية في دمشق :

موسكو تحث العرب على التنسيق مع المنظمة تجاه المؤتمر الدولي

دمشق - ق.ن.ا. : قالت مصادر دبلوماسية في دمشق ان يولي كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي حث الدول العربية التي زارها في جولته الحالية بالمنطقة على ضرورة تنسيق مواقفها مع منظمة التحرير الفلسطينية تجاه المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان موسكو ترى ان وحدة الموقف العربي بهذا الصدد ستؤدي الى تدعيم التحرك السوفياتي سواء مع الولايات المتحدة الامريكية او في المحافل الدولية بهدف ممارسة الضغط على اسرائيل بمبدأ عقد هذا المؤتمر.

واضافت ان الاتحاد السوفياتي يرغب في اتخاذ موقف عربي حازم وموحد حيال هذا المؤتمر منعاً للمحاولات الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى ايجاد مفاوض بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية او التعامل مع شخصيات فلسطينية لا ترضى عنها المنظمة.

واشارت هذه المصادر الى ان موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيطرح في مباحثات وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في موسكو يومي ٢٢ و ٢٣ الشهر الحالي، وذكرت المصادر ان يولي كوزنتسوف سيشارك في هذه المباحثات ضمن الوفد السوفياتي.

وتجدر الاشارة الى ان جولة يولي كوزنتسوف في الدول العربية التي شملت مصر والأردن وسورية حتى الآن، قد تزامنت مع جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بعدد من دول المنطقة حيث جرى بحث سبل دفع عملية السلام عن طريق المؤتمر الدولي.

عملية «سحق اليابان» في امريكا :

اختراق يهودي شامل للاعلام والاسواق الاقتصادية

طوكيو - كونا : اشار مراقبون امس الى ان الضغط الامريكي اليهودي على اليابان قد تصاعد لارغامها على زيادة تجارتها مع الكيان الصهيوني ولانتزاع مزيد من التنازلات منها. وقال دبلوماسي عربي ان اليهود الامريكيين زادوا من ضغطهم المكشوف والخفي الموجه ضد المقاطعة العربية لاسرائيل بالتوافق مع اتجاه مماثل تدفع اليه الحكومة الامريكية والكونجرس لزيادة سوء الخلاف التجاري لارغام اليابان على فتح اسواقها امام المنتوجات الامريكية.

ولكن اليابانيين في واقع الأمر لا يغلقون اسواقهم في وجه المنتوجات الامريكية وكل ما في الأمر ان الولايات المتحدة تلوم اليابان على العجز التجاري المتنامي بسرعة هائلة الذي تعاني منه الولايات المتحدة.

وهكذا اتبعت امريكا سياسة «سحق اليابان» وانتهزت جماعات الضغط اليهودية الفرصة ايضا ضد يابان ضعيفة وقال عربي يقيم في طوكيو منذ زمن طويل ان العديد من التجار اليهود والمستشارين تسللوا الى الاسواق اليابانية ومؤسسات خاصة متعددة بعد ان وجدوا كل التسهيلات والتشجيع من قوات الاحتلال الامريكية في اليابان.

وقد افتتحت مفوضية اسرائيلية في طوكيو قبل وقت طويل من تأسيس اي سفارة عربية ورفعت المفوضية الى مستوى السفارة عندما اصبح عدد السفارات العربية سبعا في اواسط الستينات.

ولم تجد الاحتجاجات في الجانب العربي في ذلك الحين آذانا صاغية لأن الحكومة اليابانية كانت توازن علاقاتها في الشرق الاوسط دائما.

وقال صحفي ياباني نحن اليابانيون حساسون جداً تجاه ضغط من قوة عظمى مثل الولايات المتحدة التي تربطنا بها علاقات مهيمنة وتجارة ذات ارقام فلكية ومع ذلك فاننا نرغب في ان تكون لنا روابط مع جميع دول الشرق الاوسط.

واعترف مراسل سابق في الشرق الاوسط بأن معظم ممثلي وسائل الاعلام اليابانية في الشرق الاوسط يعرفون تماما الاساليب القمعية ذات الطراز النازي ووسائل التعذيب التي يتبعها حكام تل ابيب ضد الفلسطينيين ولكنهم يخشون انتقادها.

ويعمل التجار اليهود على ضم صفوفهم وتوحيد جهودهم لمواصلة احتكار استيراد بضائع معينة مثل المشروبات الروحية والماس والحمضيات والذهب واقلام الحبر وخصوصا «باركر» الى اليابان.

وعلى اثر زيادة عملية «سحق اليابان» في امريكا بدأ المسؤولون الحكوميون اليابانيون في ابلاغ الدبلوماسيين العرب ان اليابان تتبنى اتجاها متوازنا في المنطقة بمعنى ان العرب يتمتعون بالأفضلية حتى الآن سياسيا واقتصاديا وفي مجالات التعاون المتعددة.

وتحاول جماعات الضغط اليهودية الآن فرض وتشجيع اقامة مشاريع مشتركة بين مؤسسات يابانية واسرائيلية كحركة مضادة لزيادة مساهمات طوكيو في عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومشاريع التنمية المتعددة في العالم العربي.

اضف الى ذلك حقيقة ان الحكومة اليابانية تحتفظ باتصالات شبه رسمية وتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو موقف تعتبره طوكيو متقدما اكثر من موقف الدول الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة، وعلى مستوى وسائل الاعلام تختلف الصورة تماما.

وقد وجه باتريك اوبريان وهو مراسل غربي رسالة الى صحيفة «يوميوري شينبون» قال فيها : «شيء واحد يثير حيرتي الشديدة لماذا تنشرون مثل هذا العدد الكبير من الموضوعات يوميا تقريبا التي تتعلق باليهود».

وتساءل اوبريان «وفقا لموسوعة - المناك - فان عدد اليهود في انحاء العالم يبلغ ١٤ مليونا فهل يستحقون مثل هذه التغطية المكثفة في الصحف اليابانية».

وقال احد النقاد : ان الضغوط الامريكية واليهودية اكثر مما تستطيع اليابان تحمله.

وحدث مؤخرا ان حاول المؤلف الياباني ماسامي يونو الذي حذر مواطنيه في كتابين اصدرهما من «الخطر اليهودي» إلقاء محاضرة في قاعة سيبو الموجودة في اكبر المجمعات التجارية بطوكيو ولكنه ابلغ ان حجز القاعة قد الغي.

واكتشف يونو ان مجموعة «بناي بريث» اليهودية الامريكية ضغطت على مسؤولي المجمع التجاري لالغاء المحاضرة، ووصف يونو هذا العمل بأنه اصدق دليل على صحة نظريته عن تآمر اليهودية العالمية على اليابان.

ويشير العرب الى ان المرء يستطيع ان يلاحظ بسهولة انه اذا تركنا الصحافة جانبا فان آلاف المحطات التلفزيونية في انحاء اليابان تواصل عرض افلام وأفلام وثائقية وبرامج عن اليهود يوميا تقريبا تزودها بها الاجنبية ولكن ايا من هذه المحطات لم يهتم حتى الآن بذكر الاحداث المأساوية التي تقع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويظهر اليهود ايضا في افلام تعرض في جميع دور السينما اليابانية طوال العام بعد عمل دوبلاج لهذه الافلام بحيث تنطق باللغة اليابانية.

فكرة!

مصطفى أمين

اهدى الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين الشعب المصري مبلغ عشرة ملايين دولار، اي ٢٢ مليون جنيه مصري بسعر السوق، لانشاء مركز طبي متكامل ومتقدم لعلاج امراض الكلى.

والشعب المصري رحب بهذه الهدية الكريمة التي تدل على عمق الأخوة بين الشعبين الشقيقين، ورابطة الاخوة والمحبة التي تجمعهما. وكلنا في مصر يحس بآلام وعذاب الذين يصابون بالفشل الكلوي، وبكل امراض الكلى، فهذه الهدية تضمد جراح الألوف وتخفف عذابهم وآلامهم. وهكذا اختار الملك فهد ان يهدي مصر مركزاً طبياً هي في اشد الحاجة اليه، ونحن نعلم ان ما يربط الشعب المصري بالشعب السعودي هو ذلك الاحساس المشترك والشعور الواحد، فما يسعد السعودية يسعدنا، وما يؤلم مصر يؤلم السعودية، وعندما حدث العدوان الخميني الغاشم على مكة احس كل مواطن في مصر ان اعتداء وجه الى دينه وكرامته، وانتفض الناس غضبا وسخطا، وأحسوا أن واجبهم ان ينقضوا على الذين اعماهم التعصب والجنون فارتكبوا هذه الجريمة النكراء.

وسيقام المركز بمستشفى قصر العيني الجديد على مساحة الفين وخمسمائة متر مربع وبدأ بالفعل تنفيذ هذا المشروع الكبير الذي ينتظر اتمامه في نهاية العالم الحالي.

وسيطلق على المركز اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، لعلاج وجراحة امراض الكلى، وسيضم اقساما تخصصية منها قسم الكلى الصناعية والعناية المركزة وقسم تفتيت حصى الكلى والمعامل والمختبرات والعيادات، بالاضافة الى قاعة استقبال المرضى والاقسام الادارية والفنية.

ان علاقتنا بالسعودية هي علاقة العمر كله، جمعتنا أخوة دائمة، وقفت الى جوارنا في المحن، وصمدت معنا في الأزمات، وبذل الملك فهد جهوداً جبارة لتوثيق الصلات بين البلدين وتوحيد الصفوف لأنه يعلم ان قوة العرب هي في هذا التضامن والاخاء والثقة المتبادلة بين البلدين.

ولم يطلب احد في مصر من الملك فهد هذه الهدية، ولكنه احس بحاجة الشعب لمثل هذا المركز فاختار ان يفاجئنا بهذه الهدية الكريمة. ونحن نقدر هذا الموقف النبيل، اذ اننا نعرف ان انخفاض اسعار البترول جعل المملكة العربية السعودية تخفض من نفقاتها. وأنها اوقفت بعض المشروعات، ولكن الملك فهد شاء ان يقدم هذه الهدية من ماله الخاص، الى جانب المساعدات التي يقدمها الى كل البلاد العربية والاسلامية.

ان مصر ستذكر دائماً كل من يقف معها.

دول عدم الانحياز تندد بقرار اغلاق المكتب الفلسطيني بواشنطن

الامم المتحدة - كونا : وصفت دول حركة عدم الانحياز اغلاق المكتب الفلسطيني في واشنطن في وقت سابق بأنه بمثابة انكار للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني من قبل الادارة الامريكية.

وقال بيان رسمي اصدرته الحركة في نهاية الاسبوع الماضي ان الخطوة الامريكية تعتبر محاولة اعتداء تستهدف اعاقة سبيل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتعتبر الخطوة الامريكية محاولة في تعديل قرار تم اتخاذه من قبل الحكومة الامريكية عام ١٩٧٤ بعد تشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة في حينه قضى بفتح المكتب الاعلامي المذكور والذي جاء بعد ان خضعت الولايات المتحدة للضغط الدولي الكبير الذي فرضته دول العالم المساندة لمنظمة التحرير والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.



اجتماعات اللجنة السعودية ـ الالمانية تبدأ اليوم

١٥٪ تراجع للمبادلات التجارية العام الماضي
١,٧ بليون ريال استثمارات المشاريع المشتركة

الرياض ـ واس ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:
من المقرر ان تبدأ اليوم اجتماعات اللجنة السعودية الالمانية المشتركة والتي تهدف الى دعم وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة العربية السعودية والمانيا الاتحادية، في الوقت الذي بلغ فيه حجم التجارة المشتركة بين البلدين حوالي ٧,٩ بليون ريال بنهاية العام الماضي بانخفاض ١,٤ بليون ريال بنسبة ١٥٪ عن عام ١٩٨٥.

واشار تقرير اعده المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة الى ان المانيا الغربية هي ثالث اكبر شريك تجاري للمملكة.

ويظهر تحليل بيانات التجارة المتبادلة بين الدولتين الى ان الصادرات السعودية بلغت ذروتها في عام ١٩٨١ لتصل الى ١٦,٩ بليون ريال. وسجل الميزان التجاري فائضا لصالح السعودية بقيمة ٥,٦ بليون ريال تقريبا وهي اقصى قيمة حققها الفائض خلال الفترة بين ١٩٧٨ الى ١٩٨٦.

وبلغت الواردات السعودية من المانيا الغربية ذروتها في عام ١٩٨٢ اذ ارتفعت الى ١٥,٣ بليون ريال. لكن العجز في الميزان التجاري السعودي مع المانيا الغربية سجل اعلى قيمة في عام ١٩٨٣ اذ بلغ نحو ٩,٧ بليون ريال.

تراجع الصادرات

وخلال الفترة من ١٩٨٠ حتى الان حقق الميزان التجاري السعودي مع المانيا الغربية فائضا خلال عامين فقط بقيمة ١,٩ بليون ريال عام ١٩٨٠ ثم ٥,٦ بليون ريال تقريبا عام ١٩٨١. ومنذ ذلك الحين سجلت التجارة عجزا ارتفع من ٣,٦ بليون ريال عام ١٩٨٢ ليصل الى اقصاه في عام ١٩٨٣ مسجلا ٩,٧ بليون ريال. ثم تناقص العجز بعد ذلك الى حوالي ٧,٥ بليون ريال و ٥ بلايين ريال و ٣,٥ بليون ريال في الاعوام الثلاث التالية على التوالي.

ويعكس التغير في قيمة الصادرات والواردات انتقال الميزان التجاري السعودي مع المانيا من العجز الى الفائض خلال عامي ٨٠ و ٨١ ثم حدوث تراجع سريع في الصادرات بقيمة ١٤,٧ بليون ريال خلال الفترة من ٨٢ الى ١٩٨٦ بنسبة ٨٦,٦٪ اي بمعدل ١٧,٤٪ في المتوسط سنويا.

وخلال الفترة نفسها انخفضت الواردات السعودية من المانيا بقيمة ٥,٧ بليون ريال سعودي بنسبة ٥٠٪ وبمعدل ١٠٪ في المتوسط سنويا.

اي ان نمط التجارة بين البلدين كان يعكس انخفاضا مزدوجا في الصادرات والواردات على السواء. ولكن معدل انخفاض الصادرات السعودية كان اسرع من معدل انخفاض الواردات (١٧,٤٪ مقابل ١٠٪ في المتوسط سنويا).

وترافق الانخفاض في كمية الصادرات والواردات تغيرات في اسعار الصرف اثرت على قيمة التجارة المشتركة. فخلال الفترة بين عامي ٨٠ ـ ١٩٨٥ هبط مؤشر سعر صرف المارك الالماني مقابل الدولار بنسبة ٣٨٪. لكن المارك عاد وارتفع مقابل الدولار ـ عملة التصدير السعودية الرئيسية ـ بنسبة ٣٥٪ بين عامي ٨٥ و ١٩٨٦. ثم تقدم بنسبة ١٩٪ خلال النصف الاول من العام الحالي.

وتساهم تحويلات رأس المال خصوصا من خلال الشركات المشتركة وسيلة هامة في اصلاح احد جوانب العجز في الميزان التجاري بين البلدين. ويعد انشاء الشركات المشتركة احد المهام الرئيسية للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

الشركات المشتركة

وبحلول نهاية عام ١٤٠٧هـ بلغ عدد الشركات الالمانية/ السعودية المشتركة العاملة في المملكة ٨٨ شركة برأسمال كلي مقداره ١٦٦٢,٨ مليون ريال. وتبلغ حصة الجانب السعودي في المشروعات المشتركة ١٣٨٦,٤ مليون ريال بنسبة ٨٣,٤٪ تقريبا في حين تبلغ حصة الجانب الالماني ٢٥٥,٨ مليون ريال بنسبة ١٥,٤٪ تقريبا. ويساهم شركاء آخرون بنسبة ١,٢٪ من راسمال هذه الشركات.

ويتركز نشاط الشركات السعودية ـ الالمانية المشتركة في مجالات التشييد والبناء (٥٦,٢٪) والصناعات التحويلية (٢٥٪) ومشروعات الخدمات (١٧,١٪) والتعدين (١,١٪). وتعد شركة «حديد» احدى الشركات المشتركة الرئيسية التي تجسد التعاون السعودي الالماني. وتشمل هذه الشركات ايضا الشركة السعودية/ الالمانية للتنمية والاستثمار المحدودة (ساجيكو) التي انشئت في عام ١٩٨١ بهدف تقديم المعلومات والخدمات الفنية لتنمية وتطوير الاستثمارات الصناعية والزراعية والخدمية عن طريق الترويج للمشاريع المشتركة مع القطاع الاهلي في المملكة.

لجنة للحوار

وفي اطار التعاون السعودي الالماني انشئت لجنة حوار رجال الاعمال في كلا البلدين اثناء انعقاد الدورة السابعة للجنة السعودية/ الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني في عام ١٩٨٥ الموافق ١٤٠٥هـ بهدف اتاحة الفرصة لرجال الاعمال لتبادل وجهات النظر حيال المسائل التي تهم الجانبين.

كما اتفق ان تجتمع اللجنة التوجيهية من الجانبين مرة واحدة على الاقل في السنة. وقد عقد الاجتماع الاول بين رجال الاعمال السعوديين والالمان في بون بتاريخ ١٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٦ تركز فيه الحوار على الاستثمار في المشاريع المشتركة.

المبادلات التجارية بين المملكة العربية السعودية والمانيا الغربية خلال الفترة من ١٩٧٨ الى نهاية عام ١٩٨٦

القيمة بالالف مليون ريال سعودي
٢٠
١٥
١٠
١٩٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦
صادرات
واردات
فائض
عجز

على ضوء الاتفاق الاخير مع صندوق النقد الدولي:

بنك السودان يحدد قواعد تطبيق قرار توحيد سعر صرف الجنيه السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طبقا لتوجهات بنك السودان المركزي للبنوك التجارية في اعقاب توحيد سعر صرف الجنيه السوداني بموجب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي فقد تحدد تطبيق سعر الصرف الموحد البالغ ٤٥٠ قرشا للدولار على كل مبيعات شركات الطيران العالمية في البلاد بالنسبة للتذاكر والامتعة والبضائع.

وبالنسبة للنقل الجوي في قطاع الخرطوم ـ القاهرة ـ الخرطوم او اية نقطة داخل مصر والسودان للناقلين الجويين السودانيين والمصريين فيطبق عليها سعر الصرف الجديد ٣٢٥ قرشا للدولار الحسابي بدلا من السعر السابق وهو ٢٥٠ قرشا.

وفيما يختص بتمويل صافي مبيعات الشركات الاجنبية والمصرية فيتم بنفس الشكل على ان تورد الشركات العاملة في البلاد اولا بأول ٤٤,٤٤٪ من مبيعاتها لحساب هيئة الطيران المدني بالبنك المركزي وان تورد لحساب الشركات العالمية والسودانية والمصرية العاملة في قطاع الخرطوم ـ القاهرة ـ الخرطوم ٢٣,٧٪ من مبيعاتها لنفس الحساب.

تحويلات الطلاب

وتقرر بالنسبة لتحويلات الطلاب السودانيين في الخارج باستثناء مصر والامريكتين ان يتم بسعر صرف يبلغ ٤٥٥ قرشا للدولار على ان يحاسب ولي امر الطالب على اساس ٣٤٠ وتدفع المالية الفرق البالغ ١١٥ قرشا.

وبالنسبة للصادرات التي تم شحنها في او قبل الثالث من اكتوبر (تشرين اول) الحالي فقد تقرر ان تشتري البنوك حصيلتها بسعر الصرف الجديد ويحاسب المصدر بالسعر السابق كما تقرر بالنسبة للبضائع المستوردة من موارد بنك السودان او لجنة موارد السوق الحر وتسلم اصحابها مستنداتها في او قبل الثالث من اكتوبر الحالي ولم تخلص من الجمارك الا يتم تخليصها الا بعد سداد المستورد للفرق بين السعرين.

اسعار التصدير

وحول المعاملات بالدولار الحسابي بالنسبة للصادرات التي شحنت في او قبل نفس المدة تقرر ان تشتري البنوك حصيلتها بالسعر الجديد للدولار الحسابي ويحاسب المستورد بالسعر السابق. اما تلك التي فتحت اعتماداتها بعد هذه الفترة ولم تصل مستنداتها فتحاسب بالسعر الجديد وبالنسبة لتلك البضائع التي تسلم اصحابها مستنداتها قبل ذلك التاريخ ولم تخلص من الجمارك فيتم تخليصها بعد سداد الفرق بين السعرين للدولار الحسابي.

وحول معالجة الالتزامات التي دخلت فيها لجنة موارد السوق الحر حتى تاريخ حلها بموجب القرارات الاخيرة فقد وجه البنك المركزي البنوك التجارية بموافاته برصيد حسابها حتى اول اكتوبر الحالي وبكل التزاماتها التي دخلت فيها مع البنوك والمستوردين في فترة اقصاها منتصف اكتوبر.

وتقرر ايضا ان تشتري البنوك التجارية حصيلة الصادرات المنظورة وغير المنظورة لصالح البنك المركزي والتي تشمل المحاصيل والمواشي واللحوم وتحويلات الهيئات والمؤسسات الدبلوماسية الاجنبية والشركات الخاصة ومبيعات شركات الطيران للسودانيين العاملين في الخارج والاجانب غير المقيمين بجانب المتحصلات بالنقد الاجنبي لهيئات ومؤسسات القطاع العام والتحويلات لاغراض الاغاثة واعادة التعمير ورساميل البنوك وغيرها وحدد البنك وسائل استخدام كل هذه المتحصلات.

وحدد البنك المركزي ان يكون سعر الصرف للدولار بالنسبة لسداد فواتير الاقامة للنزلاء الاجانب في الفنادق بمبلغ ٤٤٠ قرشا.

مباحثات سعودية ـ سودانية للتعاون في مجالات الطاقة

جدة ـ واس: اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة امس مع السيد آدم موسى مادبو وزير الطاقة السوداني.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع اوجه التعاون المختلفة بين البلدين في مجالات الطاقة والتعدين.

نتائج زيارة الوفد التجاري السوفياتي للامارات:

اقتراح اقامة شركة تجارية مشتركة وتوقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اسفرت المفاوضات التي اجراها الوفد التجاري السوفياتي مع المسؤولين بدولة الامارات عن اتفاق على بذل المزيد من الجهود لتذليل الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وذلك عن طريق تبادل الزيارات والاشتراك في المعارض التي تقام بالبلدين وانشاء المراكز التجارية التي تعرض منتجات كلا البلدين.

واعرب الجانب السوفياتي برئاسة مايتوجين ايفان نائب مدير العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول اسيا بوزارة التجارة الخارجية السوفياتية عن امله في قيام شركة سوفياتية اماراتية مشتركة لتعزيز التعاون الاقتصادي وزيادة المبادلات التجارية

كما تم الاتفاق على التنسيق بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسفارة الاتحاد السوفياتي لدى الامارات في عدة مجالات منها قيام مركز تجاري سوفياتي في ابوظبي بهدف تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري ونقل التكنولوجيا والتقنيات السوفياتية الى الامارات في اطار تطوير التعاون الصناعي.

وتم الاتفاق على ارسال وفود طبية سوفياتية الى دولة الامارات لتقديم الخبرات والتخصصات الطبية وخاصة في مجال طب العيون وتشجيع واقامة علاقات مصرفية بين البنوك في دولة الامارات والمؤسسات المصرفية لدى الاتحاد السوفياتي وذلك كخطوة ايجابية هامة لتشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري، اضافة الى اقامة معرض للمنتجات السوفياتية بأبوظبي وتوقيع بروتوكول للتعاون التجاري بين البلدين بما يحقق المصلحة المشتركة.

ويذكر ان حجم الواردات السوفياتية لأبوظبي عام ١٩٨٦ بلغ نحو ٣٦٥ الف درهم فقط.

مصر: ترشيد الاقتراض بالخطة الخمسية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي تجري مباحثات اعادة جدولة ديون مصر مع بعض الدول، تقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي المصرية بدراسة لترشيد عملية الاقتراض من الخارج، على ضوء الخطة الخمسية الثانية التي تستهدف توسيع نطاق الاختيار بالنسبة للقروض للحصول على ايسرها من حيث شروط الاستخدام وفترات السماح والسداد وسعر الفائدة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط ان الموارد الاجنبية اسهمت في استثمارات الخطة للقطاع العام بنسبة ٢٥,٢٪، اي حوالي ٧,٢ مليار جنيه كقروض ومنح وتسهيلات.

الجزائر والعراق يبحثان دعم التعاون الصناعي

الجزائر ـ ق.ن.ا: اجتمع ليلة امس السيد فيصل بوذراع وزير الصناعة الثقيلة الجزائري مع السيد حاتم عبد الراشد وزير الصناعة العراقي الذي يزور الجزائر حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي في مجال الصناعة الثقيلة والوسائل الكفيلة بدعمها بواسطة تبادل المعلومات والخبرة بين قطاعي الصناعة للبلدين وتعزيز تبادل المواد الصناعية وتجديد امكانيات انشاء شركات مشتركة.

مصدر رسمي امريكي:

الحكومة ستسمح بانخفاض جديد لاسعار الدولار مقابل العملات

نيويورك ـ ر: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة ستسمح بهبوط الدولار الامريكي مقابل المارك الالماني الغربي بسبب الارتفاع المستمر في اسعار الفائدة في المانيا الغربية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر كبير في الحكومة الامريكية ان هذا التغير المفاجىء في السياسة الامريكية يعني ان واشنطن تعمل وفق تصريحات ادلى بها وزير المالية الامريكي جيمس بيكر يوم الخميس الماضي واشار فيها ضمنيا الى ان الولايات المتحدة ستسمح بهبوط سعر الدولار من جديد.

وكان بيكر قد صرح في مقابلة مع التلفزيون الامريكي دون ان يشير الى سعر الدولار ان الحكومة تعيد النظر في اتفاق توصلت اليه الدول الصناعية السبع الكبرى في الاونة الاخيرة وكان من المتوقع بمقتضاه ان تنشط المانيا الغربية اقتصاديا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٩	٦,٢٦٦٨
مارك الماني	٢,٠٩٥٠	٢,٠٩٢٨
فرنك سويسري	٢,٥٣٢٠	٢,٥٢٦٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٥	٠,٦٢٦٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٤
جلدر هولندي	١,٨٥٥٦	١,٨٥٤٥
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٨٣
دولار كندي	٢,٩٠	٢,٨٩٧٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٢
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٥٠	٠,١٠٠٤٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٣٠	٠,٠٢٧٢٣
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٧٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤١٢٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٣٠٨
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٤٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٥٨٥٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٩٥
ريال يمني	٠,٣٧١٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,١٨٠	٥٦,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٧٥	٦,٦٤٥
اونصة ذهب	١,٧٨٨	١,٧٧٣
كيلو الفضة	١,٠٥٠	٩٥٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

فولكسفاجن البرازيلية تصدر سيارات للعراق

برازيليا ـ كونا: بدأت شركة صناعات سيارة فولكسفاجن البرازيلية في انتاج طلبية مخصصة للعراق تنفيذا لعقد بتزويد العراق بكمية تبلغ ١٠ آلاف سيارة من هذا الطراز.

وتتفاوض شركة صناعات فولكسفاجن التي تساهم فيها الكويت لتصدير ١٠٠ الف سيارة من طراز (باسات) للعراق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وصرح ناطق باسم الشركة ان صفقة السيارات تأتي ضمن اتفاقية تجارية بدأت مفاوضات حولها في شهر اغسطس (آب) الماضي وتقضي كذلك بتزويد العراق بسيارات الشحن والالات الثقيلة والمواد الغذائية وغير ذلك من البضائع بما تبلغ قيمته ١,٣ بليون دولار. وسيزود العراق البرازيل بالنفط مقابل ذلك.

وكانت شركة صناعات فولكسفاجن قد انهت عملية تزويد العراق بمائة الف وحدة بدأت تسليمها في عام ١٩٨٥.

وقد ضمن العقد الاول الذي وقع ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٥ تسليم ٥٠ الف سيارة.

وقالت مصادر الشركة ان العقدين عادا على الشركة بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار.

المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب:

دعوة لتوفير التمويل اللازم لمشاريع مركز القدس الشريف

تونس ـ ق.ن.ا: دعا المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب الى عقد اجتماع عاجل لمجلس ادارة مركز القدس الشريف من اجل النظر في وسائل توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات وبرامج المركز في مواجهة المخطط الصهيوني لطمس المعالم الحضارية والتاريخية والروحية في القدس.

كما اعد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب مجموعة من التوصيات التي سيناقشها المجلس بشأن سير العمل العربي المشترك في قطاع الاسكان والتعمير بالبلاد العربية.

وقرر المكتب في ختام اعماله امس ان يتم الاعلان خلال دورة المجلس الحالية عن جائزة احسن مشروع اسكاني في البلاد العربية وذلك بمناسبة العام الدولي لايواء من ليس لهم مأوى.

وحث المكتب الدول العربية على المشاركة في اعمال لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وترشيح متخصصين عرب في عضويتها.

وكان المكتب التنفيذي قد بدأ اعماله امس الاول برئاسة السيد منصور السخيري وزير التجهيز والاسكان والنقل التونسي.

اعلان حالة التاهب القصوى بالقوات المسلحة:

متمردون يسرقون حاملة جنود مدرعة بمانيلا ويثيرون المخاوف من محاولة انقلاب جديدة

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلنت حالة التاهب القصوى في صفوف القوات المسلحة الفلبينية امس وامتلات شوارع مانيلا بالجنود في غمرة انباء عن محاولة انقلاب جديدة ضد الرئيسة اكينو زادتها اثارة حادثة قيام عدد من الجنود المتمردين بسرقة حاملة جنود مدرعة من احدى ثكنات الجيش في مانيلا امكن استعادتها فيما بعد.

وقد اغلق مئات من الجنود تعززهم الدبابات الشوارع المحيطة بقصر مالاكانج ـ مقر الرئاسة في مانيلا ـ طوال ليلة امس تحسبا من وقوع هجوم كما اعلنت حالة التاهب القصوى بين صفوف القوات المسلحة.

واعلن رئيس بوليس مانيلا الجنرال الكسندر اجيير في حديث اذاعي صباح امس ان جماعة مؤلفة من ستة جنود متمردين يستقلون حاملة جنود مدرعة مسروقة فشلوا في محاولة شن هجوم جديد على قصر الرئاسة في مانيلا.

واعلن الجنرال اجيير ان عريفا من قاعدة فورت بونيفاسيو يدعى ابراهام سيازون سرق حاملة الجنود وانضم اليه في وقت لاحق خمسة جنود متمردون.

وقال ان المتمردين تركوا حاملة الجنود المدرعة وهي من طراز (في ١٥٠) امريكية الصنع ومزودة بمدفع رشاش ولاذوا بالفرار بعد اعلان حالة التاهب.

واعرب عن اعتقاده بان المتمردين الذين يتزعمهم الليوتنانت كولونيل رينالدو كابواتان وراء حادث السرقة.

واوضح الجنرال ان المتمردين تواعدوا على اللقاء على ما يبدو في منطقة جامعة سانتو توماس للاعداد للهجوم على قصر الرئاسة.

وقد عثر على حاملة الجنود المدرعة في وقت لاحق بالقرب من الحرم الجامعي الا انها كانت خالية تماما من الاسلحة.

وقال اجيير ان قواته عثرت داخل الحاملة المهجورة على علم احدى التنظيمات السرية داخل الجيش والمعروفة باسم «الحراس» بالاضافة الى غطاء للراس يعتقد بانه يخص الضابط المتمرد كابواتان الذي تبحث عنه قوات الامن.

وكان الليوتنانت كولونيل كابواتان قد هرب بعد فشل محاولة انقلابية قام بها ضباط وموالون للرئيس الفلبيني السابق المخلوع فرديناند ماركوس في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتغمر العاصمة الفلبينية انباء عن محاولة انقلابية ضد اكينو ستنفذها عناصر موالية للرئيس ماركوس.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية الجنرال فيدل راموس قد حذر منذ عشرة ايام من ان محاولة جديدة للاطاحة باكينو تلوح في الافق وذكر كابواتان بالاسم كأحد الاشخاص الذين قد يقومون بهذه المحاولة.

كما حذر من محاولة جديدة قد يقوم بها الكولونيل جريجوريو (جرينجو) هوناسان بعدما فشلت محاولته الانقلابية الدامية في ٢٨ اغسطس (اب) الماضي.

وكان هوناسان قد فر عقب محاولته الانقلابية الفاشلة في اغسطس الماضي والتي احبطتها القوات المؤيدة للرئيسة كورازون اكينو.

ويواجه هوناسان و ٦٧ ضابطا آخر و ١٧ جنديا شاركوا في المحاولة تهمة التمرد والعصيان. وفي حال ادانتهم فان المتهمين العسكريين سيواجهون عقوبة السجن مدى الحياة نظرا لان الدستور الجديد للفلبين لا يتضمن عقوبة الاعدام.

قوات الجيش تعرض العلم الذي عثر عليه في حاملة الجنود المسروقة



عدد من افراد الجيش يفتشون حاملة الجنود بعد العثور عليها قرب جامعة مانيلا

دنكتاش لـ «الشرق الاوسط»:

القبارصة الاتراك يتطلعون للمساندة المعنوية العربية

لندن ـ من روبرت ليتل:

خلال احدى زياراته المتكررة الى لندن ضمن جولات الدبلوماسية المكوكية المستمرة للعثور على مخرج من المفاوضات المستعصية مع جيرانه القبارصة اليونان . اوضح الرئيس رؤوف دنكتاش لـ «الشرق الاوسط» نظرته الى مستقبل بلاده .

وقال دنكتاش «يزداد وضوحا ان الاوروبيين والامريكيين غير مهتمين كثيرا بالمساعدة في العثور على حل مرض لمشكلة قبرص . وباستثناء المساعدة المستمرة التي نتلقاها من الوطن الام تركيا ، لم يظهر الا اخواننا المسلمون في الشرق الاوسط اي استعداد حقيقي للمساعدة في تفهم قضيتنا منذ ١٩٧٤ .

وبناء على ذلك فان جمهورية شمال قبرص التركية يجب ان تتطلع الى بلدان الشرق الاوسط للحصول على تأييد سياسي ومعنوي اذا اردنا ان نجد اي عدالة في المضمار الدولي» .

و«العدالة» التي يتحدث عنها الرئيس دنكتاش هي اعتراف حكومات العالم بشرعية قضية طائفته بمقتضى دستور ١٩٦٠ الاصلي ليكون القبارصة الاتراك مرة اخرى شركاء متساوين في حكومة قبرصية ذات قوميتين (يفضل ان تكون فيدرالية) .

ويراس السيد دنكتاش جمهورية شمال قبرص التركية منذ تأسيسها اثر استفتاء عام ١٩٨٣ وكان قبل ذلك رئيس الدولة القبرصية التركية المتحدة منذ عام ١٩٧٤ وقد حافظ جيشه الصغير بمساعدة من القوات التركية على السلام لحوالي عقدين من الزمن .

وبعد ان اخرج القبارصة اليونان في عهد رئيس الاساقفة الراحل مكاريوس ممثلي القبارصة الاتراك من الحكم عام ١٩٦٣ ، انهارت ، كما يؤكد ، حكومة قبرص ذات القوميتين ، وبناء على ذلك فانها لم تعد قائمة دستوريا . ويقول انه لم يعد للطائفة اليونانية منذ ذلك الحين حق قانوني في الاحتفاظ بمقعد لها في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية الاخرى مدعية انها تمثل قبرص باكملها .

واعطت الحكومات العربية ـ خاصة الخليجية منها ـ حكومة السيد دنكتاش تأييدا ثابتا في سعيها لتامين اعتراف دولي بمطالبها . ولم يتمكن الا بتأييد هذه الحكومات من عرض قضية طائفته على الامم المتحدة .

وقال السيد دنكتاش «لمدة ٢٥ عاما ظل برلمان مكون من قبارصة يونان الممثل الوحيد المعترف به من المجتمع الدولي بالرغم من انه كان يشرع القوانين للقبارصة الاتراك وحدهم ولا ينشر التشريعات الا باليونانية» .

وكما قال، فان اقرب ما وصلت اليه الجزيرة في ذلك الحين من اعادة توحيدها كان في السنة الماضية عندما وضع الامين العام للامم المتحدة ، بيريز دي كويلار، مسودة اطار خاص بذلك .

وبعد مفاوضات مطولة بدا الجميع متفائلين بأن الجانبين كليهما سيوقعان على ذلك الاطار. وفسر السيد دنكتاش ذلك بقوله: «لقد حثنا الامين العام على تقديم تنازلات وجاء الينا بعض اصدقائنا العرب وبعض الاوروبيين بالرسالة ذاتها . وقد اعطى لنا جميعا انطباع بان القبارصة اليونان كانوا مستعدين للتسوية . ولكن الرئيس القبرصي اليوناني ، المستر كبريانو ، قال لا في اللحظة الاخيرة .

وقد استقال وزير خارجيته ووقف جميع زعماء الاحزاب في قبرص اليونانية ضده . ولكن السبب كان انه تلقى امرا بأن يلعب اللعبة على نحو مختلف من حكومة المستر باباندريو الاشتراكية في اثينا .

وحاول السكرتير العام تسوية المشكلة ضمن الاساس القانوني الصحيح ـ اي اعادة تشكيل دولة المشاركة التي دمرها اليونان في عهد مكاريوس عام ١٩٦٣ على اساس المساواة السياسية» .

ويصر الرئيس دنكتاش على ان الاعتراف الدولي بشمال قبرص كجمهورية مستقلة هو الان شرط مسبق لموافقة القبارصة الاتراك على النظر في المشاركة في مؤتمر دولي من النوع الذي تقترحه روسيا بتأييد الرئيس سبيروس كبريانو .

وبناء على هذا فانه يجري ارغام الادارة القبرصية التركية على التخطيط لمستقبل مستقل من دون اي اعتراف رسمي فوري ـ باستثناء اعتراف الجمهورية التركية . غير انه اذا ما حدث الاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية ، فان الرئيس دنكتاش واثق من ان الدول العربية ستكون بين اوائل الدول التي ستعطي الاعتراف .

وقال : «ان لدينا شكلا من شكل الاعتراف وفقا للامر الواقع من حكومات شرق اوسطية عديدة . اذ يدعى ممثلو حكومتي الى حضور المؤتمرات واجتماعات كثيرة ينظمها اصدقاؤنا في الشرق الاوسط ونعطى فيها معاملة دبلوماسية تامة .

لقد تضاعفت التجارة بين شمال قبرص والدول العربية الى اكثر من اربعة اضعاف منذ عام ١٩٨٣ بحيث اصبحت الان ثالث اكبر شريك تجاري لنا بعد تركيا وبريطانيا . وتوجد لدينا الان في الشمال اربعة مصارف عربية دولية» .

وبالرغم من جهود السيد دنكتاش لابقاء القضية حية في اوساط طائفته ، فانه يقول انه يحس بفتور الاهتمام بالتوصل الى تسوية مع القبارصة اليونان في الجنوب :

«لقد انخفض جدا عدد الناس في قبرص التركية الذين كانوا يتوقعون تسوية قبل ثماني او عشر سنوات . انهم يقولون: حتى لو تمت تسوية ، فلن تكون الا مؤقتة لان القبارصة اليونان لم ينسوا طموحهم الى الوحدة مع اليونان . ومازالت توجد في الجنوب مجموعات كبيرة من رجال ايوكا ـ ب المتطرفين» .

في هذه الاثناء ، وبينما ينتظر السيد دنكتاش بصيص ضوء جديد من الجانب الاخر ـ ربما مرة اخرى بمبادرة من السكرتير العام بيريز دي كويلار ـ فانه يركز على تنمية دولته .

وهو يقول : «تصمم اليونان والقبارصة اليونانيون انه ما دامت تركيا تدعمنا فاننا لن نرضخ ابدا . وحتى لو توقفت تركيا عن دعمنا ، فاننا لن نرضخ ابداء .

وزير خارجية يوغوسلافيا يزور اليونان:

البلدان يدرسان عقد اجتماع لوزراء خارجية دول البلقان

بلغراد ـ كونا: بدا امس وزير الخارجية اليوغسلافي رئيف دزدارفيتش زيارة رسمية لليونان تستغرق يومين بدعوة من وزير خارجيتها كارولوس بابولياس حيث يبحث الوزيران علاقات التعاون الثنائي في جميع المجالات ويركزان على استعراض المبادرة اليوغسلافية لعقد اجتماع لوزراء خارجية البلقان في العاصمة اليوغسلافية في بداية العام القادم.

وتعطي الاوساط السياسية اليوغسلافية اهتماما بارزا لهذه الزيارة التي تجيء بعد فراغ في مستوى لقاءات وزراء خارجية البلدين خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وتولي الدبلوماسية اليوغسلافية اكبر الاهتمام الان لاقناع الدول البلقانية المحيطة بها باهمية اللقاءات على اعلى المستويات لتطوير علاقات التعاون الشامل بين تلك الدول

وتعطي يوغسلافيا اولوية في نشاطها الدبلوماسي خلال الاشهر القادمة لانجاح مبادرة لقاء وزراء خارجية البلقان فيما يسعى كبار صانعي السياسة الخارجية لتحديد جدول اعمال مقبول لمؤتمر وزراء خارجية البلقان الذين وافقوا مبدئيا ـ باستثناء البانيا ـ على المشاركة فيه.

وتتسم العلاقات اليوغسلافية اليونانية بتطور ايجابي رغم بعض التباين السياسي فيما تمثل مسألة الاعتراف او عدم الاعتراف اليوناني بمقدونيا اليوغسلافية اكبر عائق امام العلاقات بين البلدين.

محصلة ٥ ايام من المداولات في فانكوفر :

انقسام حول جنوب افريقيا واجماع بشأن فيجي وبيان ختامي يتناول القضايا العالمية الساخنة

فانكوفر ـ ي.ب.ا : اختتمت دول الكومنولث ليلة امس مؤتمرا لها استمر خمسة ايام دون نجاح في راب الصدع بين دولها حول قضية النظام العنصري في جنوب افريقيا والذي وضع بريطانيا مرة اخرى في مواجهة مريرة مع باقي الاعضاء لاصرارها على رفض تطبيق عقوبات ضد جنوب افريقيا .

وعلى العكس من ذلك نجح المؤتمرون في تحقيق موقف اجماعي بالنسبة لقضية فيجي حيث رأى الجميع ان عضوية الجزيرة في المنظمة قد انتهت منذ اعلان الكولونيل رابوكا ـ قائد الانقلاب هناك ـ تحويل بلاده الى جمهورية في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي منهيا رابطة استمرت ١١٣ عاما بين بلاده وبين التاج البريطاني .

غير ان الاعضاء اعربوا في نفس الوقت عن استعدادهم لبحث اي طلب تتقدم به فيجي لاستعادة العضوية بشرط ان تعيد اولا نوعا من التقبل لنظامها السياسي لدى كل من الاغلبية الهندية والاقلية من سكان البلاد الاصليين .

وفيما يتعلق بقضية جنوب افريقيا ذكرت رئيسة وزراء بريطانيا ـ في مقابلة تلفزيونية بعد اختتام المؤتمر ـ ان الدول الاخرى قد «اثارت ضجة كبيرة حول الموضوع ولكنها اخفقت في الاتفاق على اي اجراءات جديدة» . وقالت لقد طالبوا بمزيد من العقوبات ولكنهم لم يتفقوا على اي خطوة جديدة وهذا في حد ذاته دليل على ان مسألة العقوبات قد فقدت قوة الدفع لانها غير عملية .

وكانت سبع دول من اكبر اعضاء الكومنولث قد اجتمعت في لندن في شهر اغسطس (أب) ١٩٨٦ في محاولة للاتفاق على مجموعة اوسع نطاقا من العقوبات ضد جنوب افريقيا ولكن رئيسة الوزراء البريطانية رفضت الاستجابة لهذا الاتجاه .

وفي مؤتمر صحفي ـ اعقب اختتام المؤتمر ـ اعرب رئيس وزراء كندا بريان مولروني عن اعتقاده ان مستقبل الكومنولث لم يتاثر بانقسام الراي بين بريطانيا والاعضاء الاخرين . وايدت تاتشر هذا الراي مؤكدة ان الكومنولث لن يكون له وجود بدون بريطانيا .

وكان المؤتمر قد اصدر بيانا ختاميا بشأن جنوب افريقيا وقعته جميع الدول ما عدا بريطانيا ـ دعا الى تشديد العقوبات المطبقة حاليا من خلال تشجيع الدول الاخرى غير الاعضاء في الكومنولث على تطبيقها وتشكيل لجنة من ٨ وزراء خارجية لدراسة تأثير العقوبات الحالية على اقتصاد جنوب افريقيا .

وشمل البيان الختامي العام للمؤتمر عدة مسائل من بينها محاربة الارهاب، والاعراب عن القلق ازاء انخفاض اسعار المواد الاولية . وتأييد الاتفاق الاخير بين موسكو وواشنطن بشأن الحد من الصواريخ النووية .

كما اعرب البيان عن قلق الاعضاء ازاء العديد من القضايا العالمية الساخنة وفي مقدمتها قبرص وبليز وجنوب اسيا وامريكا الوسطى والشرق الاوسط والخليج .

وقد ابدت بريطانيا اقتراحا بزيادة المساعدات الاقتصادية لدول المواجهة في افريقيا ـ وهي الدول المجاورة لجنوب افريقيا ـ غير ان الزيادة جاءت اقل بكثير مما دعت اليه تلك الدول .

مارجريت تاتشر تلوح بوثيقة حول مساعدات بريطانيا لدول المواجهة الافريقية خلال اجابتها على اسئلة الصحفيين بعد انتهاء مؤتمر الكومنولث .

استمرار المظاهرات في ارمينيا السوفياتية لليوم الثاني

موسكو ـ أ ب: تدخلت قوات الشرطة في يروفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية امس لفض مظاهرات احتجاج شارك فيها اكثر من الف شخص لليوم الثاني على التوالي.

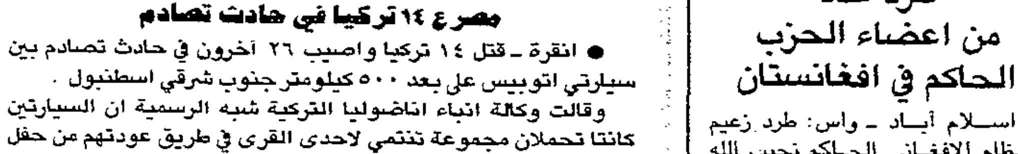
وذكرت مصادر المعارضة السوفياتية ان المظاهرة قد نظمت تضامنا مع سكان احدى القرى الارمنية داخل جمهورية اذربيجان السوفياتية المجاورة، واضافت ان مظاهرة امس الاول ـ التي شارك فيها حوالي ٣ آلاف مواطن ـ كانت تدعو الى اغلاق مشروع كيماوي ومحطة كهرباء نووية بالمنطقة بسبب الخوف من تاثيرهما بالنسبة لتلوث البيئة.

طرد عدد من اعضاء الحزب الحاكم في افغانستان

اسلام آباد ـ واس: طرد زعيم النظام الافغاني الحاكم نجيب الله امس الاول عددا من كبار مسؤولي الحزب الحاكم في افغانستان.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى راديو كابول قوله ان من بين المبعدين من الحزب الديموقراطي الشيوعي الحاكم محمد باريالاي ابن خالة الرئيس الافغاني السابق بابراك كارمل وعددا من الوزراء من اللجنة المركزية للحزب.

واشار الراديو الى ان هذه الاجراءات اتخذت خلال اجتماع المكتب السياسي للحزب الذي يرأسه نجيب الله.



الاميرة ان تزور سنغافورة

● سنغافورة ـ من المقرر ان تزور الاميرة آن كريمة ملكة بريطانيا سنغافورة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم لترأس افتتاح النادي البريطاني هناك .

وسوف تأتي هذه الزيارة في اطار جولة اسيوية للاميرة تشمل كوريا الجنوبية حيث تتفقد استعدادات الدورة الاوليمبية ثم تايلاند ولاوس وبورما حيث تزور المشروعات التي تقوم بها وكالة انقاذ الطفولة من اجل تحسين اوضاع الاطفال في تلك البلاد .

زعيم تايواني معارض يحاول العودة لبلاده

● هونج كونج : اعلن الزعيم التايواني المعارض اوسوسين ليانج امس عزمه على تكرار محاولة العودة الى تايوان رغم محاولات حكومة تايبيه منعه .

وقد غادر ليانج ـ ويعمل ناشرا ـ هونج كونج امس ـ بعد ان توقف فيها ٢٤ ساعة ـ متجها الى مانيلا ومنها الى كوريا الجنوبية ثم الى تايبيه .

وقالت مصادر المعارضة ان حكومة تايبيه تخشى ان تؤدي عودة ليانج الى تفجر مظاهرات معارضة للحكومة . ويذكر ان ليانج قد امضى السنوات الثماني الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية .

مصرع ١٤ تركيا في حادث تصادم

● انقرة ـ قتل ١٤ تركيا واصيب ٢٦ آخرون في حادث تصادم بين سيارتي اتوبيس على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرقي اسطنبول .

وقالت وكالة انباء اناضوليا التركية شبه الرسمية ان السيارتين كانتا تحملان مجموعة تنتمي لاحدى القرى في طريق عودتهم من حفل زفاف حين وقع الحادث .

وادى الحادث لاغلاق الطريق السريع بين قوينه واسطنبول لمدة ٥ ساعات .

امريكا تعلن انها لا تفكر في اعادة عضويتها :

انتخاب المرشح الاسباني لرئاسة اليونسكو اثر انسحاب امبو قبل التصويت الخامس

باريس ـ كونا : فاز استاذ الكيمياء الحيوية الاسباني فيديريكو مايور زاراجوسا امس بمنصب المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة والتابعة للامم المتحدة (يونسكو) بعد جدل عنيف استمر عدة اسابيع . وحصل زاراجوسا الذي يحظى بتأييد غربي كبير على ٣٠ صوتا مقابل ٢٠ معارضا .

وجاء فوز وزير التعليم الاسباني السابق بمنصب المدير العام لليونسكو بعد انسحاب المدير السابق للمنظمة احمد مختار امبو من عملية الاقتراع ليجنب اليونسكو مقاطعة بعض الدول الرئيسية التي تمولها .

ويعتبر فوز الاسباني نافذ المفعول في حالة موافقة كامل اعضاء اليونسكو البالغ عددهم ١٥٨ في اجتماعهم القادم المقرر عقده في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي .

وقالت مصادر مقربة من اليونسكو ان مخاوف خسارة امبو في الجولة الخامسة من الاقتراع هي التي دعت المجموعة الافريقية في المجلس التنفيذي سحب ترشيح امبو لتجنب الاحراج .

وكان رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي هو الذي اقترح ترشيح امبو لمنصب المدير العام لليونسكو .

من ناحية اخرى بعث مندوب السنغال في المجلس التنفيذي التابع لليونسكو السيد ابادير تيم ببرقية تهنئة الى زاراجوسا اعرب فيها عن تهاني بلاده بالفوز وتاكيد السنغال على مواصلة دعمها لهذه المنظمة الدولية .

وقال المسؤول السنغالي ان بلاده سوف تقف الى جانب المدير العام الجديد في تنفيذ مهامه على الرغم من انها صوتت ضده في الانتخابات التي جرت في وقت سابق امس .

واشادت فرنسا في بيان وزع امس بشجاعة احمد مختار امبو عندما اتخذ قراره بالانسحاب من قائمة المرشحين .

وقالت ان امبو كان مناضلا عظيما في الدفاع عن قضايا العالم الثالث كما انه عمل الكثير في تضييق الهوة بين الشمال والجنوب .

ويبلغ المدير العام لليونسكو الجديد ٥٣ عاما وشغل منصب رئيس المنظمة في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ كما انه عضو في مجلس اكاديمية الطب الملكية الاسبانية .

وانضم زاراجوسا الى الحزب الاجتماعي الديمقراطي الاسباني بعد ان اعتزل الخدمة الحكومية .

ويعتز زاراجوسا بشخصيته المستقلة حيث ابلغ البرلمان الاوروبي في الشهر الماضي بالقول «انني لست مرشح الغرب كما انني لا امثل الحكومة الاسبانية» .

وقال في مقابلة صحفية سابقة «انه يطمح الى انقاذ اليونسكو من المشاكل الخطيرة التي تعرقل مسيرتها حيث يتطلب الوضع اجراء عمليات جذرية وسريعة لتغيير اشياء كثيرة وللابقاء على اشياء اخرى» .

على صعيد آخر اعلنت الولايات المتحدة امس انه ليس هناك اي سبب يدعوها للتفكير ثانية في الانضمام مرة اخرى لمنظمة التربية والعلوم الثقافية التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) وذلك رغم سحب احمد مختار امبو مدير عام المنظمة السابق اسمه من المرشحين لادارة المنظمة ونقلت رويتر عن شارلز ريدمان الناطق بلسان الخارجية الامريكية والمرافق لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا ، ان المشكلة لم تكن تكمن في امبو في حد ذاته بل تكمن في سياسة اليونسكو نحو الدول الغربية ولهذا السبب فاننا لم نفكر في اعادة انضمامنا لليونسكو مرة اخرى .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد انسحبتا من اليونسكو بدعوى ان سياستها تعد منحازة ضد الدول الغربية . وفي لندن ذكرت مصادر الحكومة البريطانية وبعد اعلان امبو انسحابه من اليونسكو انها ستدرس اعادة انضمامها للمنظمة شريطة ان تغير وبشكل جوهري من نشاطاتها .





فيديريكو زاراجوسا
المدير العام الجديد لليونسكو

كتاب جديد

١٨ عاماً من المقاومة .. وحتى آخر العمر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: صباح القباني:

مثل طلقة الرصاص جاءت سطور هذا الكتاب الذي يحكي لنا عن المقاومة النبيلة الباسلة لأهالي قطاع غزة ضد الاحتلال الصهيوني!

ومثل القنبلة الزمنية التي تفاجىء العدو نطالع بطولات لا حصر لها .. وشهداء عطروا تراب غزة بدمائهم الزكية .. ولم يستسلموا للعدو.

هذا الكتاب الجيد في عبارته واسلوبه واحكام بنائه يذكرنا ببيت شعر كتبه نزار قباني على لسان فدائي عربي يقول للعدو:

لن تستريحوا معنا ..
كل قتيل عندنا
يموت آلاف المرات

والكتاب الذي نقدمه من تأليف «محمد خالد الأزعر» واسمه (المقاومة في قطاع غزة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٥) والمؤلف يعمل باحثا بالمجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم بمنظمة التحرير الفلسطينية، واصدرت الكتاب دار الشروق مؤخرا.

الكتاب ينقسم الى خمسة فصول تقع فيما يزيد على مائتي صفحة.

يناقش الفصل الأول مفهوم المقاومة في قطاع عزة حيث يعرض المؤلف للمعنى السياسي للمقاومة على وجه العموم .. فيقول ان المقاومة لها مظاهر ثلاثة: المقاومة الشعبية المفتوحة ـ المقاومة السرية ـ المقاومة المدنية. وبمراجعة اعمال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة يتضح اللجوء الى جميع هذه الاشكال وممارستها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وعن اهداف المقاومة ومقوماتها في قطاع غزة يقول انها ..

● تحويل الحركة الطليعية للمقاومة الى حركة جماهيرية ـ اي العمل على اشاعة روح القتال بين مزيد من ابناء القطاع والحاقهم بالثورة.

● اضعاف العدو الاسرائيلي وتشتيت قواه.

● خلق سلطة موازية لسلطة قوات الاحتلال.

● القضاء على وضعية الحياة الطبيعية التي يرغب العدو الصهيوني في فرضها بالقطاع، والعمل على احياء الثقة في الذات وفي المستقبل.

ويؤكد المؤلف ان اعمال المقاومة هي جزء من النضال الفلسطيني في مواجهة الغزو الصهيوني منذ بدايته فحين اشتدت المناوشات المسلحة في فلسطين قبيل عام ١٩٤٨ استخدمت مدن القطاع كمعبر لمرور الاسلحة والمتطوعين اذ كان بعض الثوار يقومون بشراء تلك الاسلحة من مصر وينقلونها الى جهات الصدام مع القوات الصهيونية في مناطق شرق فلسطين ووسطها وجنوبها.

وفي حرب فلسطين عام ١٩٤٨ أسس «أبناء غزة» ما سمي «اللجنة القومية لغزة» وكان في مقدمة اعمالها جمع التبرعات من القادرين بل راحت تفرض بعض الضرائب ـ وانفقت تلك الاموال على المتطوعين وشراء السلاح.

وعندما أكملت اسرائيل احتلالها للقطاع باحتلال مدينة خان يونس في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ واقامت حكما ارهابيا فيها شهد القطاع قيام تنظيمات للمقاومة مثل تنظيم الحركة الوطنية وهيئة المقاومة الشعبية وفي مارس (آذار) ١٩٥٧ تمخضت التطورات الاقليمية والدولية عن اضطرار القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من قطاع غزة ـ وواجه الغزيون بعد الانسحاب محاولة تدويل القطاع من جانب القوات الدولية التابعة للامم المتحدة، وقد نجحت مقاومة الجماهير الغزية في اسقاط مشروع التدويل ـ حيث شهدت تلك المرحلة حماسا بالغا في الروح الوطنية.

طريق واحد

وعشية حرب «يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بدا وكأن جميع التفاعلات المحيطة بالقطاع وخارجه وخصوصا في التجمعات الفلسطينية تصب في طريق واحد وهو الشروع في العمل المسلح من اجل تحرير فلسطين.

وفي اعقاب الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تأخذ المقاومة شكلا جديدا اكثر حدة ويقول المؤلف: ان قطاع غزة في ذلك الوقت كان على صغر مساحته مكانا تجمعت عليه اتجاهات وتيارات سياسية عديدة، ولذلك فان القوى الثورية دخلت في علاقات تشبه الصيغ الجبهوية ومن ابرزها الجبهة الوطنية المتحدة التي تشكلت من حاصل انضمام الحزب الشيوعي والبعث وجبهة تحرير فلسطين حيث هدفت الى انجاز الوحدة الوطنية وتصعيد المقاومة ضد مشاريع الاحتلال ومقاومة روح اليأس كما تشكلت اللجان الوطنية في المدن والقرى والمخيمات في القطاع كمنظمات جبهوية تتحد فيها مختلف القطاعات والتوجهات السياسية، وقد نجحت تلك اللجان في تشكيل عامل ربط بين ابناء القطاع والجبهة الوطنية المتحدة. وعندما تضعضعت الجبهة الوطنية المتحدة في اواخر ١٩٦٧ بعد اشتداد الهجمات الاسرائيلية في الداخل في تزامن مع خروج المقاومة وقواعدها الاساسية من الساحة الاردنية ووقف اطلاق النار على جبهة السويس وكذلك خسارتها لخيرة عناصر المقاومة وقياداتها ومساعديهم تحت ضغط اجراءات الامن الاسرائيلية بالقطاع ظهرت الجبهة الوطنية الفلسطينية التي ادت دورها على اكمل وجه وحققت اهدافها في اعادة الثقة بالذات وتعبئة جماهير القطاع ضد الاحتلال، كما نجحت في مشاغلة قوات الاحتلال وايقاع الخسائر بها بل وفي الابقاء على نظافة القطاع من المستعمرات الاسرائيلية لاكثر من ٣ سنوات عقب الاحتلال.

نماذج للمقاومة

● شاهدت الشوارع نماذج للمقاومة والبطولة بغير حدود، فيؤكد المؤلف: ان الموقف الجماهيري كان من اهم عوامل المقاومة واستمراريتها لفترة ممتدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي وهذا هو السبب الذي جعل من ممارسة الضغوط النفسية والمادية ضد جماهير القطاع (وهم جذور المقاومة) سياسة اسرائيلية ثانية فقد حال التفاف الاهالي حول رجال المقاومة في القطاع ولفترة طويلة دون نجاح المحاولات الاسرائيلية في احتواء المقاومة هناك وبقي قطاع غزة لأكثر من ٣ سنوات المنطقة الوحيدة من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ التي لم يجرؤ اسرائيلي واحد على السكن بها.

وعن السياسة الاسرائيلية تجاه المقاومة في قطاع غزة .. يقول المؤلف انها اتجهت الى محاولة نفي الهوية الفلسطينية ومحاصرة الكفاح المسلح كوسيلة لتحقيق هذه الهوية من ناحية اخرى.

ولكي تتصدى اسرائيل للمقاومة فقد ضاعفت اجهزتها الامنية المختصة وهذا في حد ذاته مؤشر قوي على فاعلية المقاومة في الأرض المحتلة .. كما عمدت السياسة الاسرائيلية الى تغيير الواقع الجغرافي والسكاني لقطاع غزة وذلك عن طريق وضع مخططات تهجير المواطنين وتشجيع الاستيطان الصهيوني فيه وذلك في اطر الاحتواء السياسي اذ ان التغييرات الاقتصادية والسكانية والجغرافية تكون ذات ابعاد سياسية مستقلة ولا يمكن التقليل من اهميتها السياسية على مستقبل القطاع ككل.

وكان لا بد من تنوع صيغ المقاومة داخل غزة. فيشير المؤلف الى اشكال مختلفة منها ما هو ذو طابع ثوري عنيف كالمقاومة المسلحة أو الانتفاضة بالتظاهر والتصادم مع جنود الاحتلال ومنها ما يأخذ طابع المشاركة الوجدانية أو التعبير عن وحدة المواقف السياسية.

وقد تمثلت اهداف الغارات الفدائية في اتجاهات ثلاثة .. احداث خسائر بشرية ومادية بين قوات العدو ووقف التعامل الاقتصادي معه ومعاقبة العملاء والمتآمرين على الجماهير والمتعاونين مع قوات الاحتلال أو مخططاته السياسية.

مستقبل المقاومة

الفصل الخامس والأخير يتحدث عن مستقبل المقاومة في قطاع غزة. فيقول المؤلف: ان المقاومة قد حققت اهدافها على مختلف اطراف الصراع، ولذلك توفرت الأرضية الذاتية والتربة الخصبة لنشوء اجيال من المقاتلين.

ولقد شاهد عام ١٩٨٥ صعودا في منحنى المقاومة المسلحة مما يعني ان الجماهير في الأرض المحتلة عادت الى تبني نظرية المقاومة المسلحة وتصعيدها كحل وحيد لأزمة الاحتلال والقهر القومي. فالاحاديث عن السلام والتسوية والحل الجزئي والحل الشامل لم تحقق شيئا على صعيد الاستقلال الفلسطيني بينما تزداد معاناة الجماهير بالأرض المحتلة .. ومن هنا كانت المقاومة وكان تصاعدها.

ويؤكد المؤلف ان تصعيد المقاومة في الداخل يجب ان يظل احد الاهداف الثابتة للثورة الفلسطينية بصرف النظر عما يتم في الخارج من احاديث عن التسوية أو الحلول أو ما شابه ذلك.

غلاف الكتاب

٣ مظاهر للمقاومة: الشعبية والسرية والمدنية

الهجرة من الريف الى المدن العربية
اسبابها ومشكلاتها ومستقبلها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

صدر مؤخرا عن المعهد العربي لانماء المدن بالرياض كتاب جديد بعنوان: «الهجرة من الريف الى المدن في الوطن العربي، اسبابها ومشكلاتها ومستقبلها».

ويضم الكتاب الجديد الذي تصل عدد صفحاته الى خمسمائة صفحة اثنين وعشرين بحثا نظريا وتطبيقيا تناولت اهم مسببات الهجرة السكانية ونتائجها وحلولها ومستقبلها على امتداد دول الوطن العربي وعلى عواصمه ومدنه الكبرى بصفة خاصة.

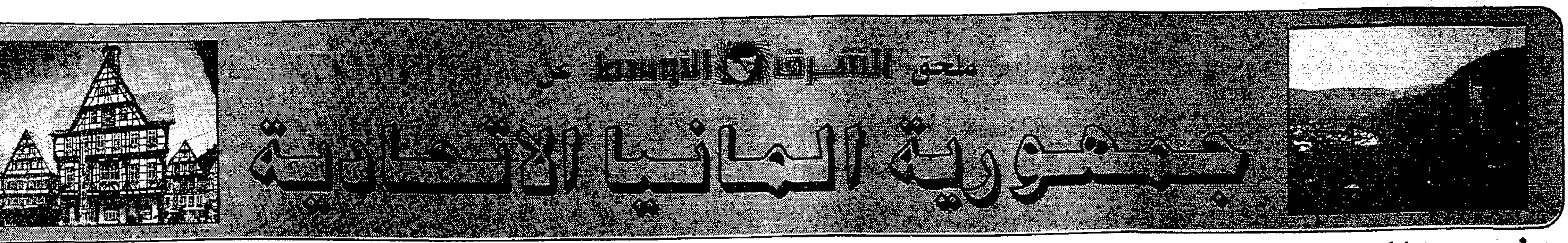
وموضوع الكتاب يمثل احدى مشكلات المدينة العربية المعاصرة ويشغل بال المسؤولين والمهتمين بتطوير وتنمية المدن العربية بصفة عامة نظرا للآثار السلبية لظاهرة الهجرة الريفية على حاضر ومستقبل المدينة العربية.

ويعد هذا الكتاب اضافة علمية الى هذا الموضوع المهم الذي يشغل حيزا كبيرا من تفكير واهتمامات المسؤولين والعاملين في البلديات والمدن واجهزة التخطيط والتنمية ومراكز البحث العلمي على مسوى دول العالم العربي قاطبة. والكتاب يعرض بشكل عام ظاهرة الهجرة من الريف الى المدن العربية من حيث اسبابها ودوافعها ومشكلاتها وآثارها ونتائجها على حاضر المدينة العربية ومستقبلها واقتراح الحلول الناجحة لمعالجتها وذلك على اعتبار ان مشاكل عديدة تهدد مستقبل المدينة العربية وتعوق مشروعات تطويرها وتنميتها خاصة في مجال تحسين خدماتها الاجتماعية والارتقاء بمرافقها الخدمية العامة والاساسية وتخطيطها العمراني والحضاري. ولعل اختيار دراسة ظاهرة الهجرة قد جاء من اهتمام المسؤولين في منظمة المدن العربية على تسليط الاضواء عليها واخضاعها للدراسة والبحث العلمي للخروج بنتائج موضوعية تسهم في علاجها ووضع الحلول العلمية لها خاصة وان المنظمة قد اهتمت في مؤتمراتها السابقة وندواتها المتخصصة العديدة بمعالجة المشكلات التي تواجه المدن والبلديات العربية ووضع الحلول المناسبة لها.

اسباب الهجرة

وقد اظهرت ابحاث الكتاب ان أهم دوافع ومسببات الهجرة الريفية المتزايدة خاصة في السنوات العشر الاخيرة يرجع الى اخطار الاحوال الطبيعية المناخية المتذبذبة وعلى طبيعة الاقتصاد المعيشي العربي والفوارق الشاسعة بين الحياة الحضرية والريفية، والى تخلف بعض الاقاليم والمناطق الداخلية وزيادة فرص العمل والتطوير الصناعي في المدن الكبرى حيث ارتفاع الاجور وزيادة الدخل المالي بالاضافة الى الاتجاه الحالي لسكنى المدن والتطلع الى الحياة الافضل والتمتع بالخدمات الاجتماعية والثقافية التي تركزت في المدن دون القرى والمراكز الريفية. وتبين من نتائج الابحاث العامة والتطبيقية ان من اهم المشكلات والآثار المترتبة على الهجرة المتزايدة الى المدن العربية، تدهور البيئة الحضرية ونقص الخدمات الاجتماعية وضعف المرافق العامة مع ازدياد تفاقم أزمة الاسكان والنقل والمواصلات وانتشار مناطق السكن العشوائي واحياء الصفيح حول اطراف المدن الكبرى بالاضافة الى المشكلات الاقتصادية والامراض الاجتماعية التي اصبحت ضمن السمات الاساسية للمدن العربية.

وكان من اهم التوصيات والمقترحات التي طرحتها البحوث لمعالجة مشكلات الهجرة الريفية وآثارها على المدينة العربية ان تهتم الدول العربية بمبدأ التخطيط الاقليمي الشامل وتدعيم نظام الحكم اللامركزي وتوطين واستقرار السكان الرحل، مع الاخذ بأسلوب تطوير المدن المحلية والاقليمية باضافة الى وضع استراتيجية لتخطيط المدينة العربية والاهتمام بتنظيم المدن وادارتها وتدعيم الاجهزة التخطيطية ووضع برامج وخطط الاسكان الحضري وتنمية القرى وتطوير المراكز الريفية.



سفيــر المانيا الاتحادية في المملكة العربيــة الســعــوديـــة :

في قلب الشرق الاوسط توجد المملكة كعنصر استقرار

ألمانيا هى ثالث أكبر شريك تجارى للمملكة

جدة « إدارة الملاحق » .

العلاقات السعودية ـ الألمانية مبنية على الرغبة المشتركة في استقرار المنطقة وتقوم على قاعدة صلبة من الصداقة والتعاون الفعال في كافة المجالات . هذا ما قاله السفير الألماني الغربي لدى المملكة الدكتور وولتر نوفك الذي أضاف : « إن هنك إتفاقاً في وجهات النظر وإلتقاء للأهداف السياسية للبلدين فيما يتعلق بمشكلة الشرق الأوسط » .

وقال السفير : إن هدفنا هو العمل على تحقيق الاستقرار في المنطقة التي تتنازعها الصراعات ، فهناك مشكلة الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وافغانستان ولبنان وفي قلب هذا الأتون الفوار توجد المملكة العربية السعودية كعنصر هام من عناصر الاستقرار وكمثال حي للتقدم والرخاء ، ويهمنا أن يبقى هذا العنصر قوياً وآمنا ومستقلاً ، بل إن هذا الهدف يشكل توجهاً أساسياً في السياسة الخارجية لألمانيا الغربية .

واستعرض السفير تطور العلاقات بين البلدين فقال : إنهما قد استطاعا عبر السنوات أن يبنيا قاعدة متينة من روابط الصداقة المبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية .

وتناول في هذا الصدد الزيارات التي قام بها كبار المسئولين في بلاده للمملكة فقال : إن زيارة وزير المالية مارتن بانجمان الذي وصل إلى المملكة امس ليرأس الجانب الألماني في اللجنة الوزارية المشتركة تعد الثانية له في أقل من عامين مما يوضح استمرار اللقاءات بين المسئولين لمصلحة شعبي البلدين .

وعدد السفير أسماء بعض الشخصيات الكبيرة التي زارت المملكة فذكر منهم على سبيل المثال جوزيف سشتراوس رئيس وزراء بافاريا الذي

الدكتور وولتر نوفك السفير الالماني الغربي لدى المملكة العربية السعودية

يؤيد بيع معدات متطورة للمملكة

واكد السفير على متانة العلاقات الاقتصادية والتجارية فقال : إن ألمانيا الغربية هي ثالث اكبر شريك تجاري للمملكة مشيراً في هذا الصدد إلى وجود عدد من المشروعات المشتركة في المملكة منها شركة الحديد والصلب السعودية [حديد] التي تملك ألمانيا نسبة خمسة في المائة منها والشركة الوطنية لصناعة السيارات التي يملكها الجفالي وتنتج شاحنات المرسيدس التي اطلق عليها اسم « قاهر الصحراء » لمتانتها .

وتحدث السفير عن الدور الذي لعبته بعض شركات المقاولات الألمانية في عملية التنمية الشاملة التي شهدتها المملكة فذكر منها فيليب هولزمان وخوشتيف التي شيدت مبنى مؤسسة النقد العربي السعودي [ساما] .

وحول عدد المواطنين الالمان في المملكة اشار إلى أنه قد تقلص في الأعوام الأخيرة لكن حسب التقديرات يعمل في المملكة الآن حوالي ١٢ الف الماني غربي .

واشاد السفير في معرض حديثه عن العلاقات بين البلدين بمعرض « المملكة بين الأمس واليوم » الذي بدأ رحلاته حول العالم بزيارة ثلاث مدن المانية هي هامبورج وشتوتجارت وكولون فقال إن ذلك المعرض قد مكن حوالي مليون مواطن الماني من مشاهدة المملكة . « لقد اكد المعرض من خلال محتوياته للزوار الألمان ان المملكة العربية السعودية هي دولة حديثة ومتطورة بكل المقاييس وانها تستخدم ارقى الوسائل التكنولوجية لتحقيق تقدمها المذهل !! » .

واستعرض السفير ايضاً تطور العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين فقال إن وفداً من الجامعة التكنولوجية في مدينة آخن الالمانية قد وقع خلال شهر اكتوبر [تشرين أول] إتفاقية للتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز في جدة كما أن اتفاقية مماثلة قد تم توقيعها بين جامعة الملك سعود في الرياض وجامعة شتوتجارت .

وذكر السفير كمثل على التعاون العلمي والثقافي بين البلدين مشروعاً يعمل بالطاقة الشمسية لانتاج غاز الهايدروجين نفذته مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا بمشاركة المانية ومشروع القاموس الفني باللغة العربية الذي يعمل مختصون من البلدين على إعداده .



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يستقبل المستشار الألماني هلموت شميت

ساجكو تشارك في اجتماعات اللجنة السعودية الألمانية

جدة ـ ادارة الملاحق :

تشارك الشركة السعودية الألمانية للتنمية والاستثمار المحدودة (ساجكو) في اجتماعات رجال الأعمال السعوديين والألمان التي ستعقد بمناسبة اجتماعات اللجنة السعودية الألمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني في دورتها الثامنة والتي تستضيفها مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ صفر ١٤٠٨هـ الموافق من ١٨ إلى ٢١ اكتوبر ١٩٨٧م برئاسة كل من وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد أبا الخيل ، ووزير المالية الألماني السيد مارتن بنجمان .

و « ساجكو » شركة ذات مسئولية محدودة مملوكة لكل من وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بنسبة ٥٠٪ ، والحكومة الألمانية ممثلة في الشركة الألمانية للتنمية (شركة حكومية) بنسبة ٥٠٪ . ويبلغ رأس مال الشركة عشرة ملايين ريال سعودي .

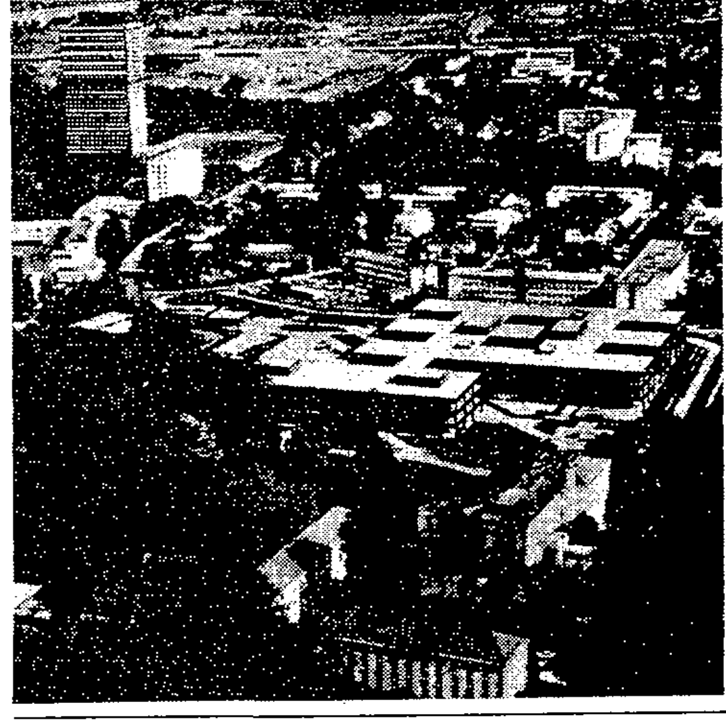
ويهدف تأسيس هذه الشركة إلى تنمية وتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين عن طريق إقامة المشروعات المشتركة الصناعية والزراعية ، وتبادل الخدمات بين الشركات والمؤسسات السعودية ونظيراتها الألمانية لذا تقوم « ساجكو » بتقديم عدة خدمات للقطاع

الخاص في كل من السعودية والمانيا الاتحادية منها تعريف المستثمر السعودي بالمستثمر الالماني المناسب في مشروع معين والعكس ، والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية والمسح الميداني للأسواق لصالح مشروع معين ،

بالاضافة إلى القيام بدراسة الفرص الاستثمارية وتعريف المستثمرين الألمان بفرص الاستثمار في السعودية ومزاياها ، وكذلك المؤسسات السعودية المقامة من قبل الدولة بما في ذلك المؤسسات الاقراضية والتنظيمية ، وأيضاً التعريف بأنظمة وقوانين المملكة العربية السعودية المتعلقة بالاستثمار الأجنبي .

كما تقدم الشركة المشورة للمستثمرين الراغبين في أقامة مشروع معين من حيث كيفية كتابة العقد أو الاتفاق ، والتعريف بطرق الحصول على التراخيص اللازمة ومتابعتها عند الطلب والمشاركة في المشروعات المختلفة بالمساهمة في راس المال عند طلب الشركات في حالة وجود قناعة لدى ادارة الشركة بنجاح المشروع ، وايضاً المساهمة في تمويل المشروع من خلال الشركة الألمانية للتنمية وهي الشركة الأم لـ « ساجكو » . وقد قامت الشركة بالمساعدة في اقامة عشرين مشروعاً استثمارياً مختلطاً من بين سبعين شركة سعودية المانية أقيمت بالسعودية ، كما ساهمت في رأس مال شركة واحدة وهي الشركة السعودية الهيدروليكية المحدودة والتي سيتم الاحتفال بافتتاح مصنعها بالرياض بحضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل وذلك يوم السبت ٢٤ صفر ١٤٠٨هـ الموافق ١٧ اكتوبر ١٩٨٧م .

هذا وقد تم الاتفاق على تأسيس هذه الشركة عام ١٩٧٩م خلال انعقاد اجتماعات الدورة الثالثة للجنة السعودية الألمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني ، بينما تم ابرام عقد التأسيس في عام ١٩٨١م . أما في اكتوبر عام ١٩٨٢م فقد بدأت الشركة ممارسة أعمالها . ويرأس مجلس ادارة الشركة السيد سليمان المنديل وكيل وزارة المالية والاقتصاد السعودي وسكرتير صندوق الاستثمارات العامة .



مشاركة المانيا الاتحادية في المعارض الدولية بالعالم العربي لعام ١٩٨٨

بون ـ اعلنت وزارة الاقتصاد الاتحادية فى بون مؤخرا اسماء المعارض والاسواق الدولية التى ستشارك فيها جمهورية المانيا الاتحادية بصورة رسمية خلال العام القادم ١٩٨٨ والتى يبلغ مجموعها حوالى ١١٠ معارض منها ٣٥ معرضا فى القارة الاوربية و٢٥ معرضا فى الولايات المتحدة الامريكية ومعرضين دوليين فى جنوب امريكا . الى جانب مشاركتها فى ٥ معارض واسواق دولية فى القارة الافريقية و٤٢ معرضا فى القارة الاسيوية تتركز بصورة رئيسية على الصين الشعبية واليابان ، بالاضافة الى مشاركتها فى معرضين دوليين فى اوستراليا .

المعارض العربية

ويصل عدد المعارض والاسواق الدولية التى ستشارك فيها جمهورية المانيا الاتحادية فى العالم العربى بصورة رسمية خلال العام القادم ١٩٨٨ إلى خمسة معارض واسواق هى : سوق القاهرة الدولية التى ستقام فى العاصمة المصرية خلال شهر مارس / آذار من العام القادم ، ومعرض الجزائر الدولي الذى سيقام فى مدينة الجزائر خلال شهر يونية / حزيران القادم ، ومعرض الرياض الذى سيقام فى عاصمة المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس / آذار القادم ، الى جانب مشاركة جمهورية المانيا الاتحادية بمعرض « الطيران العربى » الذى سيقام فى دبى بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة الواقعة ما بين السابع والعاشر من شهر فبراير / شباط ١٩٨٨ ، وكذلك مشاركتها الرسمية معرض دمشق الدولي الذي سيقام في العاصمة السورية خلال الفترة الواقعة ما بين اواخر شهر اغسطس / اب والعاشر من شهر سبتمبر / ايلول من العام القادم ١٩٨٨ .

مشاركة رسمية

ومن الجدير بالذكر ان مشاركة جمهورية المانيا الاتحادية فى هذه المعارض والاسواق الدولية التى ستقام فى العالم العربى خلال عام ١٩٨٨ تقتصر على المشاركة الالمانية الرسمية عن طريق وزارة الاقتصاد الاتحادية بالتعاون مع المؤسسات العامة والشركات الالمانية ، اذ تشارك الهيئات الاقتصادية والشركات الالمانية الخاصة فى معارض دولية واقليمية ومحلية اخرى تقام فى العالم العربى ، سواء بصورة مباشرة او عن طريق ممثليها ووكلائها فى العالمالعربى .

مساهمة فى التعريف

وتركز جمهورية المانيا الاتحادية اهتمامها الكبير على المشاركة فى المعارض والاسواق الاقتصادية والتجارية والفنية التى تقام فى معظم العواصم والمدن العربية كل عام بصورة دورية ، باعتبارها شكلاً من اشكال التعاون الاقتصادى والتجارى القائم بينها وبين العالم العربى ، ونافذة هامة تستطيع عن طريقها عرض آخر منتجاتها الصناعية والتقنية وتساهم فى تعريف الاسواق العربية بها ، وفى زيادة حجم المبادلات التجارية الالمانية / العربية كما تشجع الدول العربية ومؤسساتها وشركاتها على المشاركة فى المعارض الدولية التى تقام فى جمهورية المانيا الاتحادية سنويا كمعرض السياحة الدولى والاسبوع الاخضر الدولى ومعرض واردات ما وراء البحار التى تقام سنويا فى برلين الغربية ، وكذلك معرض الكتاب الدولى بفرانكفورت / مايسن ومعرض انوجا للمنتجات الغذائية فى مدينة كولونيا ، الى جانب المعارض الدولية والمحلية التى تقام فى معظم المدن الالمانية الكبرى وخاصة مونسخ وهامبورج وكولنيا وشتوتجارت واهوفر وسابروكن .

العلاقات السعودية الالمانية الاتحادية :

أول معاهدة صداقة بين البلدين وقعت فى عام ١٩٢٩م
يشكل النفط ٩٨,٢٪ من مجموع واردات المانيا من السعودية

جدة ـ « ادارة الملاحق » من طاهر ابوبكر :

ترتبط المملكة العربية السعودية بعلاقات ذات تاريخ طويل وصداقة تقليدية بينها وبين اوروبا الغربية بصفة عامة والمانيا الاتحادية بشكل خاص ، حيث ان المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية برزت علاقاتهما بصورة رسمية فى اوائل القرن الحالى وذلك عقب عقد المغفور له مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود لمعاهدة الصداقة مع المانيا .

وقد جددت وعدلت هذه المعاهدة بالتعديلات المناسبة بحيث جعلت البلدين من ابرز الشركاء السياسيين والاقتصاديين فى العالم ـ عززت هذه العلاقة بمزيد من العلاقات السياسية والاقتصادية بين الرياض وبون وذلك عبر الزيارات المتكررة والمتبادلة ومنها على سبيل المثال زيارة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز عام ١٩٨٠م وزيارة الامير فهد عندما كان وليا للعهد عام ١٩٧٨م لالمانيا وزيارة المستشار الالمانى هلموت شميث للملكة عام ١٩٧٦م الى جانب الزيارات الودية للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ثم وزير النفط والثروة المعدنية السابق ثم وزير الصناعة السابق فوزير الاقتصاد والمالية بالاضافة الى زيارات عدد كبير من كبار المسئولين السعوديين لالمانيا وكانت المانيا الاتحادية تقابل هذه الزيارات بمثلها من زيارات الصداقة كزيارة وزير الخارجية ووزير الاقتصاد ووزير المالية ورئيس وزراء بلدية بافاريا ووزير التعاون الاقتصادى ووزير البحث العلمى وغيرهم من كبار الشخصيات المسئولة فى المانيا الاتحادية .

وجهات نظر متقاربة

وقد ادت هذه الزيارات الى توطيد وتنمية العلاقات بين البلدين فى التحرك السياسى المشترك وكسب المزيد من الاصدقاء فى العالم لكلا البلدين وتوظيف هذه الصداقات لمصلحة القضايا العربية والاسلامية ولخدمة شعوب العالم الاخرى والمساهمة الواضحة فى سياسات التضامن الدولى والتعاون العالمى وارساء القواعد المتينة السليمة للحوار العربى/ الاوروبى والعمل على التقارب بين وجهات النظر للعالمين العربى والاسلامى بالقارة الاوروبية بالاضافة الى تاكيد السياسة الحكيمة التى تنتهجها حكومة المملكة العربية السعودية ازاء المشاكل السياسية والاقتصادية فى العالم باسره وممارستهم بالتالى فى وضع الحلول المناسبة المشتركة بين البلدين حول مشكلة الشرق الاوسط والاراضى العربية المحتلة .

مع القضية الفلسطينية

وفى نفس الاتجاه وبقدر ماتسعى اليه الحكومة السعودية من اشراك المانيا الاتحادية فى المساهمة بطرح وجهة النظر السعودية فى القضايا العالمية اكدت المانيا الاتحادية بدورها التزامها المبدئى حول قضية الشرق اوسط بالاستمرار فى حلها عبر الهيئات الدولية الرامية لاقرار السلام فى المنطقة ومساندتها لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ والتزامها ببيان المجموعة الاوربية عام ١٩٧٧م .

واكدت ايضا على حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى واتهاتشجب احتلال اراضي الغير بالقوة وتطالب بانسحاب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها وقد اكدت السعودية مرارا على ما تكنه لالمانيا الاتحادية من صداقة واعتزاز ما يربط شعبها المسلم بروابط الصداقة مع الشعب الالمانى عبر التاريخ ومنذ ازدهار الحضارة الاسلامية انطلاقا من المبادىء والمثل التى يؤمن بها الشعبان السعودى والالمانى تحقيقا لمصالحهما المشتركة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والتقنية .

العلاقات التجارية بين السعودية والمانيا :

تعتبر المملكة العربية السعودية فى مقدمة الدول الاولى المصدرة للنفط الى جمهورية المانيا الاتحادية والذى يشكل نسبة ٩٨,٢٪ بالتقريب من مجموع واردات المانيا من السعودية وفى المقابل تصدر المانيا إلى المملكة منتوجات التقنية الكهربائية والسيارات ومنتجات الحديد حيث تعتبر المانيا الاتحادية فى المرتبة الثالثة من قائمة الدول المصدرة فى المملكة العربية السعودية لهذه المنتوجات بعد (امريكا واليابان) ومما نشط استمرار العلاقات التجارية بين البلدين وجود الخيرات التى حباها الله للمملكة العربية السعودية من النفط ومنتوجات مصافيه بالاضافة الى مساهمة الاقتصاد الالمانى فى تطوير المرافق المختلفة فى التنمية السريعة للمملكة وازدياد اهمية المملكة كدولة تتسم باحترام جميع دول العالم كما ان انتشار المعارض المتبادلة بين البلدين قوى من دعائم العلاقات التجارية واستمرارها بينهما مما دفع بالطرفين الى انشاء لجان الاقتصاد الالمانية السعودية التى ظهرت اثارها على العلاقات التجارية الحسنة والايجابية بين شركات البلدين ومؤسساتها الاقتصادية والصناعية .



من معالم جمهورية المانيا الاتحادية السياحية

قصر جيمنيتش

جدة ـ إدارة الملاحق ـ

يقع قصر جيمنيتش فى نفس المنطقة المعروفة بهذا الاسم فى اقليم « اويكيرثن » ، وهو يعتبر نموذجا للابنية والقصور المائية الموجودة فى منطقة الراين السفلى ، ويتكون هذا القصر حاليا من القصر الامامي ومنزل السادة .

وقد اطلق على هذه المنطقة اسم « جيمنيتش » منذ عام ١٠٤١ ، واشتهر بهذا النسب منذ أوائل القرن الثالث عشر ، وفى عام ١٨٣٥ انتقلت ملكية القصر الى اسرة فولف ميترنيخ ، وفى عام ١٩٠٣ انتقلت ملكيته ، عن طريق الزواج الى الفيكونت دوميتر ، وقد أصيب القصر بالتهدم عدة مرات عبر تاريخه الطويل ، كانت المرة الأولى في عام ١٣٩٠ ، وخاصة خلال حرب الثلاثين عاما عندما قام الفرنسيون باحراقه في عام ١٦٤٢ .

ويعود تاريخ الجناح الجنوبى من منزل السادة فى هذا القصر ، ببنائه الحالى ، الى عام ١٥٤٧ وعام ١٦٥٥ والجناح الشمالى ، بما فيه القاعة الرئيسية والكنيسة ، الى القرن الثامن عشر ، وقد تم فى القرن الثامن عشر بناء القصر الامامى بجناحيه . بمدخل جديد خلال عامى ١٩٥٥/١٩٥٦ .

ويتم الوصول الى ساحة القصر الداخلية عن طريق احد الجسور ، ويتصل منزل السادة بالساحة الداخلية بسلم مكشوف يقود الى سلم القصر الواسع ، ومنه الى قاعة القصر الرئيسية التي علقت على جدرانها لوحات اخر امراء كولن ، ويمكن للمرء التمتع بمشاهدة القاعة التي أقيمت على طراز الروكوكو والتى يعتقد انها من تصميم فنانى قصر الامير كليمنت اوفست ، من برول .

وتزين كنيسة القصر التى تقع داخل البرج الغربى من القصر زخارف من فن الريجانى ، ويعود تاريخ النافذتين الزجاجيتين القديمتين الى حوالى عام ١٤٦٠ ، ويتصل الجناح الشمالى ، الذى يضم قاعة الروكوكو ، بالحديقة عن طريق احد الجسور ، وعلى طرف السلم المكشوف يقف تمثالان لابى الهول وهما يحملان شعارى « جيمنيتش » و« فيلبروك » .

وقد قامت الحكومة الاقتصادية باستئجار هذا القصر المائى المشهور كى يكون دار ضيافة لكبار الزوار الرسميين وعقد الاجتماعات والمؤتمرات الدولية بعد ان تولت اعداده وتأثيثه .



أضواء على التعاون الأكاديمي بين السعودية والمانيا الاتحادية

مجالات الطب والهندسة والزراعة أكثر المجالات ابتعاثا الى ألمانيا الاتحادية
التعاون البلدين يشمل بين الدراسات العسكرية والدراسات المدنية

جدة : ادارة الملاحق اعداد/ عبدالرازق بشير

في اطار العلاقات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية فإن ثمة نمو قد حدث من خلال فعاليات الأجهزة الثقافية والتعليمية حيث يلاحظ التقدم الملحوظ في معدل ابتعاث الموظفين السعوديين والطلاب لتلقي دراساتهم وتدريباتهم في الجامعات والمعاهد الالمانية بغية تحقيق الأهداف المرسومة في خطط الابتعاث .

فالغرض من ابتعاث الموظفين والطلاب هو رفع حصيلتهم العلمية في المجالات العلمية المختلفة وصقل كفاءتهم بفتح مجالات أوسع امامهم للوصول للمستوى العلمي المنشود وفق مقتضيات المصلحة العامة .

ففي مجال الدراسات المتعلقة بحملة الدكتوراه ساهمت ٢٨ هيئة جامعية في جمهورية المانيا الاتحادية بتقديم كافة العون للمبتعثين السعوديين لنيل دراسات تتعلق بالهندسة والطب والزراعة والجيولوجيا والكيمياء .. الخ . ويلاحظ أن هذه الدراسات تركزت في الحقل الطبي بصفة عامة لا سيما المجالات الطبية التالية :

- جراحة انف وحنجرة .
- علوم طبية .
- امراض الدم .
- جراحة القلب .
- جراحة عامة .
- طب باطني .
- أمراض جلدية وسرية .
- امراض نساء وولادة .
- مسالك بولية .
- طب الأطفال .

بينما تركزت دراسات حملة الدكتوراه في مجالات الهندسة التخصصات التالية :

- هندسة مدنية .
- هندسة زراعية .

أما التخصصات الأخرى فقد تركزت حول الكيمياء غير العضوية وفيزياء الجوامد .

ويشير البيان الحصري المرفق للجهة الجامعية التي قامت الكفاءات السعودية باجراء الدراسات فيها مع بيان التخصص من حملة الدكتوراه وآخر لبيان التخصص عن حملة الماجستير .

ويلاحظ أن بيان حصر دراسات الماجستير للسعوديين بجامعات المانيا الاتحادية أشار إلى أمثلة حصرية وفق ما اكدته مصادر التعليم العالي في المملكة العربية السعودية وقد تركزت دراسات الماجستير المشار إليها في التخصصات التالية :

- الهندسة الميكانيكية والكهربائية والمعمارية .
- العلوم الطبية .
- الاقتصاد الصناعي .
- الزراعة ـ غابات

وتشمل هذه الأمثلة الاحصائية لدراسات قامت بها كفاءات سعودية من خلال ٦ جامعات لنيل درجة الماجستير وهي جامعات : آخن ، جوتن برج ، كارلس روة ، كارلو ـ فيلهيلنا ، كولون ، ميونيخ .

اما في مجال ابتعاث الموظفين السعوديين للتدريب بجمهورية المانيا الاتحادية فيتم ذلك للأغراض التالية وفق نظام ابتعاث الموظفين السعوديين :

(أ) للحصول على دبلوم عال او درجة الماجستير او الدكتوراه او غير ذلك من الدراسات العليا .

(ب) للحصول على درجة الليسانس او البكالوريوس او ما يعادلهما .

(ج) للحصول على دبلوم دراسات تخصصية .

ويتم ذلك عبر لجنة الابتعاث الخاصة بالموظفين والتي يتولى سكرتاريتها مدير عام البعثات والعلاقات الجامعية الدولية بوزارة التعليم العالي .

وقد أشارت القواعد والأسس المنظمة للنواحي المالية للمبتعثين بالخارج إلى ان جمهورية المانيا الاتحادية هي ضمن الفئة الثانية التي تشمل بالاضافة لالمانيا كلاً من بريطانيا والنمسا ، فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، السويد ، اليونان ، سويسرا .

وبالرجوع إلى الماضي القريب ١٣٩٨ ـ ١٤٠٠هـ نجد أن لالمانيا دوراً كبيراً في خارطة الابتعاث الخارجي بعد كل من الولايات المتحدة ومصر والمملكة المتحدة وباكستان فقد بلغ ٩٧ مبتعثاً بينهم مبتعثة واحدة .

والآن يلاحظ اتساع حركة التحاق الموظفين السعوديين بالدورات التدريبية في عدد من الجامعات والمعاهد والمؤسسات الألمانية الاتحادية ويتوافق ذلك مع نمو العلاقات المشتركة بين البلدين لا سيما وأن الأجهزة والمعدات الالمانية تأخذ طريقها للسوق السعودية الأمر الذي يحتم تدريب الكفاءات السعودية عليها حتى يتم تشغيلها بالأيدي الوطنية المدركة لكافة جوانبها الفنية .

ولا يقتصر التعاون الأكاديمي بين المانيا والسعودية على صقل الدراسات المدنية وإنما يمتد هذا الجانب ليشمل الدراسات الحديثة لا سيما المجالات الطبية كدورات استعمال اشعة الليزر في علاج النزيف الدموي واستئصال الأورام عن طريق المنظار والجراحة بصفة عامة .

ويبدو جلياً أن هذا الانجاز الذي حدث من خلال فعاليات التعاون السعودي الالماني في الحقل الأكاديمي يأتي كناتج حتمي للمقومات الأساسية للاتفاقيات الثقافية بين المملكة والحكومة الالمانية ، هذا بالاضافة للمحادثات التي تمت بين وزارة التعليم العالي وبين جمعية التعاون الثقافي والاقتصادي بين المملكة وجمهورية المانيا الاتحادية .

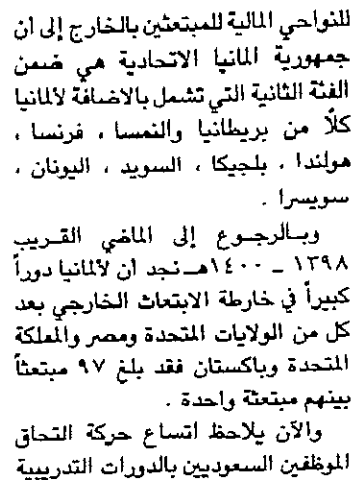
ويلعب المكتب التعليمي السعودي في المانيا الاتحادية دوراً رائداً في تمتين هذه العلاقات من خلال خططه وبرامجه والتي تتوافق مع الأهداف المرسومة للبعثات التعليمية والعلاقات الدولية التي رسمتها وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .



معرض الكتاب الشهير في فرانكفورت والتي تحرص المملكة على المشاركة فيه سنوياً

بيان ببعض الدورات التي عقدت بجمهورية المانيا الاتحادية لمبتعثين سعوديين

اسم الدورة المبتعث لها بجمهورية المانيا الاتحادية	الجهة السعودية المبتعث منها
استعمال اشعة الليزر في علاج النزيف الدموي .	وزارة الدفاع والطيران
استئصال الأورام عن طريق المنظار .	وزارة الدفاع والطيران
جراحة امراض النساء والولادة .	القوات المسلحة
الجراحة الدقيقة ، مايكروسيرجري ، علم الحساسية والمناعة .	وزارة الصحة وزارة الدفاع
صيانة وتشغيل محركات دويتز .	وزارة الاعلام
ميكانيكا التربة وهندسة الأساسات .	وزارة الأشغال العامة والاسكان



مدينة هايدلبرك التي تضم اشهر جامعات المانيا

من معالم جمهورية ألمانيا الاتحادية السياحية

قصر اغسطس بورج في برول

جدة ـ إدارة الملاحق :

يتميز هذا القصر الذي كان مركزا لسكن امراء كولونيا بتاريخه الطويل المتنوع الأشكال ، إذ يعود تاريخه إلى عام ١٢٨٤ عندما بني كقصر للأسقف .

وقد شارك في توسيع بناء هذا القصر في برول ، عام ١٧٢٤ ، احد تلامذة المهندس الفرنسي المشهور روبرت دوكوت ، ورئيس البنائين غيلليوم هاوبرات ومعلم البناء يوهان كونراد شلاون وفرانسوا كوفييه من مدرسة فن الروكوكو الفرنسية ـ البافارية .

وقد أدخل البناء المشهور بالتهازار نويمان ، من مدينة فورتسبورج ، تغييرا جذريا على المشروع الأساسي للبناء ، ويعتبر تغيير وضع سلم البناء الرائع من بنات أفكاره ، إذ أنه أوجد مساحة فراغ واسعة تصل حتى السقف تتناسب مع الشكل البيضوي للفتحة العليا من البناء الرائع .

وتشكل شرفة قصر أغسطس بورج مدخلا إلى الحديقة الرائعة التي أقيمت طبقاً للمخططات القديمة المأخوذة من عصر الركوكو .

واليوم ، يستخدم هذا القصر الرائع لاقامة حفلات الاستقبال الضخمة التي يقيمها رئيس الجمهورية الاتحادية .



قراءة مختصرة للعلاقات الصناعية بين السعودية والمانيا الاتحادية

التعاون المشترك يركز على الصناعات المعدنية والطبية .

جدة ادارة الملاحق

في اطار العلاقات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية المانية الاتحادية فإن ثمة مشاركة المانية فيما يتعلق بالصناعات السعودية تبدو مئشراتها الإيجابية في السطح لا سيما وان راس المال الالماني ملتزم من خلال شركاته المختلفة بما جاء في نظام استثمار راس المال الاجنبي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٤)وتاريخ ١٣٩٩/٢/٢هـ بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر (١٧)وتاريخ ١٣٩٩/١/١٨هـ وما صاحبه من مستجدات .

وقبل التعرض للمساهمة الالمانية في الصناعة السعودية لا بد من الاشارة الى ان رأس المال الآجنبي يقصد به في النظام السعودي ، النقود والاوراق المالية والاوراق التجارية والالات والمعدات وقطع الغيار والمواد الأولية والمنتجات ووسائل النقل والحقوق المعنوية كحق الاختراع والعلامات الفارقة وما مثل ذلك من القيم متى كان مملوكة لشخص طبيعي لا يتمتع بجنسية المملكة العربية السعودية أو لشخص معنوي لا يتمتع جميع مالكي حصص رأس ماله بجنسية المملكة العربية السعودية .

ورأس المال الاجنبي يخضع استثماره لشروط الحصول على ترخيص يصدر من وزير الصناعة والكهرباء بناء على توصية لجنة استثمار رأس المال الأجنبي متى استوفى الشرطين الآتيين حسب المرسوم الملكي المشار اليه .

١ ـ ان يتثمر في مشروعات التنمية والتي لا تشمل فيما يختص باحكام هذا النظام مشروعات استخراج البترول والمعادن .
٢ ـ ان يكون مصحوبا بخبرات فنية اجنبية وتختص لجنة استثمار راس المال الأجنبي بعمل الآتي : ـ

١ ـ اقتراح مايعتبر من مشروعات التنمية
٢ ـ النظر في طلبات الاستثمار
٣ ـ بحث ما يقدمه المستثمرون الاجانب وغيرهم من ذوي الشأن ورفعهما للجهات المختصة
٤ ـ التوصية بالجزاءات التي ترى توقيعها على المنشأة التي تخالف أحكام النظام
٥ ـ النظر في اللوائح المتعلقة بهذا لنظام
٦ ـ النظر فيما يحيله اليها الوزير المختص

لقد بدأ رأس المال الالماني في الاستثمار في المملكة بصفة عامة والتركيز على المصانع بصفة خاصة لملاءمة ذلك للتطور والتقدم العلمي الذي تشهده المانيا ووفقا للحاجة التي تتطلبها المملكة العربية السعودية .

ومن خلال المشاركة الالمانية لقطاع الصناعة السعودية نجد ان مدينة جدة شملتها المشاركة الالمانية في المجالات التالية :

- المباني الجاهزة
- اسياح حديد التسليح
- الاثاثات المكتبية والديكورات والأسقف وكبائن الحمامات
- تجميع سيارات شحن المرسيدس

ويبدو جليا مدى نجاح التعاون الالماني السعودي في تحقيق اهدافه المرسومة اذ ان هذه الصناعات كان لها اثرها الفعال في المساهمة في مقومات التنمية الشاملة التي شهدتها المملكة العربية السعودية .

اما في مدينة الرياض فقد ارتبطت المشاركة الالمانية كشريك أجنبي ببعض المصانع والتي تنحصر في الصناعات الطبية ، وصناعة المباني الجاهزة وما يتعلق بها ووفق دراسات الغرفة التجارية الصناعية بالرياض فقد اكدت الاحصائيات ان نسبة المشاركة الالمانية تتراوح بين ٦٪ و ٥٠٪

وبنظرة عامة لما سبق فإن العلاقات السعودية الالمانية تنمو بإستمرار لمصلحة البلدين الصديقين دعما لواقفهما الدولية المشتركة وتعبيرا عن عمق العلاقات السياسية والاقتصادية المشتركة والتي تعبر عنها المواثيق والاتفاقات الدولية من جهة والاتفاقات الثنائية الموقعة بين الدولتين من جهة اخرى .

جدول
يبين المشاركة الالمانية كشريك اجنبي ببعض المصانع الوطنية في الرياض

اسم الشركة	نسبة الشركة الالمانية	المنتجات
الشركة الوطنية للمنتجات الطبية المحدودة بالرياض	٢٦٪ شركة بول هلرتمان	اربطة شاش طبي قطن طبي
شركة المباني الخرسانية الجاهزة العمرانية للإنشاء والتعمير المحدودة بالرياض	١٠٪ شركة شتا باوننيل ٣٠٪ شركة ميباليان وشركة معيديا	المباني الجاهزة من الخرسانة بيوت جاهزة تسليم المفتاح بحص حجري
شركة مصنع الامة للالمنيوم	٦٪ شركة يوسف روبرخت	ابواب وشبابيك وطاولات ومكاتب المنيوم
شركة المهيدب ويندر ماير وويل لاعمال الحديد المحددوده	٣٠٪ شركة يورث نيدو ماير	ثني وتجهيز قضبان التسليح

اسم الشركة	تاريخ الترخيص الصناعي	المنتجات
شركة المباني الخرسانية المحدودة	١٣٩٩/٣/٣هـ	مباني جاهزة
شركة مصنع درفلة الصلب	١٤٠٢/٣/٢٤هـ	اسياخ حديد التسليح
الشركة السعودية الالمانية لمنتجات الالمونيوم	١٤٠٢/٢/١٦هـ	قواطع ودرابزينات الالمنيوم ، اثاث مكتبي ، ديكورات ، السقف كبائن حمامات
الشركة الوطنية لصناعة السيارات	١٤٠٢/٧/٢٢هـ	تجميع سيارات الشحن مرسيدس

السعودية وألمانيا الاتحادية : في إطار التعاون المستمر

اللجنة المشتركة تعقد اجتماعاً ومشروعات عديدة قيد البحث

٦٠ شركة ألمانية في المملكة يعمل فيها ١٢ ألف ألماني

جدة ـ ادارة الملاحق ـ محمد ابراهيم

اللجنة السعودية ـ الألمانية المشتركة التي تبدأ اعمالها في الرياض اليوم الاثنين تعتبر قناة مهمة لتاصيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وهي من خلال اجتماعاتها الدورية التي تعقد مرة كل ١٨ شهراً بالتناوب في إحدى العاصمتين تستكشف آفاقاً جديدة للتعاون وتضع الخطط الكفيلة بتنميته وتمتينه لصالح الشعبين .

ويترأس الجانب السعودي في اللجنة وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل بينما يترأس الجانب الألماني وزير الاقتصاد الاتحادي مارتن بانغمان الذي سيجري أيضاً خلال زيارته للمملكة التي تستغرق اربعة ايام محادثات مع بعض المسئولين من بينهم وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل .

ويتوقع أن تبحث اللجنة التي تضم ممثلين من عدد من الوزارات في كلا البلدين كافة الجوانب المتعلقة بالتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية بصورة تضمن له الاستمرارية والنمو .

زيادة الاستثمارات

ويتوقع كذلك أن يطلب الجانب السعودي من الجانب الألماني خلال زيادة الاستثمارات الألمانية في المشروعات المشتركة .

وحسب ما ذكره السكرتير الأول في السفارة الألمانية سيجفريد ووثه فإن حجم الاستثمار الألماني في المشروعات المشتركة بالمملكة يبلغ ٦٠٠ مليون ريال ومن بين هذه المشروعات ١٦ مشروعاً صناعياً لعل من اهمها الشركة السعودية للحديد والصلب والتي يمتلك الجانب الألماني حوالي خمسة بالمائة منها والشركة الوطنية لصناعة السيارات التي تقوم بتجميع شاحنات المرسيدس .

الشريك الثالث

وتجتمع اللجنة في وقت نقص فيه حجم الصادرات الألمانية للمملكة العام الماضي بحوالي ٣٠ في المائة عما كان عليه عام ١٩٨٤ وذلك بسبب ارتفاع المارك الالماني خاصة امام الدولار .

ومع هذا ما تزال المانيا الغربية تعتبر الشريك التجاري الثالث للمملكة بعد الولايات المتحدة واليابان .

ويتوقع السكرتير الأول ان تبحث اللجنة باستفاضة مسألة مبيعات النفط الخام حيث تقوم المانيا حالياً بشراء ١٠ في المائة من احتياجاتها النفطية من المملكة والتي تمثل الدولة الثالثة بعد بريطانيا ونيجيريا التي تعتمد عليها المانيا في شراء النفط الخام .

ويقابل النفط ثلث احتياجات المانيا من الطاقة بينما يأتي الثلث الثاني من الفحم الحجري والثالث من الطاقة الذرية والهايدروكهربائية .

صادرات المملكة

ويشير السكرتير الأول في السفارة إلى اهمية السوق الأوروبية لصادرات المملكة من البتروكيماويات ويتوقع ان يناقش الجانب السعودي في اللجنة هذا الموضوع خلال الاجتماعات بأمل أن تلعب المانيا دوراً في محاولة اقناع شركائها الآخرين في السوق الأوروبية المشتركة بضرورة تخفيض التعرفة الجمركية على صادرات المملكة ودول مجلس التعاون الأخرى من البتروكيماويات .

ندوة للحوار

هذا ومعروف أن هناك حوالي ٦٠ شركة المانية تعمل في المملكة في قطاع المقاولات والخدمات ويعيش فيها حوالي ١٢ الف مواطن الماني يعملون في المؤسسات الألمانية والسعودية .

وكان رجال الأعمال في البلدين قد عقدوا اول ندوة للحوار بينهم في مثل هذا الوقت من العام الماضي في بون .

وكان الهدف من تلك الندوة هو إنشاء منتدى يضم ممثلين للقطاع الخاص في البلدين وتكثيف الاتصالات المباشرة بين رجال الأعمال واستكشاف وتطوير آفاق التعاون بينهم .

مشروعات للتعاون

وفي جو سادته روح الود والصراحة طرح الجانبان احتمالات التعاون في مجال الصناعات البتروكيماوية والغذائية والخدمات الصناعية وغيرها .

وذكرت مجلة « اللقاء » الدورية الالمانية أن الجانب السعودي قدم معلومات مفصلة عن ١٥ مشروعاً صناعياً كانت قيد الدرس آنذاك من الشركة السعودية الوطنية للتصنيع ومن هذه المشروعات مصنع للسباكة بطاقة انتاجية قدرها ٢٠ الف طن سنوياً ومصنع للأثاث ومصنع لانتاج الأدوات الصناعية بطاقة قدرها ٣,٤ مليون قطعة في العام ومصنع لانتاج زيت الطعام بطاقة انتاجية تبلغ ١٠ آلاف طن في العام ومصنع لانتاج الشوكولاته بطاقة قدرها ٣ آلاف طن في السنة .

وهكذا تستمر عملية التعاون بين الجانبين سواء عن طريق اللجنة الاقتصادية المشتركة وهي القناة الرسمية للتعاون وعن طريق اللقاءات بين رجال الأعمال في إطار ندوات الحوار بينهم لتأمين دور فاعل ونشط للقطاع الخاص ..

بيان حصري للكفاءات السعودية من حملة الدكتوراه من جامعات المانيا الاتحادية

الجهة الجامعة	التخصص
اخن	هندسة مدنية ، طب ، جراحة أنف
براسالوز كلينيك	وأذن وحنجرة .
برلين الحرة	طب باطني .
البيرت لودفج	طب امراض الدم ، علوم طبية
بوخوم	هندسة زراعية .
بون	جراحة عامة ، جراحة امراض القلب .
بلياقيد بيرج شتاين فورت	طب باطني .
ويلز ديلدورث	جراحة عامة .
رايم برج	طب / جراحة عامة ، اطفال .
الراين استناليا	طب جراحة
سار لاند	طب باطني
	طب باطني .

الجهة الجامعية	التخصص
غرفة اطباء شمال الراين	باطني ، امراض نساء ، مسالك بولية
فراي بورك	طب اطفال جراحة عامة/جيولوجيا
فردريث قلم راين	ومعادن
كولونيا	طب اطفال
سولجين كولونيا	فيزياء جوامد
ماربوك	طب اطفال
مستشفى سانت جوزيف	طب/ جراحة انف واذن وحنجرة
مدينة مور	طب باطني وطب
مالنستر	طب امراض عامة ، جراحة ، اطفال ،
نوران برج	امراض جلدية وسرية
هامبورج	طب باطني
هايلد برج	طب جراحة
هسن	اطفال ، علم نفس اجتماعي ، كيمياء
جسن	غير عضوية
	جراحة وباطني
	كيمياء غير عضوية

الجهة الجامعية	التخصص
هيرنت انشتيفت	طب باطني
وسيت فاليان	جراحة عامة
ولايت وست فاليان	طب اطفال
يوهانز فوتن برج	انف واذن وحنجرة

« معهد الشرق الألماني » في هامبورغ

يعمق العلاقات بين ألمانيا الاتحادية ودول وشعوب الشرق الأدنى والأوسط

بقلم : عزيز القزاز

بقي الاهتمام الألماني بمنطقة الشرق الادنى والأوسط حتى اواسط الستينات يتركز على العلاقات التجارية والاقتصادية ، وهذا الاهتمام يرتبط من جانبه بتصاعد اهمية التجارة الخارجية بالنسبة لتطور الاقتصاد الالماني وحياة المواطنين . فلا عجب اذن ان تكون اولى المؤسسات التي انشئت لدراسة وتطوير العلاقات ذات طبيعة اقتصادية وان تأتي المبادرة لتأسيس معهد الشرق الالماني من الأوساط الاقتصادية . فقد تم تأسيس اول غرفة تجارية مشتركة في كانون اول ١٩٥١ وهي غرفة التجارة الالمانية المصرية في القاهرة . تبعها تأسيس غرفة التجارة الالمانية الايرانية في علم ١٩٥٢ . وقد سبق هذه الخطوات الأولى تأسيس جمعية الشرق الأدنى والأسط [sic] في شباط ١٩٥٠ من قبل عدد من الشركات الالمانية العاملة في الشرق الأوسط .

مركز رائد

وعلى يد جمعية الشرق الأدنى والاوسط هذه تم في مارس ١٩٦٠ تأسيس « مؤسسة الشرق الألمانية » و« معهد الشرق الألماني » . وقد أوضح رئيس الجمعية انذاك الدكتور ألفرد توبسفر في خطابه في حفلة التأسيس التي اقيمت في ١٤/حزيران /١٩٦٠ في فندق اتلانتيك ضرورة انشاء مثل هذا المعهد الذي سيعمل على سد الثغرة الكبيرة القائمة في دراسة التطورات المعاصرة لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط ، كما أوضح الوظائف الأساسية للمعهد التي تتمثل في رعاية وتطوير العلاقات بين المانيا الاتحادية وبلدان الشرق في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية ، واشار أيضا إلى الآمال المعقودة على المعهد « ليصبح مركز ابحاث رائد تتمثل فيه عدة فروع علمية لدراسة القضايا المعاصرة للمنطقة الواقعة بين شمال افريقيا وباكستان » . وقد تم تثبيت هذه الأهداف في النظام الداخلي الأول لمؤسسة الشرق الألمانية الذي صادقت عليه حكومة ولاية هامبورغ بتاريخ ٨/مارس / ١٩٦٠ .

أما على الصعيد العملي فقد قام المعهد بتكوين وتطوير مكتبة وارشيف وباقتناء عدد متزايد من الكتب والمجلات المتخصصة والجرائد اليومية باللغات الشرقية والأوروبية من داخل وخارج المنطقة . كما أسس وحدة خاصة للتوثيق تابعة له اسماها « مركز التوثيق للشرق الحديث » .

وقد بدأت هذه الوحدة عملها الفعلي في ١/مارس /١٩٦٦ . ومنذ البداية كان النشاط التوثيقي يتجاوز دائرة الحاجة للمعلومات الاقتصادية ويمتد إلى الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية .

ومنذ البداية أيضاً بدأ المعهد في سنة تأسيسه (١٩٦٠) باصدار المجلة الفصلية « اورينت » التي تطورت بمرور الوقت لتصبح المجلة العلمية الرئيسية في المانيا المتخصصة بقضايا الشرق الحديث .

دراسات سياسية واجتماعية

ومن الناحية التنظيمية والادارية ، وهي ناحية تؤثر في نوعية واتجاهات العمل ، يمكن تقسيم تاريخ المعهد إلى فترتين مختلفتين : الفترة الأولى تمتد من ١٩٦٠ ـ ١٩٧١ والفترة الثانية تمتد من ١٩٧١ ـ ١٩٨٥ .

الفترة الأولى تتميز بالاندماج الكلي بجمعية الشرق الأدنى والأوسط تنظيميا واداريا ، حيث كانت الادارة الموحدة بيد الدكتور ارنست ـ اوغوست مسرشميت الذي كان في المقام الأول رجل اقتصاد . في هذه الفترة كان نشاط المعهد يتركز على دراسة الهياكل الاقتصادية لبلدان المنطقة وعلى العلاقات التجارية والتعاون التنموي بين المانيا وهذه البلدان .

وكان هذا النشاط يتناسب مع الحاجة الماسة للمعلومات الموضوعية الموثقة عن الأنظمة والهياكل الاقتصادية وتطورها ، وان لم يكن في استطاعته سد تلك الثغرة الكبيرة كليا المتمثلة بالغياب شبه الكامل لهذا النوع من الدراسات في الساحة الألمانية . وهكذا اصدر المعهد كتبا مونوغرافية عن الاقتصاد وتطوره في بعض اقطار المنطقة منها افغانستان (١٩٦٦) ومصر (١٩٦٧) وباكستان (١٩٦٧) والعراق (١٩٦٩) ولبنان (١٩٦٩) كما نشر ابحاثا ومقالات عن مواضيع معينة مثل مكافحة الأمية في ايران (١٩٦٦) والاشتراكية الجزائرية (١٩٦٩) والعلاقة بين الاشتراكية العربية والإسلام (١٩٦٩) وعن الاتحاد الاشتراكي العربي والنظام الدستوري في مصر (١٩٦٩) وعن الاتحاد الاشتراكي العربي والنظام الدستوري في مصر (١٩٧٠) وعن التعاونيات الزراعية في باكستان . ومع هذا التركيز الشديد على المواضيع الاقتصادية لم يخل نشاط المعهد كليا من المواضيع السياسية والاجتماعية . فقد أصدر المعهد مثلاً في عام ١٩٦٧ دراسة علمية شاملة تحتوي على ٣٤٥ صفحة عن عدن وتطورها التاريخي من ١٩٠٠ إلى ١٩٦٧ .

وقبل ذلك كان نفس المؤلف (الدكتور اولريش غيركه) الذي كان يعمل في المعهد قد نشر في عام ١٩٦٣ دراسة تاريخية مفصلة من ٣٥٢ صفحة عن نشوء الدولة العراقية .

في عام ١٩٧١ توفي المدير المشترك للمعهد والجمعية الدكتور مسرشميت . وكانت وفاته بمثابة نقطة انعطاف في تاريخ المعهد ، ذلك لأنها كانت مناسبة لاجراء تغييرات جوهرية في النواحي التنظيمية والادارية والتمويلية للمعهد . هذه التغييرات كانت ضرورية لتطوير المعهد وزيادة اهتمامه بالمواضيع السياسية والثقافية المعاصرة بعد أن ازدادت اهمية منطقة الشرق الأدنى والأوسط في السياسة الدولية عقب حرب حزيران ١٩٦٧ وبعد ان بدأت عملية تبلور سياسة المانيا تجاه تلك المنطقة .

استقلالية المعهد

اهم تغيير كان فك التشابك التنظيمي مع جمعية الشرق الأدنى والأوسط وتحقيق الاستقلال القانوني والاداري للمعهد وفتح الطريق أمامه للتركيز اكثر فاكثر على البحث العلمي الاكاديمي الذي يخدم الصالح العام ويمول كليا من قبل الدولة . ومع هذا التغيير تعزز انتماء المعهد إلى « مؤسسة المعهد الالماني لدراسات ما وراء البحار » التي تضم إلى جانب معهد الشرق الألماني اربعة معاهد أخرى يغطي نشاطها البحثي والتوثيقي كل العالم الثالث ، وهي المعهد الألماني لدراسات آسيا والمعهد الألماني لدراسات افريقيا والمعهد الألماني لدراسات أمريكا اللاتينية والمعهد الألماني للأبحاث العامة لما وراء البحار . لكل معهد من هذه المعاهد ادارته وشخصيته القانونية المستقلة ، ولكنها من ناحية الميزانية السنوية تشكل وحدة ادارية ، كما تقوم بتنسيق نشاطاتها في بعض المجالات . جميع هذه المعاهد تقع في مدينة هامبورغ في ابنية متجاورة .

ومن الناحية التمويلية تم وضع المعهد على قاعدة مستقرة عندما التزمت حكومة ولاية هامبورغ والحكومة الاتحادية في بون بتمويل المعهد كليا ، وهو مؤشر لازدياد اهتمام الدولة والمجتمع بقضايا الشرق الأوسط المعاصرة من جهة وللموقع المتميز الذي وصل إليه المعهد في الأوساط العلمية والسياسية من جهة أخرى .

نشاطات أوسع

بعد هذه التغييرات اتسع نشاط المعهد في مجالات البحث العلمي والتوثيق والاعلام بصورة ملحوظة واتسعت شبكة علاقاته بمؤسسات الأبحاث في الداخل والخارج وازدادت اعداد منشوراته وتحسنت نوعية النتاج العلمي وتطورت مجلته « اورينت » من حيث النوعية والحجم لتصبح بحق المجلة الرئيسية المتخصصة في المانيا ولتستقطب أبحاث كبار العلماء ولتكتسب بذلك سمعة طيبة على المستوى العالمي .

هذه التطورات لا تعني تغييرا في الأهداف الأساسية للمعهد او في منطقة اختصاصه وانما تحسنا في الاداء . منطقة الاختصاص هي منطقة الشرق الأدنى والأوسط التي تشمل جميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وقبرص وتركيا وايران وباكستان وافغانستان . أما الأهداف الاساسية فقد تم تثبيتها مجددا في دستور مؤسسة الشرق الألمانية « الجديد الذي اقرته حكومة هامبورغ بتاريخ ٥/شباط /١٩٧٦ والذي تنص مادته الثانية :

« هدف المؤسسة هو تطوير وتعميق العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية ودول وشعوب الشرق الأدنى والأوسط في مجالات العلوم والاقتصاد والسياسة . لتحقيق هذا الهدف ترعى المؤسسة معهدا للأبحاث يتخصص بدراسة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للشرق الحديث » .

في اطار أحكام هذا الدستور توسع مجلس ادارة المعهد إلى سبع شخصيات ومجلس امنائه إلى ثماني عشرة شخصية تضم شخصيات بارزة من أهل العلم والاقتصاد والسياسة .

الاقتصاد أولاً :

أما بالنسبة للأولويات فقد بقيت المواضيع الاقتصادية تتصدر اهتمام المعهد . وكان هذا الاهتمام في الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٥ ينصب على تحليل الأنظمة الاقتصادية القائمة وتصورات السياسة الاقتصادية وكيفية تطبيقها في الواقع العملي والجوانب الايجابية والسلبية في هذه النظريات والتطبيقات وكذلك على معالجة المشاكل الاقتصادية الراهنة ، سواء أكان ذلك على مستوى القطاعات أو الاقطار المنفردة أو مجموعة معينة من البلدان أو المنطقة كلها وعلاقاتها الاقتصادية بمناطق العالم الأخرى .

أما بالنسبة للدراسات القطاعية فيمكن الاشارة على سبيل المثال إلى الدراسة التي أصدرها المعهد عام ١٩٧٦ عن « قطاع النقل ومشاكله في بلدان المشرق العربي وايران » وكتاب هانز يورغن فيليب عن « التحديث الزراعي في العربية السعودية في القرن العشرين (١٩٨٤) ودراسة عزيز القزاز وانتون غلي عن « قطاع المصارف في المنطقة العربية : هيكله ، اهدافه ، واهميته الاقليمية (١٩٨٥) . ومن الدراسات التي تتعلق بعموم المنطقة نذكر كتاب عزيز القزاز عن مساعدات التنمية العربية للعالم الثالث ومؤسساتها الذي صدر عام ١٩٧٧ وكتاب « مشاكل التنمية في البلدان العربية المصدرة للنفط » الذي أصدره المعهد في ١٩٧٧ أيضاً . اما الأبحاث التي اجراها المعهد عن العلاقات الاقتصادية بين المنطقة (وخاصة الأقطار العربية وتركيا وايران) من جهة واوروبا والمانيا واليابان من جهة ثانية فقد نشرت غالبا في المجلات العلمية المتخصصة وفي كتب مجمعة تشمل مواضيع ومناطق اخرى . هذا وتشمل اهتمامات المعهد أيضاً علاقة الإسلام بالاقتصاد من الناحية النظرية والتطبيقية .

دراسات سياسية :

ومن الجدير بالذكر ان علاقات التعاون بين المعهد ومعاهد الأبحاث الاقتصادية في المانيا قد توسعت في الأونة الأخيرة ، لا سيما بعد افتتاح اقسام متخصصة بالشرق الأوسط في بعض الجامعات مثل جامعة برلين الحرة (ديتر وايس) وجامعة ارلانغن ـ نويرنبرغ وجامعة الرور في بوخوم (فولكر نينهاوس) .

أما في الميدان السياسي الذي ازدادت اهميته في الفترة الثانية فقد قدم المعهد عددا متزايدا من الدراسات المتعلقة بالسياسات الداخلية والخارجية لدول المنطقة وبتطور علاقات القوى الدولية بهذه الدول .

وقد عولجت التطورات الداخلية في كل اقطار المنطقة اما في مقالات متخصصة او في دراسات تشمل ميادين أخرى . وفي السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بالدور السياسي للإسلام والحركات الإسلامية ، حيث قدم المعهد أبحاثاً عن هذه الحركات والتطورات في بعض الأقطار العربية مثل مصر وسوريا والسعودية وتونس وفي تركيا وايران وباكستان وافغانستان . من المنشورات المهمة في هذا المجال نشير إلى كتاب خالد دوران عن « الدور السياسي للإسلام في الشرق الأوسط (١٩٧٩) وكتابه الثاني عن « الاحياء الإسلامي وسياسة التنمية » (١٩٨٢) وكتاب فرنر انده واودو شتاينباخ عن « الإسلام في الوقت الحاضر ـ تطوره وانتشاره ، الدولة ، السياسة ، القانون ، الثقافة والدين » (١٩٨٤) .

آفاق غير محدودة للتعاون العلمي والتقني بين المملكة والمانيا الاتحادية

جدة ـ إدارة الملاحق

في السابع من يناير عام ١٩٨٠ تم التوقيع في الرياض على اتفاقية بين حكومتي جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية حول التعاون في مجال البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا . وتنص هذه الاتفاقية التي بدأ العمل بتنفيذها في الرابع والعشرين من مارس ١٩٨٢ على تبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية ، وتبادل الأشخاص العاملين في مجال البحث ، والتدريب في مجال النشاطات العلمية المشتركة ، والمشاركة في إنشاء وتطوير مؤسسات البحث العلمية والتكنولوجية بهدف تدعيم علاقات الصداقة القائمة بين الدولتين عن طريق توسيع مجالات التعاون العلمي والتكنولوجى [sic] للأغراض السلمية لما فيه مصلحة الجانبين . وتدرك كلا الدولتين المزايا والفوائد التي تعود من هذا التعاون على تحسين المعيشة والنمو الاقتصادي لشعبي البلدين .

وقد عهد إلى وزارة البحث والتكنولوجيا في المانيا الاتحادية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا بتنفيذ برامج التعاون . وتم تشكيل لجان تسيير من كلا المؤسستين لكل من المجالات العلمية والتكنولوجية التي تم فيها قيام واحد او اكثر من المشروعات المشتركة .

ومن بين المشروعات المشتركة التي تم تنفيذها تلك المتعلقة بمجال الطاقة الشمسية ـ ونسبة للظروف المناخية الملائمة حيث تسطع الشمس طوال العام ، فإن المملكة العربية السعودية وشعبها يمكنهم جني فوائد عظيمة على المدى البعيد من استخراج الطاقة الشمسية وإستخدامها .

وفي هذا الاطار تم بناء مركزين بقوة ٥٠ كيلووات ومحيط ١٧ متراً في قرية الطاقة الشمسية السعودية بالقرب من الجبيلة على بعد ٥٠ كيلو متراً إلى الشمال الغربي من الرياض . ويتم تسخين هذين المركزين أوتوماتيكياً حسب تحرك الشمس في السماء مما يؤدي بالتالي إلى تحويل أشعة الشمس إلى طاقة كهربائية بمعدل فعال يصل إلى ٢٣٪ من أعلى المعدلات التي أمكن تحقيقها حتى الآن في اي مكان في العالم . في مجال تحويل الطاقة الشمسية .

ويهدف هذا البرنامج إلى تطوير إمدادات الطاقة ذات التكاليف المنخفضة وغير المركزة للمستوطنات النائية وبالتالي القضاء على الحاجة إلى إنشاء محولات كهربائية باهظة التكاليف وفي نفس الوقت القضاء على الخسائر في الطاقة التي يتسبب فيها نقل التيار إلى مسافات طويلة . ويمكن للاستخدام المشترك للعديد من المراكز إلى توليد الطاقة الكافية في يوم من الأيام للاستخدام الصناعي او في محطات تحلية المياه .

ومن المشاريع الأخرى في مجال الطاقة الشمسية مشروع يجرى تنفيذه حالياً تحت إسم هايسولار وهو يهدف إلى الاستخدام المستقبلي للهايدروجين كمصدر للطاقة عن طريق إقامة وتشغيل مصنع تجريبي لانتاج الهايدروجين بطاقة ١٠٠ كيلووات ويعمل بالطاقة الشمسية .

إضافة إلى ذلك فإن الخبرة الفنية الالمانية تم استخدامها لانشاء معمل يستمد طاقته من الشمس لأغراض القاييس .



وهناك مشروع آخر يهدف إلى توسيع إمكانية استخدام اللغة العربية للأغراض التقنية في شتى المجالات . وتقوم العديد من الشركات الالمانية بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا بالمساعدة في ايجاد قاعدة معلومات للمعلومات التكنولوجية والمايكرو الكترونية .

وتشمل المرحلة الحالية أكثر من ١٥٠٠٠ مصطلح علمي وتكنولوجي في مجالات الرياضيات والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والهندسة المعمارية والتكنولوجيا الكهربائية والهندسة الكهربائية ومعالجة الكلمات وتكنولوجيا الطباعة والتكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا السيارات . وسوف يكون العائد الرئيسي من هذا المشروع توحيد المصطلحات العربية غير المتطابقة حتى الآن في هذه المجالات مما سيكون له بالغ الأثر .

هذه أمثلة بسيطة من العديد من المشروعات الفنية والعلمية التي تتعاون بشأنها الدولتان .

وهناك العديد من المجالات الأخرى مثل الطب حيث وقعت المملكة العربية السعودية والمانيا الاتحادية في عام ١٩٧٩ على إتفاقية تنص على توفير التدريب الطبي المتخصص والمتقدم للأطباء السعوديين في المستشفيات الالمانية الحديثة . وبموجب هذا التعاون تمكن مئات الأطباء السعوديين من الحصول على تدريب متخصص في شتى المجالات الطبية .

وفي مجال الجامعات فإن من بين المشروعات الألمانية السعودية المشتركة التعاون على مستوى الجامعات في مجال البحوث . وعلى سبيل المثال فإن هناك تعاون قائم بين العلماء في جامعة الملك سعود وجامعة فراي في برلين لعمل خريطة متكاملة للنباتات في المملكة العربية السعودية .

وتشمل مجالات التعاون الأخرى على مستوى الجامعات ميادين الهندسة والعلوم الطبية والجيولوجيا وعلوم البحار وتحلية مياه البحر والزراعة وتربية الأسماك ـ وفي هذا الاطار تم تبادل الزيارات بين العديد من العلماء في الدولتين . وإلى جانب هذه الزيارات فإن عدداً من الأساتذة الالمان يقومون بالتدريس واجراء البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران .

ويشمل التعاون العلمي والفني كذلك اتفاقيات مع الشركات الخاصة في المانيا على المستوى التجاري .

وفي عام ١٩٨٤ أنشأ العلماء السعوديون والألمان معملاً للنظائر لأغراض البحث العلمي .

هذه امثلة محدودة من المشروعات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية وهناك العديد من المشروعات الأخرى التي يجري التفاوض بشأنها حالياً .

تاجر سلاح بريطاني يساعد نظام بريتوريا على تسليح إيران

عرض تاجر سلاح بريطاني على جنوب افريقيا في الشهر الماضي الفين وخمسمائة صاروخ مضاد للدبابات من طراز «تو» رغم الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بيع السلاح لحكومة جنوب افريقيا العنصرية.

قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من سيمون بروكسلين وهيو اوشاغنسي ومارتن بيلي. وقالت ايضا ان هذه الصواريخ الامريكية المتطورة كانت جزءا من صفقة قيمتها ٣٠ مليون دولار بين جنوب افريقيا وايران. واكدت ذلك مصادر لدى تجار السلاح الدوليين.

وتشير هذه الصفقة الى تنامي العلاقات بين نظام بوتا في جنوب افريقيا ونظام الخميني رغم الحظر التجاري الذي تفرضه طهران على بريتوريا والقرار الذي اتخذته دول منظمة الاوبيك بعدم بيع النفط الى جنوب افريقيا.

تاجر سلاح

ويقف وراء هذه الصفقة على حد قول الصحيفة ميك رينجر تاجر السلاح الذي استورد «الكلاشينكوفات» الصينية التي استخدمها مايكل ريان في المجزرة التي ارتكبها في بلدة هانجرفورد ببريطانيا في شهر اغسطس (آب) الماضي واسفرت عن قتل ١٦ شخصا بريئا.

وقالت الصحيفة ان رينجر الذي يدير شركة باسمه وهي شركة رينجر للسلاح في ويلتهام كروس في هيركشاير، اكد يوم امس انه عرض الصواريخ على جنوب افريقيا. ولكنه زعم ان الصفقة لم تتم.

وقال رينجر ان جنوب افريقيا طلبت مني امدادها بالصواريخ «غير انني لا اعرف شيئا عن الصلة الايرانية بالامر».

ويقول تجار سلاح انه من المستبعد جدا ان تصل الصواريخ جنوب افريقيا لانها سوف تتحول الى ايران فور شرائها مقابل ناقلة محملة بالنفط.

ورفض رينجر ان يكشف عن تفاصيل الصفقة غير انه اكد انه تقدم بالعرض مباشرة الى جوهانسبرج في الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي. وبالرغم من ان العرض كان لجنوب افريقيا الا انه كان باسم شركة دولية للصادرات والواردات في مدينة رامسي بجزيرة «آيل اوف مان» البريطانية.

بيد انه ليس هناك شركة بهذا الاسم مسجلة في «آيل اوف مان» ولكن مصادر تجار السلاح تزعم بأن شركة الصادرات والواردات الدولية هو اسم لحساب في البنك الرئيسي في «رامسي».

وقالت الصحيفة ان رينجر عرض صواريخ «تو» المصنوعة عام ١٩٨٢ والمخزنة في «مخزن اوروبي»، كاملة مع شهادة مستخدم وهي لازمة وضرورية لتصدير الصواريخ.

وقالت وزارة التجارة البريطانية يوم امس ان الصواريخ لم تدخل بريطانيا قط وهذه الصفقة لا تشكل انتهاكا وخرقا للقوانين البريطانية. وفي الوقت نفسه ليس ثمة بلد اوروبي يسمح بتصدير هذه الصواريخ الى جنوب افريقيا لأن ذلك يشكل تحديا لحظر السلاح الشديد الذي تفرضه الامم المتحدة على جنوب افريقيا.

وجدير بالذكر ان جنوب افريقيا وايران اضطرتا في السابق شراء كميات كبيرة من المعدات العسكرية من السوق الدولية السوداء للسلاح.

ومضت الصحيفة تقول ان رينجر عرض ايضا صواريخ اضافية اخرى اذ قال «ان امدادات اخرى متوافرة لدينا ولكن ذلك يحتاج الى ترتيب الاجراءات اللازمة». وهذا يعني ان هناك حاجة الى شهادة مستخدم لأي دفعة سلاح اخرى غير الالفين والخمسمائة صاروخ الاولى.

صواريخ متطورة

واستطردت الصحيفة تقول ان صواريخ «تو» هي احدث طراز من صواريخ «بي جي.أم - ١٧»، المضادة للدبابات التي انتجتها بالاصل شركة «هيوز ايركروفت» بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة. وتنتج هذه الصواريخ بموجب امتياز في عدد من البلدان بما فيها اسرائيل التي قد تكون مصدر الالفين والخمسمائة صاروخ.

وجدير بالذكر ان صواريخ «تو» التي تترك فتحة عمقها ٨٠ سنتمترا في دبابة من على بعد يصل الى اربعة كيلومترات، يحتاج اليها الجيش الايراني. وكانت الولايات المتحدة قد زودت ايران بهذه الصواريخ مباشرة في العام الماضي ضمن صفقة السلاح الشهيرة التي ادت الى فضيحة ايران جيت.

واردفت الصحيفة قائلة ان مسألة قيام الشركات البريطانية بحرية كاملة بعقد صفقات سلاح مع جنوب افريقيا طالما ان هذه الاسلحة لا تدخل الاراضي البريطانية، مسألة قائمة منذ بعض الوقت. كما ان الكشف عن استخدام جزيرة «آيل اوف مان» في صفقات السلاح لجنوب افريقيا ستشكل ضربة للسلطات المحلية التي تحاول ان تحافظ على سمعة الجزيرة كمكان محترم للقيام باعمال تجارية فيها.

ويذكر ان البنوك التي يسمح لها بالعمل في «آيل اوف مان» تضطر للموافقة على عدم القيام بأي شيء من شأنه ان يثير الخلاف او ان يوقع الجزيرة في مشكلة، كما ان الذين يثيرون المشاكل يتعرضون لعقوبات صارمة.

«الاوبزرفر»

فضيحة اخرى لها علاقة بالماس تواجه اليمين الفرنسي قبل الانتخابات

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من بريان مونيهان في باريس قالت فيه ان الماس ليس افضل الاصدقاء للسياسي خاصة وان انتخابات الرئاسة على الابواب في فرنسا. فالرئيس فاليري جيسكار ديستان خسر انتخابات الرئاسة للعام ١٩٨١ بسبب بعض الاحجار الكريمة التي اهداها اليه امبراطور افريقيا الوسطى الاسبق بوكاسا.

ومع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في فرنسا التي ستتم في الربيع المقبل فان اليمين الفرنسي يواجه مشكلة تورط احد وزرائه في افلاس احدى شركات المجوهرات في باريس.

وقالت الصحيفة ان وزير العدل في حكومة شيراك البير شالاندون هو دائن مهم للاخوة شوميه الذين يواجهون تهما نتيجة انهيار شركتهم في وقت سابق من هذا العام. وينفي شالاندون وجود تناقض مصلحي بين كونه دائنا وكونه الوزير المسؤول في النهاية عن عملية التحقيق في مشكلة الاخوة شوميه.

ومضت الصحيفة تقول ان المسألة لا تتوقف عند كون شالاندون زبونا قديما لشركة شوميه التي تحتل محلا بالقرب من وزارة العدل، فحسب انما زوجته كانت موضع ثقة الاخوة شوميه.

احراج كبير

وقالت الصحيفة ان هذه المسألة تشكل احراجا كبيرا بالنسبة لرئيس الوزراء جاك شيراك الذي سيكون بالتأكيد مرشح اليمين لانتخابات الرئاسة. غير ان شيراك سيواجه صعوبات في اقصاء الوزير شالاندون من منصبه قبل موعد الانتخابات.

وكانت ديون شركة شوميه عند انهيارها قد بلغت ٢٠٠ مليون جنيه وكان ذلك نتيجة تكهنات بهبوط في سوق الماس. وقد جاء انهيار هذه الشركة بعد فترة ازدهار في اسعار الماس في اواخر السبعينات. وكانت الشركة قد وعدت زبائنها بأرباح كبيرة مقابل الاستثمار في احجار الماس.



شيراك

ولكن عندما بدأت اسعار الماس في الهبوط في وقت لاحق من العام ١٩٨٠، كانت الشركة قد بدأت في التورط في الديون لتسديد فوائد كانت تصل في بعض الاحيان الى ٢٠٪. وعندما وصلت حد عدم القدرة على الاقتراض كانت الديون قد بلغت الذروة لبنوك وشركات مجوهرات اخرى وزبائن مثل شالاندون.

انتقادات شديدة

وقد تعرضت السلطات لانتقادات شديدة بسبب عدم قيامها بالاجراءات السريعة اللازمة لحماية الذين يتعاملون مع الشركة. ولايزال مجهولا السبب الذي ادى الى وقف التحقيق في التعامل والتبادل الذي كان يتم بين فروع شوميه في جنيف وباريس، في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الصحيفة ان اثنين من الاخوة شوميه اللذين كانا مسؤولين عن ادارة الشركة موجودان الان في السجن على ذمة التحقيق. ومن القضايا الرئيسية المطروحة ضدهما هي ما اذا كانا يقومان بدور البنك للزبائن واذا ما تأكد ذلك فانه سيجري التحقيق لمعرفة ما اذا كان هذا عملا قانونيا.

ومن ناحية اخرى ينفي شالاندون ارتكابه لأي عمل غير قانوني وقد اقام دعوى ضد صحيفة «لوموند» التي قالت في الاسبوع الماضي انه و ٧٥ زبونا اخرين كانت لهم حسابات مع شركة شوميه.

حملة سياسية

ويزعم شالاندون بوجود حملة سياسية ضده وضد الحكومة وان المعارضة الاشتراكية تحاول صرف الانظار عن الفضيحة التي تعاني منها وتخص وزيرا اشتراكيا سابقا متهما باستخدام اموال رسمية لتمويل حملات سياسية.

وقال شالاندون انه ليست لديه اي نية على الاطلاق للاستقالة من منصبه.

وقالت الصحيفة ان غضب شالاندون ازاء المحاولات الرامية لجعله ضحية سياسية ومالية لشركة شوميه، امر مفهوم. فقد تورط في السابق عندما كان رئيسا لشركة نفط «إلف» الحكومية في قضية «طائرة الشحن». وكانت الشركة قد خسرت ٦٠ مليون جنيه بسبب «صندوق اسود» كان يفترض ان يقوم بشحن كميات من النفط في طائرة تحلق على علو مرتفع. وكان الرئيس الاسبق للشركة هو الذي وقع على العقد ولكن شالاندون هو الذي تحمل المسؤولية.

«صنداي تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية:

- الآلاف من المواطنين البريطانيين يواجهون الآثار التي خلفها الاعصار الذي اجتاح بريطانيا ليل الخميس ويوم الجمعة. «الصنداي تلجراف».
- مؤتمر الكومنولث يختم اعماله باتهامات واتهامات مضادة. «الصنداي تلجراف».
- الانذار بشأن الاعصار الذي تجاهلته بريطانيا. «الاوبزرفر».
- القوات الهندية تسيطر على مدينة للثوار التاميل. «الاوبزرفر».
- عملية جراحية للسيدة نانسي ريجان لاستئصال ورم سرطاني في الصدر. «الصنداي تايمز».
- وزير الداخلية يتحرك لضبط الاسلحة في بريطانيا. «الصنداي تايمز».
- احصاء الخسائر: ضغوط لاعلان حال الطوارىء في بريطانيا بعد الاعصار. «ميل اون صنداي».
- القاتل الذي امر باغتيال ثاتشر. «الصنداي اكسبرس».

الافتتاحيات

تناولت الصحف مواضيع مختلفة لتكون محور افتتاحياتها.

- فقد خصصت صحيفة «الصنداي اكسبرس» افتتاحيتها الرئيسية للحديث عن الدروس التي يجب تعلمها من الاعصار الذي ضرب بريطانيا في نهاية الاسبوع الماضي. فقالت ان الذين عاصروا هذا الاعصار لن ينسوا الرعب الذي سببه لهم ليل الخميس الماضي وكذلك الدمار الذي خلفه. وكان الاعصار قد ادى الى مقتل ١٩ شخصا وجرح المئات من الناس واقتلاع الاشجار وتدمير بيوت والحاق اضرار كبيرة بخطوط المواصلات والاتصالات مما سبب حالة من الفوضى.

ومضت الصحيفة تقول انه يجب علينا بالطبع ان نستخلص الدروس من الكارثة. وبادىء ذي بدء يجب ان نجد السبب وراء فشل العملية المسؤولين عن النشرات لجوية، في انذار السلطات بشأن هذا الاعصار.

لكن الدرس الحقيقي الذي لا بد ان نتعلمه هو ضعف الانسان امام قوة الطبيعة. وهذا يعلمنا انه مهما بلغ تطور الادوات التي نستخدمها فستظل اضعف من ان نتغلب على القوى التي تحكم عالمنا.

- اما صحيفة «الصنداي تايمز» فقد تحدثت عن الموجة الامبريالية الجديدة. حيث قارنت بين الاستعمار الغربي الجديد والاحتلال الشيوعي البشع لبعض دول العالم.

وقالت الصحيفة ان التاريخ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ سيطر عليه تطوران اثنان. التطور الاول تراجع الديموقراطيات الغربية عن فكرة الامبراطوريات وانسحابها من مستعمراتها السابقة مخلفة وراءها بلدانا مستقلة. والتطور الثاني ظهور القوى الشيوعية وانشاؤها لامبراطوريات جديدة محولة الشعوب المستقلة الى مستعمرات تدور في فلكها.

وقالت الصحيفة انه مهما تكن الحقيقة عن الاستعمار الغربي القديم فانه لا يقارن ببشاعة الاستعمار الشيوعي الحالي. كما انه ليس هناك ما يدل على ان المستعمرات الشيوعية الجديدة ستسير في الطريق الذي سارت عليه المستعمرات القديمة وهو طريق الاستقلال.

- وخصصت صحيفة «الصنداي تلجراف» افتتاحيتها للحديث عما سمته عودة الحياة الى الوطنية البريطانية. وربطت الصحيفة بين عودة الحياة الى الوطنية البريطانية والنشاطات والادوار التي تقوم بها الدولة البريطانية ممثلة لهذه الوطنية. وقامت الصحيفة بتعديد مناقب حكومة ثاتشر والمواقف الصلبة التي اتخذتها وتتخذها واخرها معارضتها فرض اجراءات عقوبية جديدة ضد جنوب افريقيا.
- صحيفة «الاوبزرفر» ركزت في افتتاحيتها الرئيسية على مؤتمر الكومنولث ونتائجه. فقالت انه رغم الادانات التي صدرت في اللحظة الاخيرة عن زعماء دول الكومنولث الا ان ثاتشر حققت معظم ما ارادت تحقيقه في قمة الكومنولث التي اختتمت اعمالها في فانكوفر بكندا الاسبوع الماضي، بشأن المقاطعة ضد جنوب افريقيا.

وقالت ان هناك عدة عوامل ساعدت ثاتشر على تحقيق مآربها لم تكن موجودة خلال المؤتمر الذي عقد في ناساو قبل عامين. واهم هذه العوامل هو تردد بعض دول المواجهة مثل زيمبابوي وزامبيا في قبول قطع علاقاتها مع جنوب افريقيا قبل ان تعززا اقتصادهما.

وعامل آخر وهو ان السياسة البريطانية ازاء جنوب افريقيا ترتكز على اصول منسجمة مع بعضها بعض، وهذا لا يدفعنا الى القول ان السياسة البريطانية افضل من غيرها الا انها تنفذ بشكل افضل من غيرها.

ومضت الصحيفة تقول ان معارضة ثاتشر للمقاطعة في ناساو بدت رغم معارضتها للعنصرية، في صالح البيض اكثر منها في صالح السود. والان باستطاعتها ان تبرر موقفها بزيادة المساعدات لدول المواجهة كي تخفف من اعتمادها على جنوب افريقيا.

واستطردت الصحيفة انه رغم ما جرى ويجري تظل قضية المقاطعة كما كانت دوما وهي انها طريقة لدفع الرأي العام العالمي نحو الضغط على حكومة جنوب افريقيا من أجل التخلي عن العنصرية وتحقيق تحول سلمي للسلطة. صحيح ان المقاطعة تؤذي السود بالدرجة الاولى خاصة في البداية غير ان استطلاعات الرأي العام تبين ان غالبية السود مستعدة للتضحية.

وقالت الصحيفة ان جنوب افريقيا حققت بعض التقدم نحو الاصلاح في ظل حكم الرئيس بوتا ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كان تحقيق هذا التقدم تم من خلال ضغوط المقاطعة او بسبب الوضع الامني الداخلي.

مما لا شك فيه ان مؤيدي المقاطعة سيقولون انهم ارغموا بوتا على التحرك في مسألة العنصرية واما الخصوم فسيقولون ما هو عكس ذلك وهو ان المقاطعة دفعت البيض للعودة الى الاسلوب الدفاعي.

واضافت الصحيفة تقول انه من غير الممكن ان يواصل بوتا السير في طريق الاصلاح دون ان يخاطر بشعبية حزبه وشعبيته. ولكن ما يحتاج بوتا الى عمله كي يتسنى له الاحتفاظ بمصداقيته هو تشجيع بعض ممثلي السود على المشاركة في البرلمان الجديد المقترح.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاعتراف بالمؤتمر الوطني الافريقي والافراج عن مانديلا اضافة الى انهاء العنصرية وحالة الطوارىء في البلاد والاعتقال بدون محاكمة هي الخطوات الوحيدة التي ستخفف ضغوط المقاطعة الدولية. واذا كان بوتا يصعب عليه ان يهضم مثل هذه الخطوات وهذا هو الوضع في الوقت الحاضر، فان المستقبل سيظل كئيبا بالنسبة للناس من جميع الاجناس والاعراق في ذلك البلد.

زعماء دول الكومنولث وضعوا رئيسة وزراء بريطانيا في قفص الاتهام

اختتم مؤتمر دول الكومنولث يوم امس، جلساته باتهامات واتهامات مضادة بينما خرجت السيدة ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية منه متمسكة بمعارضتها لفرض اي عقوبات جديدة ضد جنوب افريقيا.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من جون وذرو في فانكوفر. وقالت ايضا ان رئيسة الوزراء جاءت الى فانكوفر في كندا وهي مصممة على ان تقاوم اية محاولة لفرض المزيد من المقاطعة. وقد عكس البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الانشقاق الذي سببه هذا الموقف داخل مجموعة الكومنولث.

وقد اشار البيان الذي صدر بعد عودة رؤساء الوفود الخمسة والاربعين من زيارة لمصيف ليكسايد، خمس مرات الى رفض بريطانيا المشاركة في اية مبادرات صادرة عن الكومنولث بشأن جنوب افريقيا.

ومن هذه المبادرات تشكيل لجنة من ثمانية وزراء خارجية للاشراف على المقاطعة والتشدد في تطبيقها. ولكن البيان لم يذكر اي شيء عن اي مقاطعات جديدة. الا انه ركز على تقرير المقاطعات التي وافقت عليها دول الكومنولث في الاجتماع الذي عقد في ناساو عام ١٩٨٥ وكذلك الاجتماع الذي عقد في لندن في العام الماضي.

ثاتشر راضية

وقالت السيدة ثاتشر في مقابلة صحفية انها راضية عن نتائج المؤتمر واكدت موقفها ان المقاطعة سوف تعرقل وتؤخر وصول نهاية العنصرية. وردا على سؤال حول رفض بريطانيا المشاركة في لجنة وزراء الخارجية قالت ثاتشر «لقد ضجرنا من اللجان».

وقال احد مساعدي السيدة ثاتشر «لقد حصلت على ما كانت تريد. والسيدة ثاتشر ليست متخوفة من العزلة عندما تكون على قناعة بأن موقفها صحيح».

وقالت الصحيفة ان المجال الوحيد الذي حققت فيه بريطانيا بعضا من الاتفاق في موضوع جنوب افريقيا هو موضوع المساعدات لدول المواجهة. ولكن الاستجابة في هذه القضية كانت فاترة.

ومن ناحية ثانية فان رفض السيدة ثاتشر اتخاذ اجراءات جديدة والحملة الشرسة التي شنها الناطقون باسمها للترويج لوجهات نظرها، اثارا ردود افعال غاضبة من جانب زعماء آخرين.

ففي مؤتمر صحفي غير عادي عقد بعد اربع وعشرين ساعة من زيارة «ليكسايد» وهي الزيارة التقليدية التي تسمح بتقارب وجهات النظر بين الزعماء، شن رؤساء وزراء اربع دول اعضاء في الكومنولث هجوما عنيفا ضد السيدة ثاتشر.

ثاتشر

فقد وصف بوب هوك رئيس وزراء استراليا التصريحات البريطانية بانها «عملية تضليل» بينما قال رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي «اشعر بالغضب والتحرر من الوهم ازاء ما اعتبره اسوأ اسلوب تضليل للرأي العام بشأن احداث في غاية الاهمية».

وقال موجابي «نحن نشعر بأن السيدة الحديدية فهمت الامور بشكل خاطىء وربما عن قصد. ان هذه هي الطريقة التي تحصل فيها على الاصوات في بريطانيا».

ويبدو ان زعماء الكومنولث قلقون بشكل خاص من خطوة بريطانية للفت الانتباه الى احصائيات عام ١٩٨٦ التي تبين زيادة التبادل التجاري بين كندا وجنوب افريقيا.

«صنداي تايمز»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المحرر العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A. MUTABBAKANI

اطماع طهران السافرة

لم تعد توجهات نظام طهران وتطلعاته تخفى على احد بل واصبحت اطماعه واضحة وسافرة بعد تكرر اعتداءاته على المياه الاقليمية لدول المنطقة ومنها الكويت وكان اخرها حادث اطلاق صاروخ على الناقلة الكويتية العملاقة «ام المرادم» التي ترفع العلم الامريكي داخل المياه الاقليمية للكويت.

فهذه الاعتداءات تكشف وبشكل علني اصرار ايران على تعطيل حرية الملاحة في مياه الخليج العربي وعلى انتهاك كل المواثيق والقوانين الدولية وعلى الاستمرار في تصعيد عدوانها على دول المنطقة التي لا تعد طرفا في الحرب بينها وبين العراق.

وامام هذا الصلف الايراني العلني توالت الاستنكارات الشديدة العربية والعالمية للاعتداءات الايرانية المتكررة على المياه الاقليمية لدولة الكويت وكانت المملكة العربية السعودية من اولى الدول التي اكدت تضامنها التام مع الكويت في الدفاع عن حقها المشروع في اراضيها ومياهها الاقليمية والتي طالبت المجتمع الدولي بوضع حد عاجل لهذه التجاوزات الايرانية التي تزيد من حدة التوتر في المنطقة.

ولقد اكدت الكويت في مذكرة للامين العام للامم المتحدة احتفاظها بحقها في دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث الاعتداءات الايرانية المتكررة والتي لا مبرر لها على ارض الكويت.

ولا شك ان موقف الولايات المتحدة كان ايضا واضحا في اتهام ايران بارتكاب ما وصفته بانه عمل فاضح من اعمال العدوان ضد الكويت اعتبرته تطورا خطيرا للغاية لانه يمس الكويت التي ليست طرفا في الحرب ويمس ناقلة تحمل العلم الامريكي تقوم بتجارة سلمية في الخليج.

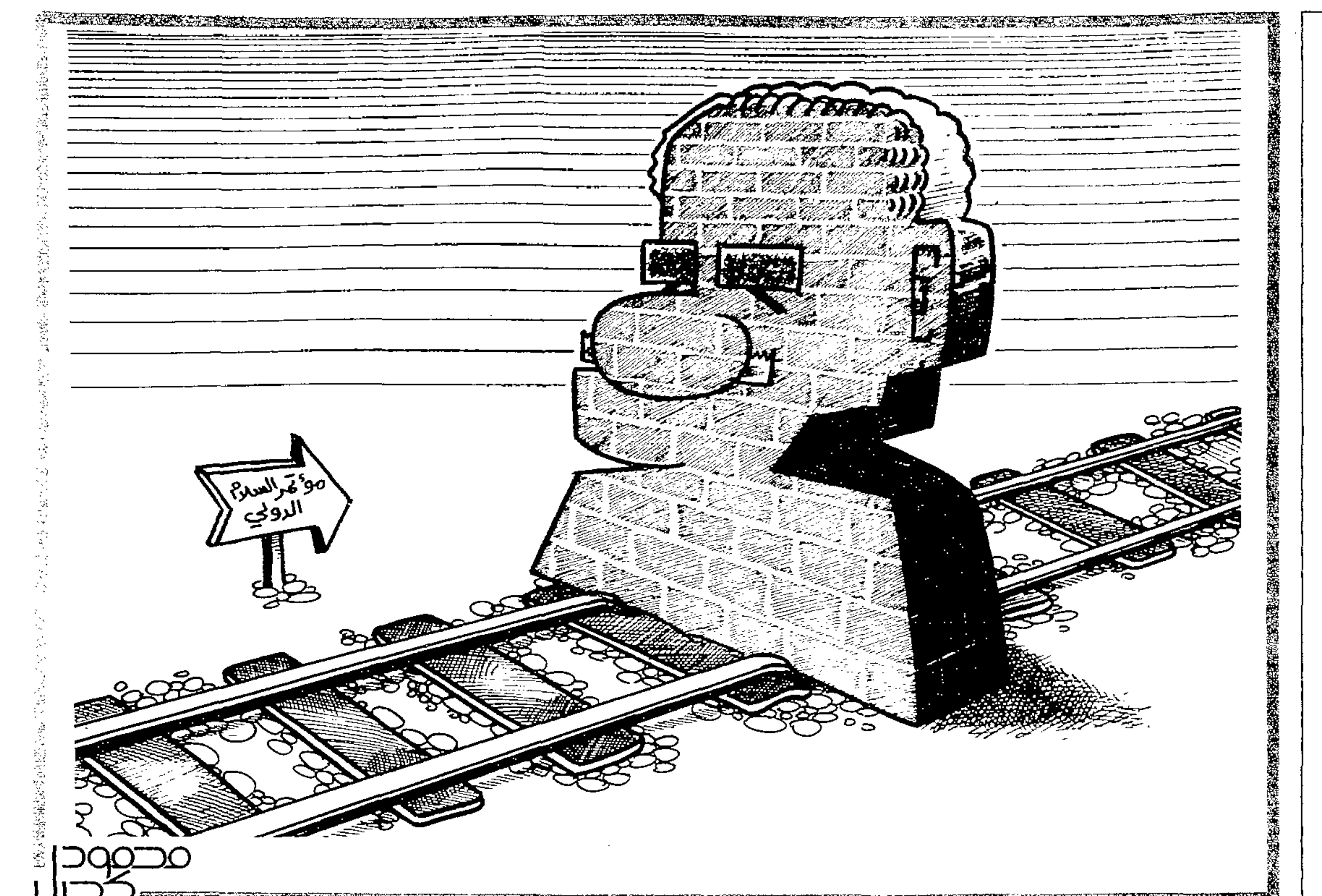
ومن هذا المنطلق اعلنت واشنطن انها تدرس مجموعة كاملة من الخيارات الدبلوماسية والخيارات الاخرى المتاحة لاتخاذ الاجراء ورد الفعل المناسب.

الخيارات الاخرى التي تقصدها واشنطن بما فيها خيار الانتقام العسكري كما حدث عندما قصفت الطائرات الامريكية ثلاثة زوارق ايرانية متروكة للولايات المتحدة وحدها لاتخاذ قرار بشانها طبقا للظروف المحيطة بالحدث لتبقى الخيارات الدبلوماسية التي تدخل في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف القتال بين ايران والعراق فورا مع فرض عقوبات على الطرف الذي لا ينفذ القرار.

ولعل في تصريح علي بشارتي وكيل الخارجية الايرانية ما يجدد التاكيد على رفض ايران للقرار الامر الذي لم يعد امامه من مناص الا بالتعامل معها وفقا لما تضمنه بند العقوبات في قرار مجلس الامن.

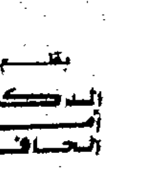
ورغم ان هذه ليست المرة الاولى التي تعلن فيها ايران رفضها للقرار الا ان الرفض هذه المرة اقترن بتصعيد واضح وعلني في الاعتداءات الايرانية وفي تحدي ايران السافر لكل القوانين الدولية مما يتطلب وقفة جديدة اكثر صرامة وحسما في وجه المناورات الايرانية واساليبها المكشوفة التي تستهدف تحقيق مارب حكامها واطماعهم في التوسع على حساب الحقوق الشرعية لجيرانها العرب.

«الشرق الاوسط»



الرأي في أسبوع

أزمة الخليج والموقف السوفياتي



بقلم: الدكتور أمين الحافظ

ارتفعت خلال الاسبوع اصوات كثيرة تتساءل عن حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي من حرب الخليج ومن تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨..

والواقع ان الموقف هذا لايزال يكتنفه الكثير من الغموض. إذ مازال عدد من المسؤولين السوفيات يتحدثون عن «صعوبات» قد تعترض أي اجراء يرمي إلى فرض عقوبات على إيران، ولاسيما في مجال قطع امدادها بالأسلحة. بينما تنطلق بعض الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة معلنة تصميمها وتحمسها للتطبيق القاطعة، مستهينة بمعظم العقبات، وغير عابئة إلا بحاجز واحد من شأنه أن يكبح جماحها في اندفاعها، الا وهو موقف العرب أنفسهم بالذات، او بالأحرى موقف عدد من الدول العربية الذي يصفه المتحمسون حينا بأنه فاتر وحينا بأنه سلبي وحينا بأنه معرقل. وهنا يتساءل السيد شولتز في اجتماعاته بعدد من المسؤولين العرب: كيف تنتظرون منا تنفيذ ما نتوعد به إذا أنتم اخفقتم أو قصرتم عن مجاراتنا بذات الحزم والحسم، وأنتم أصحاب القضية!!

ونحن لا يسعنا أن نمر بهذه الملاحظة دون أن نلمح من خلالها طلبا يكاد يكون صريحا بأن تقدم بعض الدول العربية المعنية تسهيلات عسكرية واستراتيجية في أراضيها ومرافئها يخشى أن تصبح فيما بعد أمرا واقعا، وحقيقة دائمة. تكون في البداية أداة لاخراج هذه الدول من مشكلة لكنها تنتهي بادخالها في مشكلة أخرى على حساب استقلالها وسيادتها. وعلى أي حال فان تقرير درجة الحماسة العربية الجماعية أمره موكول إلى مؤتمر القمة العربية المزمع عقده قريبا في العاصمة الأردنية ولنا رجعة إليه فيما بعد.

ويهمنا الآن أن نصارح المسؤولين الاميركيين بأن فهمنا للموقف السوفياتي الغامض لا يضاهيه إلا ارتيابنا في قدرة الادارة الاميركية على الاستمرار في حماستها هذه رغم معارضة الكونغرس واللوبي الصهيوني.

ومن حقنا، ونحن نستعرض الموقفين الاميركي والسوفياتي، أن نتوقف طويلا امام التطورات المتسارعة المتلاحقة في العلاقات بين الجبارين في هذه الايام، وأن نسجل بأن جوا من التفاهم والتلاقي والوفاق. برحت عناصره الايجابية تتزايد يوما بعد يوم. وليس أدل على ذلك من التصريحات التي صدرت عن المسؤولين السوفيات والأميركيين في لقاءاتهم المتعددة التي عقدت على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة خلال الاسبوع المنصرم والتي تم الاعلان فيها عن اعتزام الفريقين عقد اتفاق بازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من أوروبا كمقدمة لنزع سلاح نووي شامل، وكذلك الاعلان الرسمي عن لقاء قمة قريب بين الرئيس ريغان والسيد جورباتوشف لتكريس هذه الاتفاقات. ومهما كانت التعقيدات الفنية التي قد تؤخر أو تؤجل إلا أن الراهن ان قرارا سياسيا قد تم اتخاذه نهائيا بين الفريقين، ويقضي بازالة أسباب التوتر العسكري الستراتيجي العالمي، والانصراف إلى معالجة القضايا الأخرى العالقة في العلاقات بين الكتلتين الرئيسيتين. وهنا يرد ذكر حقوق الانسان و«الأزمات المحلية» دون أن يكون الطرفان قد وصلا في نيويورك الاسبوع الماضي إلى فتح ملف هذه الأزمات على مصراعيه، لاسيما بالنسبة لأزمة الخليج ومشكلة الشرق الأوسط.

لماذا؟

لأن لكل دولة كبرى توجهها في هاتين المسألتين. وإذا كنا قد عالجنا في السابق توجه الولايات المتحدة، فنحن اليوم امام التساؤل من جانب الكثيرين عن حقيقة الموقف السوفياتي من قرار مجلس الأمن.

لكي نفهم اسباب الرغبة السوفياتية في التمهل وعدم استعجال العقوبات، ولكي نفسر بالتالي اتجاه موسكو إلى عدم اغضاب ايران ومحاولة عزلها لا بد من الرجوع إلى عاملين اثنين.

العامل الايديولوجي

العامل الأول ايديولوجي: إذ لو استعرضنا الموقف السوفياتي الايجابي منذ قيام «الثورة الاسلامية» في إيران لوجدنا فيه ملامح التخطيط البعيد المدى الذي يوظف المد الايديولوجي لاي ثورة او حركة ذات دفع شعبي في مناطق العالم الثالث من أجل خدمة ستراتيجية ترمي إلى تولي زعامة هذه المناطق، وتبني مطالب ما يسميه المسؤولون الايرانيون «المستضعفين في الأرض». ولقد صدرت خلال السنتين الماضيتين دراسات وتحليلات علمية ذات صفة أكاديمية وجامعية تتوقع أن يظاهر الاتحاد السوفياتي الحركات الناشئة في المناطق المتخلفة دون أن يعارضها بقسوة لأنه يخطط لاستلام الدفة من أيدي القائمين بها خصوصا بعد وفاة زعمائها وروادها الأولين، فينزع عنها تدريجيا صفتها الدينية ويتجه بزخمها الشعبي إلى تحويلها حركات ذات نزعة ماركسية أو ذات ولاء شيوعي أو سوفياتي.

وهنا لا بد من الملاحظ بأن هناك منافسة حادة مكتومة قائمة اليوم بين الاتحاد السوفياتي والصين. لأن كليهما يريد ان ركوب الموجة، وكلا منهما يطمح إلى زعامة الحركات الشعبية في العالم الثالث لتتحول تحالفات دوله إليه دون الآخر. فاذا بأحدهما يرسل الأسلحة إلى إيران وإذا بالثاني يماطل في قطع الأسلحة عنها كتنفيذ لقرار مجلس الأمن، غير راغب في الوقت ذاته بالتخلي عن التزاماته العربية تحضيرا منه لدور يزمع القيام به فيما بعد للوساطة بين إيران والعراق.

لكن هذا الاتجاه لدى العالم الشيوعي قد أتى ليواجه ردود الفعل الايجابية لدى الدوائر الغربية التي تستقبل أخبار التحركات الثورية في العالم استقبالا لا يخلو من الترحيب الضمني لانه يأتي بديلا عن الأنظمة العسكرية التي بدأ نجمها بالافول واصبحت شعوب العالم الثالث تبحث عن بديل لها، ويخشى الغرب أن تهتدي هذه الشعوب إلى الديموقراطية!

العامل الاقتصادي

العامل الثاني اقتصادي: فبالاضافة إلى الصعوبات الانتاجية والادارية التي يعاني منها الاتحاد السوفياتي والتي صارح بها السيد جورباتشوف أبناء شعبه والعالم بأجمعه، فان من المتوقع أن تنضب ابار البترول قبل نهاية هذا القرن، أو أن لا يصبح الاستخراج اقتصاديا على الأقل. وفي هذه الحالة لا بد من الابقاء على علاقات طيبة مع أقرب جارة لايزال احتياطيها النفطي زاخرا فائضا. لأن الاستحقاق قريب في عمر الشعوب، ولا يمكن ترجيح المقتضيات الآنية على الثوابت البعيدة المدى.

لقد القى السيد جورباتشوف يوم الخميس الماضي خطابا بالغ الأهمية في إحدى جولاته في المناطق السوفياتية. فبعد أن أطلق البشارة بأن عهد التفاهم على الحد من الأسلحة النووية أصبح قريبا، وبعد أن أكد انعقاد القمة بينه وبين الرئيس ريغان قريبا معلنا أنها ستؤدي إلى «سلسلة من ردات الفعل السلمية» وتمهد السبيل أمام تجميد مبادرة الدفاع الستراتيجي الأميركية المعروفة باسم «حرب النجوم»، بعد هذا انتقل إلى الحديث عن سياسة التجديد المتبعة حاليا داخل بلاده على الصعيدين الاقتصادي والاداري والحزبي فوصفها بأنها دخلت مرحلة حساسة. بحيث ينبغي الصمود والتجديد. وكأنه بذلك يعبر عن الأجواء والأصداء التي تجلت في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي التي انعقدت مؤخرا والتي وصفها المعلقون بأنها من أهم وأخطر اللقاءات التي تمت في تاريخ الاتحاد السوفياتي. فلقد قدم فيها جورباتشوف سلسلة من الطروحات الجذرية. فعلى الصعيد الحزبي أصبحت عمليات انتخاب أمناء الأحزاب الشيوعية في الجمهوريات تتم بالاقتراع السري وأن يكون لكل منصب أكثر من مرشح واحد. ويمكن أن يتعدى هذا الاجراء فيشمل أعضاء اللجنة المركزية وربما الأمين العام نفسه. وفي مجلس السوفيات الأعلى وهو البرلمان السوفياتي الشامل سوف يتحول التصويت من «رفع الأيدي» إلى اقتراع حقيقي. وفي مؤسسات الدولة الاقتصادية والانتاجية والادارية سوف يتم انتخاب المسؤولين عنها بوساطة مجموعة العمال والموظفين بعد أن كان يتم تعيينهم بواسطة الوزارات المختصة.

كل هذا التغيير قد اقتضته في نظر الأمين العام ضرورة دعم العملية الانتاجية والادارية الكبرى في أرجاء الاتحاد السوفياتي الواسعة الشاسعة، تلك العملية التي وجدها لدى تسلمه الحكم متخلفة كثيرا عن ركب الحضارة الحديث، وعن التقدم الكبير في الغرب، بحيث أصبحت الثغرة بين العالمين الأول والثاني بليغة عريضة، ولم يعد بامكان المسؤول السوفياتي الأول أن يتباطأ في اتخاذ الاجراءات الحاسمة. فرأى من أجل أن ينصرف إلى اصلاحاته هذه أن يريح نفسه وأجهزته من الاهتمامات الأخرى ولو في الوقت الحاضر على الأقل، فاذا به يعمد إلى المهادنة والانفراج فيما يتعلق بالتحدي النووي المسلح بين الشرق والغرب، وإذا به يتبع سياسات صداقة ومودة مع دول أوروبا الغربية على الرغم من التخوف والحذر الذي اعترى بعضها ولاسيما فرنسا من خطر تخلي اميركا عنها ومواجهتها الخطر العسكري السوفياتي لوحدها وإذا به يدخل مناطق لم يكن للاتحاد السوفياتي وكان فيها مثل الخليج. وإذا به يمسك بالعصا من وسطها في النزاع العراقي الايراني، وإذا به يبحث عن وسائل جديدة لتحقيق مشروع عقد مؤتمر دولي للشرق الأوسط، فيفتح حوارا مع الاسرائيليين، ويلوح باطلاق المزيد من الهجرة اليهودية، كل ذلك مع حرصه دعوة العرب إلى المزيد من التضامن ومع مواصلته لدعم منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر، فهل سيأخذه المسؤولون العرب بعين الاعتبار لدى البحث عن موقف موحد لهم أثناء انعقاد القمة في عمان وبعدها. وهل هناك أمل في أن يتوصل العرب إلى رسم استراتيجية موحدة يواجهون بها مواقف الدول الأجنبية ومصالحها وفقا للمصلحة العربية العليا وأمام التحديات والأخطار التي تحيق بنا من كل حدب وصوب، والتي ترضي الصهيونية وتلائم خططها ونواياها؟

ايران والقمة العربية

بقلم: أمير طاهري

قامت سياسة اية الله خميني تجاه الدول العربية في الاعوام الثمانية الماضية على تنويع بسيط لقاعدة قديمة مجربة، هي: فرق وأهزم! ويمكن القول بأن هذه السياسة نجحت بصورة معقولة حتى شهر يوليو (تموز) الماضي عندما بدأ حادث مكة المكرمة والتوتر المتزايد في الخليج في تغيير بعض الافتراضات الاساسية لوضع معقد. وسيدرج مؤتمر القمة العربي، المقرر عقده في عمان عما قريب، موضوع العلاقات مع نظام خميني على رأس جدول أعماله. وقد يساعد تقييم لتجربة الاعوام الثمانية الماضية المشتركين في مؤتمر القمة على تطوير موقف بناء ومتسق إلى حد اكبر تجاه نظام حكم مصمم على فرض نوع سياساته الخاصة به على كل بلد اسلامي في العالم.

وفي حكم المؤكد تقريبا أن العراق سيطالب بقطع العلاقات رسميا مع طهران. وكان القصد من اقدام بغداد في الآونة الأخيرة على استدعاء دبلوماسييها الخمسة عشر من طهران واعلان قطع العلاقات رسميا مع إيران، بعد أكثر من سبعة أعوام من الحرب، أن يكون ذلك خطوة أولى نحو قطيعة عربية كاملة مع نظام حكم خميني. ولكن هل سيكون قطع العلاقات بصورة رسمية اداة فعالة وكفوءة لاقناع طهران بقبول السلام؟ ان الاجابات التي ستعطيها البلدان المشاركة في المؤتمر ستكون مختلفة بعضها عن بعض.

من الواضح ان العراقيين سيجادلون بأن قطع العلاقات امر ضروري ومفيد. اما السوريون، من ناحيتهم، فسيواصلون سياستهم التقليدية بمعارضة ما يدعو له العراقيون ولا بد أن يعلنوا عدم موافقتهم. والحقيقة هي ان قطع العلاقات لا يمكن أن يكون فعالا إلا كجزء من سياسة عالمية لاقناع الملالي بأن الحرب قد دامت ما فيه الكفاية وبأن عليهم ان يسعوا إلى وسائل بديلة لتحقيق غاياتهم. غير أن قطع العلاقات رسميا لن يكون بمفرده كثير الجدوى في خدمة قضية السلام، بالرغم من انه قد يعطي العراق ايماء بأنه سجل نصرا دبلوماسيا.

وواقع الحال اليوم ان البلد العربي الوحيد الذي له تمثيل دبلوماسي كامل في طهران هو سورية. إذ كان خميني قد قطع العلاقات مع مصر عام ١٩٧٩. وفي وقت لاحق بادر الأردن، وموريتانيا وتونس بقطع العلاقات مع طهران. وقطع لبنان علاقاته مع ايران لكنه استعادها في ما بعد لتعكس النفوذ المتزايد لحزب الله في بيروت.

وباستثناء سورية، كانت لبلدين عربيين آخرين علاقات طيبة إلى حد معقول مع النظام الخميني حتى عهد قريب. وكان هذان البلدان هما ليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وبدأ الليبيون يعيدون النظر في علاقاتهم مع خميني في ربيع عام ١٩٨٦. إذ طلبت ليبيا في ذلك الحين، وبينما كانت تواجه العدوان الامريكي، وتوقعت الحصول على تأييد سياسي ودعم مادي ملموس من الجمهورية الاسلامية. ولكن لم يتحقق اي شيء من ذلك بالنظر إلى أن طهران كانت تستعد آنذاك لاستقبال روبرت مكفارلين، مبعوث الرئيس ريجان الخاص، في مهمة سرية. ووصل مكفارلين إلى طهران بعد شهر فقط من شن الامريكيين غاراتهم الجوية على طرابلس وبنغازي. واكتشف الزعماء الليبيون بحدتذ العلاقات الواسعة، ولكن السرية، القائمة بين طهران واسرائيل ووجدوا ان من العسير هضم ذلك.

ومرت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بتجربة مماثلة. إذ كانت قد ايدت ثورة خميني في البداية اعتقادا بأن خميني سيكرس طاقاته لأمر واحد فقط هو مكافحة الولايات المتحدة. ولكن اتضح بحلول عام ١٩٨٦ أن الحركة الخمينية سعت إلى اثارة عدم الاستقرار لا لشيء سوى الأمل في توسيع نفوذها وسيطرتها. وكانت طهران مستعدة تماما في سعيها إلى ذلك لاقامة تحالفات مع الشيطان ذاته.

كان احد تلك التحالفات ومازال مع سورية. وكثيرا ما يقول بعض السوريين أن لهم نفوذا في طهران. وليس هذا صحيحا إلا بقدر ما تتبع دمشق، بدقة تامة، كل هدف تحدده طهران في مجالات ذات اهمية للحركة الخمينية. وتتلقى سورية نفطا مجانيا وهدايا مالية نقدية من طهران، غير أن نفوذ سورية في طهران، في ما عدا ذلك، يكاد لا يكون له وجود. ومع ذلك فان سورية تستخدم علاقاتها الخاصة المفترضة مع طهران كوسيلة لتعزيز أهميتها في المجال الاقليمي. فهي تقول للامريكيين، والفرنسيين والعرب إنه لن يمكن اجراء حوار مع طهران إلا عن طريق دمشق ولكن باستثناء اطلاق سراح تشارلز جلاس، بعد موافقة طهران على ذلك، لم تتمكن سورية من انتزاع أي تنازلات من خميني.

يبرر بعض السوريين «علاقاتهم الخاصة» بقولهم إنهم إذا نأوا هم ايضا بأنفسهم عن طهران فان حرب الخليج ستمتد فورا إلى بلدان عربية أخرى. وهذه فكرة خاطئة. إذ أن قرار خميني توسيع أو عدم توسيع نطاق الحرب هو امر تمليه حساباته الخاصة ولا صلة له اطلاقا بما قد تقوله سورية أو تفعله. ففي اللحظة التي يشعر فيها آية الله انه يستطيع ان يهاجم بلدا عربيا آخر وينتصر، لن يتردد في الاقدام على ذلك انتظارا لمعرفة رأي السوريين.

كثيرا ما اشتكت دمشق من احتلال ايران «أراضي عربية» في جنوب وشرق العراق. ولكن تلك الشكاوى لم تسفر عن أي اثر. بل لقد اختار خميني الرجل الذي يريد أن يراه الحاكم المقبل للعراق: انه باقر حكيم طباطبائي، وهو ملا ايراني مولود في شيراز.

إن هذا الجدل لايساعد أيا من إيران أو جيرانها. فهو يقوي مركز المتشددين ضمن الزعامة في طهران بالسماح لهم بالاعتقاد بأنهم يستطيعون اتباع سياسات عدوانية دون أن يصطدموا أبدا بمعارضة متحدة وحازمة لسياساتهم، والحركات الراديكالية تستمر مادامت لا ترتطم بشيء صلب في طريقها. وأما ليونة الوسط المحيط بالحركات الراديكالية فيشجعها دوما على السعي إلى التوسع.

إن الحجة الداعية للمهادنة تضر بالمصالح الطويلة الاجل لبلدان المنطقة من ناحيتين: اولهما ان المهادنة تقلص خياراتها إلى سياسة واحدة هي التراجع على امل ان يكف آية الله عن مهاجمتهم. وثانيتهما انها ترغمهم على التخلي عمن يتعرض من اخوانهم لأشد الضغط من آية الله.

تعتمد سياسة خميني باكملها على افتراض انه بالنظر إلى أن نظام حكمه هو النظام الوحيد «الشرعي حقا» في العالم كله، فان باقي المجتمع الدولي يجب أن يطيع إرادته. ولا معنى اطلاقا، في نظره، للحلول الوسط، والأخذ والعطاء والترتيبات المتبادلة. فاذا ما وجد اناسا ضعفاء في طريقه فسيسحقهم من دون رحمة. أما اذا واجه مقاومة فانه سيتراجع.

ومن هنا فإن الألعاب الدبلوماسية من النوع الكلاسيكي، بما فيها قطع العلاقات، لن تكون كافية لتغيير رأي آية الله. وقد اظهر ازدراءه التام للمجاملات الدبلوماسية حقيقة انه لم يأبه حتى بقطع العلاقات مع العراق بعد مرور سبع سنوات على اندلاع الحرب وانتظر إلى أن اتخذت بغداد المبادرة.

إن حل كل المشكلات التي تسببها الجمهورية الاسلامية في المنطقة مازال في طهران ذاتها. فالضغوط من الخارج لن تكون في افضل الأحوال أكثر من عوامل مساهمة. والذي تحتاج إليه إيران اليوم هو حكومة قادرة. بغض النظر عن صيغتها العقائدية او شكلها، على اتخاذ القرارات اللازمة لانهاء الحرب وتمكين ايران من العيش في سلام مع العالم الخارجي. وليس من شأن التفرق العربي والضعف الغربي إلا أن يؤجل بروز مثل هذه الحكومة في طهران وذلك بسماحهما للمتشددين بالدفاع عن سياساتهم بالاشارة إلى نجاحهم في ابقاء اعداء آية الله منقسمين غير حازمين لأمرهم. ولا بد أن يأتي حين يمكن فيه حمل المتشددين في طهران على ان يروا أن الكيل قد طفح. وتتمنى أغلبية الشعب الايراني وشخصيات كثيرة ضمن نظام الحكم الحالي هناك أن يأتي ذلك اليوم عما قريب.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Washington Office: 1301 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820 Washington D.C. 20004
PRINTED AT
الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا.
ABC

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٩	٥,٠١	٤,٣٣	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٣٣	٥,٠٧	٥,٠٤	٤,٣٣	٥,٠٥	٤,٢١	٤,٠٤	٤,٤٥	٤,٤٣	٤,٢٠	٤,٣٧	٥,٤٨	٤,٣٠	٥,٠٩	٥,٥٠
الشروق	٦,١٨	٦,٢١	٥,٤٤	٥,٥٢	٥,٥٩	٥,٥٣	٦,٣٣	٦,٣٠	٥,٥٢	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٤	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٣	٦,٠٧	٧,١٨	٥,٥٤	٦,٣٦	٧,٢٨
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٣	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٠٣	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥٠	١١,٣٢	١٢,١١	١٢,٤٩
العصر	٣,٢٥	٣,٢٥	٢,٣٨	٢,٥٦	٢,٥٤	٢,٥٦	٣,٢٢	٣,١١	٢,٤٨	٣,٣٣	٢,٤٠	٢,٤٣	٣,٢٤	٣,٠٣	٢,٣٤	٣,٠٢	٣,٥١	٢,٤١	٣,١٧	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٥	٥,٥٣	٥,٠٥	٥,٢٤	٥,٢١	٥,٣١	٥,٥٣	٥,٤٠	٥,١٤	٥,٥٨	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٤٢	٥,٤٩	٥,٠٠	٥,٢٨	٦,٢٠	٥,٠٩	٦,٤٤	٦,٠١
العشاء	٧,٢٥	٧,٢٣	٦,٢١	٦,٥٤	٦,٣٨	٦,٣٧	٧,١٧	٧,٠٤	٦,٣١	٧,٢٨	٦,٢١	٦,٣٦	٧,٠٧	٦,٤٩	٦,٢٣	٦,٤٨	٧,٤٥	٦,٢٧	٧,٠٦	٧,٣٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٧	٤,٥٣	٥,٣١	٥,٥٨	٥,١٩	٤,٤٠	٤,٥٧	٥,١٣	٤,٥٩	٤,٥٠	٥,٠٥	٤,٣٧	٥,٣١	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥٢	٤,٣٤	٥,٠٥	٤,٤٩
الشروق	٧,١٥	٦,٢٥	٧,١٠	٧,٢٨	٦,٥٦	٦,١٨	٦,٣٧	٦,٥٢	٦,٣٧	٦,٣٣	٦,٤٧	٦,٠٠	٧,١١	٦,٤٨	٦,١٠	٦,٢٠	٦,٠٦	٦,٢٤	٦,٣٦
الظهر	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٦	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	٣,٣٣	٢,٥٦	٣,١١	٤,٠٣	٣,١٤	٢,٢٩	٢,٣١	٢,٥٥	٢,٤٨	١,٥٣	٢,٢٥	٢,٤٩	٣,٠٥	٣,٠٢	٢,٤٣	٢,٥٨	٢,٣٦	٣,٢٢	٢,٤٥
المغرب	٥,٥٦	٥,٢٥	٥,٤٥	٦,٣١	٥,٤٥	٥,٠١	٥,٠٦	٥,٢٩	٥,٢٠	٤,٣٣	٥,٠٣	٥,١٦	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,١٢	٥,٢٦	٥,٠٥	٥,٤٩	٥,١٦
العشاء	٧,٢٨	٦,٥٢	٧,١٨	٧,٥٩	٧,١٦	٦,٣٣	٦,٤٠	٧,٠٢	٦,٥٢	٦,١٠	٦,٣٨	٦,٣٤	٧,١٤	٧,٠٥	٦,٣٧	٦,٤٩	٦,٣٣	٧,١٣	٦,٤٧

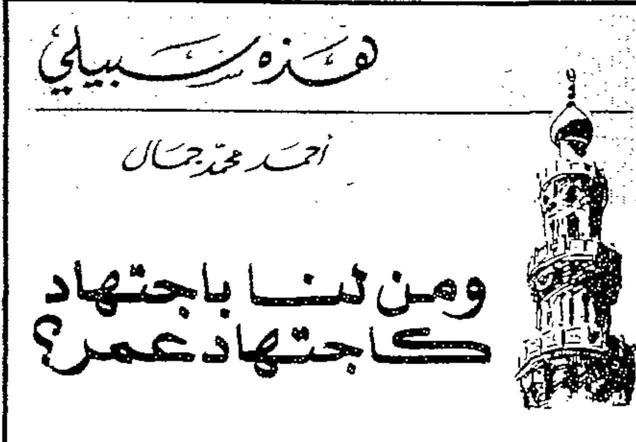
إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾

الانفال

صدق الله العظيم



ومن لنا باجتهاد كاجتهاد عمر؟

... ومن استدلالات السيد منور شاذلي وزير الشؤون الدينية باندونيسيا على امكانية « اعادة صياغة احكام الشريعة الاسلامية ».. ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الغى تقسيم الغنائم والانفال ولم يبال بالقرآن! يعني ارض السواد بالعراق ـ كما انه الغى تغريب الزاني غير المحصن، وجعل طلاق المراة ثلاثا بائنا مخالفا ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر رضي الله عنه .

● والحقيقة التشريعية التي غابت عن السيد منور: ان عمر رضي الله عنه لم يقسم ما غنمه المسلمون من أرض السواد بالعراق على الفاتحين وحدهم، بل تركها في آيدي أهلها العاملين عليها يؤدون الخراج عنها لبيت المال .. للانفاق منها على المصالح العامة للمسلمين ـ انما فعل ذلك ليضمن موردا للانفاق على حاجات الدولة الاسلامية التي اتسعت في عهده، وازدادت نفقاتها من الناحية الاجتماعية والعسكرية .

ـ وقد اجمع المسلمون بعد ذلك ـ كما ذكره ابن حجر في فتح الباري ـ على ما راه عمر واخذ به الائمة الاربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله ـ (فقه عمر ج/١ ص/٥٤٥ للدكتور رويحي الرحيلي) .

ويقول الدكتور معروف الدواليبي ـ في أصول الفقه ص/٣٢٦ ـ إن تصرف عمر لم يكن تعطيلا لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، وانما كان تمسكا به بدلائل النصوص الأخرى وتبعا للمصالح العامة » .

وكذلك اجتهاده رضي الله عنه في ايقاع الطلاق الثلاث بكلمة واحدة : ثلاثا، وقد تابعه في ذلك الائمة الاربعة ـ يقول ابن القيم رحمه الله: إن امير المؤمنين رضي الله عنه رأى الناس قد استهانوا بأمر الطلاق، وكثر منهم ايقاعه جملة واحدة، فرأى من المصلحة عقوبتهم بامضائه عليهم، فاذا علموا ذلك كفوا عن الطلاق (اعلام الموقعين ج/٣ ص/ ج/٤) .

اما زعم السيد منور بأن عمر الغى تغريب الزاني غير المحصن فغير صحيح .. لانه ثبت انه رضي الله عنه قد غرب الزاني غير المتزوج ـ هذا ما رواه البخاري وروى الترمزي .. ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب، وأن ابا بكر ضرب وغرب، وأن عمر ضرب وغرب (فقه عمر ج/١ ـ ص/٢٥٣ للدكتور الرحيلي) .

بل أنه رضي الله عنه قد غرب امراة زانية بعد ان جلدها مئة ثم غربها الى البصرة، وغرب امراة أخرى زنت عاما كاملا (المرجع السابق ص/٢٥٧ و٢٥٨) .

ومع أن عمر رضي الله عنه قد غرب المراة الزانية غير المتزوجة فإن الفقهاء اختلفوا في تغريبها .. فقالوا: إنها لا تغرب الا مع محرم لها ـ وقال مالك والاوزاعي لا تغرب لأن المراة عورة (فقه السنة ج/٢ ص/٤٠٨ للاستاذ سيد سابق) .

● وبعد فيجب الا يفوت السيد منور أن اجتهاد عمر والخلفاء الثلاثة الآخرين ابي بكر وعثمان وعلي ليس كاجتهاد الفقهاء والعلماء في القرون التالية .... فهؤلاء الخلفاء رضي الله عنهم قد امر الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم ـ كاتباع سنته تماما ـ في قوله: (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي .. عضوا عليها بالنواجذ) .

● ثم من في مثل عقل سيدنا عمر وحكمته وعبقريته؟ وهو الذي شهد له الرسول نفسه ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأنه من الملهمين المحدثين، وقال: لو كان نبي بعدي لكان عمر، وأن الشيطان إذا راه سلك طريقا غير طريقه ـ كما ان له موافقات عديدة نزل القرآن بها موافقا لما رآه رضي الله عنه .

على ان باب الاجتهاد مفتوح للعلماء الاتقياء الفهماء فيما يحدث من قضايا جديدة .. وليت السيد منور عرض ما يراه من قضايا جديدة .. وليت السيد منور عرض ما يراه من قضايا عصرية، وطالب بالاجتهاد لايجاد حلول لها .. فهذا حق بل واجب على العلماء .

اما أن يطالب بصياغة جديدة لاحكام الشريعة الاسلامية .. فان معنى هذا تبديل الشريعة الاسلامية بأصولها ومناهجها من الاساس ـ وهو باطل مردود لا يقول به مسلم كما قال يؤمن بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا ...

في المؤتمر العالمي لبحث استراتيجية جديدة للتنمية :

علماء الغرب يشيدون بأسس الاقتصاد الاسلامي

الاستراتيجية الاسلامية هي المثلى للتنمية الاجتماعية

فماجوستا ـ خاص بـ « الشرق الأوسط » من ياسر فرحات :

في محاولة لوضع المنهج الاقتصادي الاسلامي موضع التنفيذ وطرحه عالميا بديلا للنظم الاقتصادية الوضعية على اساس المنطق العلمي والموضوعية احتشد نخبة من علماء الاقتصاد في الغرب والشرق مع علماء الاسلام في مدينة فماجوستا بقبرص الشمالية التركية، وذلك في المؤتمر العالمي الأول لبحث وسائل ايجاد استراتيجية جديدة للتنمية تحت رعاية رئيس الوزراء التركي تورجت أوزال وبرئاسة الرئيس القبرصي رؤوف دنكتاش .

جانب من حضور المؤتمر من مختلف الدول الاسلامية (تصوير : حسام دياب)

واكد المؤتمر على ان علاج اقتصاد الدول النامية سواء الاسلامية او غيرها لا يمكن ان يتحقق بفاعلية الا من خلال التفاعل الايجابي للمواطنين جميعا فقراء واغنياء...

واشار الى ان انسب وسيلة لتحقيق هذا الهدف تكون من خلال مؤسسات مالية يقودها فئة من المثقفين الواعين المدركين لقيم وتعاليم دينهم وبأسلوب علمي .

كما أوضح المؤتمر: أن هذا سيعتبر مفتاحا لعلاج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المزمنة التي تعاني منها كثير من الدول الاسلامية في افريقيا وآسيا وتقليل اعتمادها على المعونات الخارجية وتفجير الطاقات المادية والمعنوية الكامنة في الشعوب المسلمة .

واعترف الباحثون الغربيون المشاركون في المؤتمر من خلال ابحاثهم ـ لأول مرة ـ بروعة الاسس الاقتصادية الاسلامية التي تشكل جوهر المؤسسات المقترحة والتي اثارت اعجاب واهتمام التنمية في العالم من مختلف التخصصات حيث اكدوا ان وظيفة المال في المنهج الاسلامي هي المفتاح لعلاج مشكلات العالم .

وكان المؤتمر الذي شهدته « الشرق الأوسط » قد انعقد ـ حديثا ـ بمدينة « فماجوستا » التي تبعد عن العاصمة القبرصية التركية الشمالية عدة كيلومترات شارك فيه اكثر من الف من علماء الاقتصاد والمفكرين ورجال الاعلام من شتى انحاء العالم تلبية لدعوة الاقتصادي الاسلامي المعروف الدكتور احمد النجار الأمين العام للمؤتمر ـ والذي اكد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .. ان معظم الاستراتيجيات التقليدية لم تسفر الا عن وجود فئات تجارية متضاربة لا تعرف المخاطرة بالانتاج، وضياع قيم اخلاقية اساسية لدفع التنمية الحقيقية، مع عدم صلاحية الحوافز المادية وحدها لاحداث التنمية المطلوبة، علاوة على ارتفاع تكلفة التركيز على الصناعات الكبيرة ذات الكثافة العالية لرأس المال وما يؤدي اليه ذلك من تزايد اتساع الفجوة بين الجماهير والفئة الرأسمالية وما يترتب على ذلك من دفع الحكومات الى التدخل بتشريعات قد تضر بالصناعة نفسها .

مفاهيم جديدة

وقال الأمين العام للمؤتمر لـ « الشرق الأوسط » ان المؤتمر يستهدف في المقام الأول ايضاح السياسات والاجراءات الاسلامية اللازمة لتعبئة الطاقات الانتاجية والبشرية والطبيعية لخدمة التنمية وتحقيق معدلات نمو عالية .. وذلك بمفاهيم جديدة نابعة من الاسهام تتجاوز المشكلات والمصاعب التي افرزتها تجربة الدول النامية في تعاملاتها مع النظريات والاساليب التقليدية للتنمية .

واضاف الدكتور النجار قائلا: ان المؤتمر يطرح استراتيجية جديدة للتنمية في ضوء خبرة الدول النامية التي تدعو الى اعطاء اهمية خاصة لاشتراك الجماهير المسلمة في مشروعات التنمية باعتبارها الوسائل الرئيسية لضمان المشاركة الفعالة في عملية التنمية والالتزام بتنفيذ برامجها واهدافها ومشروعاتها وتعبئة الطاقات والموارد الاسلامية بأعلى كفاءة ممكنة للارتفاع بمعدلات النمو في كافة القطاعات الاقتصادية بالدول الاسلامية .

دعوة للمفكرين

وتحدث الرئيس رؤوف دكتاش .. فأشاد بفكرة المؤتمر مؤكدا انه سيكون نقطة تحول هامة في اسلوب الحكم على المشروعات الاقتصادية الاسلامية، ودعوة للمفكرين في الدول الاسلامية الى ولوج هذا الميدان بثقة نفس وبعقل متفتح وبدون عقدة نقص مما حققه الغرب من مظاهر تقدم مادية تخفي في طياتها كثيرا من ملامح الظلم وعدم العدالة .

وقال الدكتور عبد المنعم النمر « رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري ووزير الأوقاف الأسبق » في المؤتمر .. إن هذا الاجتماع يعتبر نبضة من نبضات الجهاد لارجاع المجتمع الاسلامي الى حقيقته الأولى التي اضاعها المستعمرون .

واضاف قائلا: ان الغرب يحاول غزونا من الداخل، وقد استطاع في القرن الماضي بث حملاته للغزو الثقافي، وبدأنا نعيش عيشة شبه غربية في نظمنا الحياتية.

تعبئة الجماهير المسلمة

وقد بعث السيد الصادق المهدي « رئيس الوزراء السوداني » ببرقية الى المؤتمر القاها نيابة عنه السيد تيجاني الطيب مستشار رئيس الوزراء السوداني للشؤون الاقتصادية :

جاء فيها: إن التناقض الملموس في الواقع الاسلامي بين التنمية الفوقية والتنمية الجماهيرية لا بد من حسمه ان كان للعالم الاسلامي ان ينهض بدوره كبديل تنموي جديد. وهذا الحسم لا يتأتى الا عن طريق استراتيجية اسلامية طويلة المدى هدفها تعبئة الجماهير المسلمة للمشاركة الفعلية في عملية التنمية من اجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لتلك الجماهير دون الاعتماد على التنظيمات والموارد الحكومية. ولقد ناديت كثيرا في داخل وخارج السودان بضرورة هذه الاستراتيجية الشعبية كبديل امثل لأوضاع العالم الاسلامي الحضارية والاقتصادية وحشد كل الطاقات العلمية من اجل تحقيق هذا الهدف .

وقد القى عدد من كبار المتخصصين في الاقتصاد والتنمية ابحاثهم التي تناولت تحليلا شاملا لأوضاع التنمية في بعض البلدان ... حيث ركز المتحدثون على موضوع « متطلبات الاستراتيجية الجديدة » .

فأكد البروفيسور « هورست الباخ » رئيس معهد برلين للاقتصاد « على ان التنمية الفعالة لا بد ان تأتي من اسفل وليس من أعلى، وقال: ان الدول يتعين عليها ان توفر البنية الاساسية اللازمة لعملية التنمية وأن تعمل على تهيئة الجو المناسب للمؤسسات التي تعمل على بث روح العمل الانتاجي في الافراد والثقة بالنفس حتى تقوم الجماهير بدورها الاساسي في عملية التنمية وتتلاحم وتتكامل معها ومع جهود الحكومات من اجل الارتفاع بمستوى معيشتهم .

وأوضحت البروفيسور سيمسون « الاستاذة بجامعة بون » انه من الخطأ اعتبار مجرد التنمية مشكلة اقتصادية قائمة يجب حلها عن طريق الدعم المادي فحسب حيث انه لا يمكن تحقيق التنمية الا اذا حدث تغيير في المعايير الاجتماعية الموجودة داخل الانسان، ولذا فان هناك عملية تربوية هامة لا بد ان تسير جنبا الى جنب مع التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على السمة الحضارية المميزة للمجتمع موضع التغيير وهذا مال تجده في الاسلام .

الاستراتيجية المثلى

وتحدث الدكتور صلاح الدين زعيم « مدير مكتب الابحاث الاقتصادية بمدينة دكا ببنجلاديش » .. فتناول دور المؤسسات غير الحكومية في عملية التنمية ببنجلاديش مؤكدا على ان الاستراتيجيات التقليدية للتنمية قد فشلت في كثير من الدول النامية في اطلاق عملية تنمية ذاتية، وارجع هذا الفشل الى عدم قدرتها على جذب الجماهير للتلاحم مع عملية التنمية .

واكد الدكتور صلاح زعيم ان الاستراتيجية الاسلامية هي الاستراتيجية المثلى لاطلاق تنمية فعالة .

وقال البروفيسور خوسي « بجامعة زفير بهامبورج بالمانيا الاتحادية » .. ان هناك تغيرا فكريا منذ الستينيات حدث في الدول الغربية فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية نتيجة لفشل الاستراتيجيات المسماة بالدفعة الكبرى وسياسة التخطيط لعملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية من أعلى.. ولذا لا بد أن تبدأ التنمية من أسفل لتضم القاعدة العريضة من الجماهير .. وبالنسبة للبلدان الاسلامية النامية فان فرص النجاح مؤكدة مع وجود المؤسسات الاسلامية الاقتصادية التي انتشرت حديثا لتحقيق هذا الهدف .

وفي بحث للدكتور اكرد ارنبرج عن اهمية التعبئة السليمة للموارد في دفع عملية التنمية جاء فيه انه لا يمكن الوصول الى التنمية الجماهيرية دون التهيئة، ومن هنا يأتي دور المؤسسات الاسلامية لنشر استراتيجية التنمية من اسفل التي تثق بها الجماهير المسلمة كمؤسسات تدفع عملية التنمية .

وقدم البروفيسور فولكر نينهاوس « عميد كلية الاقتصاد بجامعة بخوم الالمانية » لمحة عن المبادىء الاساسية والوسائل المتبعة في المؤسسات الاسلامية في نشاطها غير الربوي .. مبينا كيف ولماذا كانت تلك المؤسسات ذات اهمية قصوى في تنمية البلدان الاسلامية .

وأكد الدكتور اهينبرج « الاستاذ بجامعة بون » ان اسهام الجماهير في المؤسسات الاسلامية تحقق النتائج المرجوة في التنمية والتقدم بخطى اسرع .

أسباب الفشل

واوضح الدكتور جيرالد براون « الاستاذ بمعهد البحوث الاقتصادية في ميونخ بالمانيا الاتحادية » اسباب الفشل الذريع الذي تمخض عن الاستراتيجيات التقليدية في التنمية والتطور بالعالم الثالث قائلا: « ليست المسألة جلب صناعة ما أو تحقيق مشروع ضخم او تنمية كبرى بل المعيار هو تدبير احتياجات الناس الأولية وهذا ما ينادي به المنهج الاقتصادي الاسلامي .. فأسلوب المعيشة ليس بالضرورة ان يشابه اسلوب معيشة الغرب، فالتنمية لا تتعلق بالاشياء التي يستخدمها الانسان .. بل بالانسان نفسه وافعاله فهي موجهة لخدمته اولا واخيرا .

دعاء اليوم

« اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري ، وتضع وزري ، وتصلح أمري ، وتطهر قلبي ، وتحصن فرجي ، وتنور قلبي ، وتغفر لي ذنبي ، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين » .

المكتبة الاسلامية:

الدعوة الاسلامية مفهومها وحاجة المجتمعات اليها

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط »:

من عبد الرازق بشير محمد:

صدر حديثا الطبعة الأولى من كتاب الدعوة الاسلامية مفهومها وحاجة المجتمعات اليها ضمن سلسلة « مع الدعوة » وهو من تاليف الاستاذ محمد خير رمضان يوسف وقامت بطبعه مطابع الفرزدق بالرياض.

يقع الكتاب في ١٣٦ صفحة من الحجم المتوسط وهو يشتمل على إهداء ومقدمة واربعة مباحث رئيسية.

يقول المؤلف في مقدمته: فقدت الدعوة الاسلامية قوتها وتأثيرها وانتشارها بين الناس عندما افتقدت القادة والدعاة المخلصين والملتزمين والواعين لمقومات الدعوة وأهدافها.

ولا سبيل الى تلاقي هذا النقص المرعي إلا بتفهم اصول الدعوة الاسلامية من مصادرها الأصلية، والرجوع الى سيرة انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام، والعلماء من بعدهم والاقتداء بهم.

وإذا كان الغزو الفكري، والضغط الغربي، يقوم بدور كبير في تشكيل المسلمين بعقيدتهم، بأساليب متعددة، ووسائل اعلامية مختلفة فإن الواجب يقتضي التصدي والمجابهة والتفاوض المكثف لانقاذ المجتمعات الاسلامية مما يداهمها من خطر ولن يتأتى هذا الا بتنظيم وتخطيط للقوى المعنوية والمادية بين المسلمين، وكذلك دراسة للظروف العامة والخاصة ومعرفة تقسيمات الشعوب الموجهة اليها الدعوة، وسبر أغوار بيئتها واتجاهات سكانها وعقائدهم..

تناول المبحث الأول مفهوم الدعوة الاسلامية لغة واصطلاحا كما تناول اصول الدعوة من حيث موضوع الدعوة، الداعي، المدعو، اساليب الدعوة ووسائل تبليغها.

واشتمل الجزء الثاني على مقومات الدعوة الاسلامية من حيث اهمية الدعوة الى الله تعالى ـ اهداف الدعوة وفضلها وحكمها.

غلاف الكتاب

أما المبحث الثاني من الكتاب فقد استعرض تاريخ الدعوة الى الاسهام حيث اشتملت على مقدمة ثم فصل لما يتعلق بالدعوة في صدر الاسلام وفصل آخر لما يتعلق بالدعوة الاسلامية وتتابع مسيرتها مع أخذ نماذج تطبيقية لممارسات الدعاة شملت الصحابي مصعب بن عمير رضي الله عنه والتابعي الجليل الحسن البصري بالاضافة للشيخ أبو الأعلى المودردي رحمه الله كمثال للعصر الحديث وما يتعلق بالدعوة الاسلامية.

وتناول المبحث الثالث صفات الداعية وهي صفات كثيرة ومتعددة ركز المؤلف على صفات خمس هي الربانية والاخلاق والتزود بالتقوى ومجاهدة النفس والعزم والثبات والالتزام.

وزير الأوقاف المصري :

تشكيل المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية خلال أيام

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ان قرار تشكيل المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية سوف يصدر خلال الأيام القليلة المقبلة وان المجلس سيضم كبار العلماء والشخصيات الدينية والفكرية في العالم الاسلامي .

وقال وزير الاوقاف انه سيتم اطلاق العمل بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بحيث يقوم بدوره في اثراء الفكر الاسلامي من خلال لجانه المختلفة ومن خلال اصدار الكتب والنشرات التي تعالج القضايا الفكرية الاسلامية المطروحة والاتصال بالعالم الخارجي .

واشار الى ان الدراسة بمعهد اعداد الدعاة التابع للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية سوف تبدأ أول الشهر القادم لاعداد الدعاة للقيام بالدور الذي تقوم به قوافل التوعية والدعوة في مجال توضيح الفكر الاسلامي المستنير .

وأوضح الدكتور محمد علي محجوب انه اصدر توجيهاته الى هيئة الأوقاف لتطوير اسلوب ادائها وتبسيط اجراءات التعاون مع المواطنين وكذلك اعداد تقييم شامل للمشروعات الاستثمارية التي تشترك فيها الهيئة بحيث تجمع بين تعظيم العائد المالي وهدف خدمة الدعوة الاسلامية .

الرياضة السعودية

الهلال يكسب الطائي بهدف من المصيبيح

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

في اخر مباراة خاضها فريق نادي الهلال في الدور الاول للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، فاز على «ضيفه» فريق الطائي بهدف وحيد في المباراة التي اجريت بينهما في الرياض مساء امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل السلبي.

المباراة

المواجهة الفنية البرازيلية اختلفت ميدانيا فمدرب الهلال فيداتو اوعز للاعبيه بانتهاج خطة ٤ ـ ٣ ـ ٣ فيما اعتمد كارلوس روبرتو مدرب الطائي طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ مع تقدم زين الصادر من خط الوسط لمجاورة زميليه المهاجمين خالد الدعيع وابراهيم البكر الذي ابدل قبل نهاية الشوط الاول بزميله صالح عبد الله.

بدأ الفريقان المباراة بلعب سريع دون تحفظ وتبادلا الهجمات ولكن بلا خطورة في الدقائق العشر الاولى بسبب سوء تمركز المهاجمين.

ومن كرة امامية الى قلب منطقة الجزاء الهلالية اصيب فهد العشيوي ظهير ايسر الهلال اثر اصطدامه بمهاجم الطائي ابراهيم البكر وحارس مرمى فريقه صالح السلومي.. مما اقتضى خروجه من الملعب لتلقي العلاج طوال ٤ دقائق.. لم يحاول الطائيون خلالها استغلال هذا النقص الدفاعي في صفوف الهلال.

وبعد ربع ساعة من بدء اللعب خطف لاعب وسط الطائي الخطر خالد الصقري الكرة من ظهير ايمن الهلال طارق العواضي واندفع باتجاه مرمى الهلال واطلق قذيفة مرت قرب القائم الايمن لمرمى السلومي..

وبعد هذه الكرة اهدر مهاجمو الهلال ٤ فرص ذهبية للتسجيل لينتهي الشوط الاول من دون اهداف.

الشوط الثاني

لم يطرأ جديد على الاداء في مطلع الشوط الثاني.. وفي محاولة من فيداتو مدرب الهلال تحريك هجومه السلبي باستثناء سعد مبارك، ابدل مشاري العويران ليلعب يوسف الثنيان كراس حربة في الدقيقة ٥٨.

وبعد دقيقتين نفذ خالد الصقري نجم الطائي ضربة حرة من منتصف الملعب اخفق السلومي في ابعادها ليخطفها خليل المصري برأسه ويسددها باتجاه المرمى الخالي لكنها مرت بمحاذاة القائم.

ابرز الحكم بعد هذه الكرة البطاقة الصفراء لمدافع الهلال منصور الاحمد، واجرى الهلال تغييره الثاني عندما نزل المهاجم الفتي منصور المويتع محل عادل عبد الرحيم.. وفعلا نشط الهجوم الهلالي بعد هذا التغيير وهدد مرمى الدعيع.

واثمر هذا النشاط في الدقيقة ٧٧ هدف الفوز والمباراة الوحيد للهلال، عندما مرر عبد الله الهذلول الكرة خلف دفاع الطائي المندفع للامام في مصيدة تسلل لينطلق فهد المصيبيح بينهم كالسهم خلف الكرة ويخطفها قذيفة هزت شباك الدعيع الذي خرج محاولا قطعها.

ارتبك دفاع الطائي بعد هذا وكاد ان يتسبب بهدف اخر الا ان المصيبيح فضل هذه المرة ان يمرر الكرة بدلا من تسديدها.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة كرة بالعرض لعبها حسين البيشي امام مرمى فريقه اقتنصها خالد الصقري لكنه اهدر اثمن فرص فريقه لتنتهي المباراة بفوز الهلال الذي ارتفع بذلك رصيده الى ١٥ نقطة محتلا المركز الثالث فيما بقي رصيد الطائي ١٢ نقطة.

مقررات اجتماع اتحاد الكرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برئاسة الامير فيصل بن فهد عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا له ظهر امس بمدينة الرياض وصرح الامير فيصل في نهايته قائلا «لقد ناقش مجلس ادارة الاتحاد عدة مواضيع منها المشاركة الحالية بتشيلي لمنتخب الشباب السعودي في كاس العالم الكروية واحب ان اوضح ان الهدف من التقييم هو المصلحة العامة فثقتنا في ابنائنا مستمرة وغير قابلة للتجريح». وبعد ذلك قام وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الدكتور صالح احمد بن ناصر بعرض الامور التي طرحت للمناقشة في الاجتماع والقرارات المتخذة حيالها. ففيما يتعلق بالحكام تقرر:

اولا، تاكيد الثقة بجميع الحكام السعوديين مع حثهم عبر تحري الدقة في قراراتهم على ان يتحمل كل منهم مسؤولية خطاه اذا ما ثبت عليه.

ثانيا ـ الطلب من رؤساء الاندية الابتعاد عن التصريحات الصحفية التي تثير الجدل وتسبب الاحراج للحكام.

ثالثا: التاكيد على رئيس لجنة الحكام الرئيسية بتوجيه الحكام بتطبيق نص القانون فيما يتعلق بالالعاب الخشنة حماية للاعبين على ان يتعامل جميع الحكام مع احداث المباريات بالشكل الذي يضمن اقامة المباراة وفق ما هو موجود في الانظمة.

رابعا: متابعة تصرفات الحكام اثناء قيادتهم للمباريات بدقة لاتخاذ العقوبات بحق المقصرين مع الاعلان عنها في الصحف.

على صعيد اخر نوقشت ايضا زيارة المنتخب الفرنسي لاسرائيل بهدف اقامة معسكر تدريبي وقد قرر الاتحاد ارسال برقية دعوة للمنتخب الفرنسي لزيارة المملكة العربية السعودية واقامة مباراة ودية مع المنتخب الاول، وسوف يقوم الرئيس العام لرعاية الشباب بالاتصال بوزير الرياضة الفرنسي ليوضح له الاثر السلبي الذي سينعكس على الاتحادات العربية في حالة اتمام الزيارة لاسرائيل واشار الدكتور صالح الى ان المجلس اطلع على الترتيبات المعدة من قبل نادي الهلال لاستضافة بطولة الاندية العربية الخامسة لكرة القدم واطمان المجتمعون على حسن الاستعدادات وتمنوا لفريقي الهلال والاتحاد التوفيق والنجاح في منافساتهما.

الهلال يواصل اجتماعاته لاستضافة بطولة الاندية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة نادي الهلال السعودي مساء اول من امس اجتماعا هاما له في مقر النادي بالعريجاء نوقشت الاستعدادات النهائية لاستضافة بطولة الاندية العربية الخامسة لكرة القدم التي ستبدا منافساتها يوم الاربعاء وحضر الاجتماع الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد كردي ومن جانب الاتحاد السعودي السكرتير العام المساعد للشؤون المالية والادارية.

جدير بالذكر ان قرعة توزيع الاندية اجريت الاسبوع الماضي في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم بحضور ممثلين عن الاندية واسفرت عن توزيع الفرق على مجموعتين على النحو التالي:

- المجموعة الاولى: الرشيد العراقي والنجم الساحلي التونسي والنادي الفلسطيني وكاظمة الكويتي والاتحاد السعودي.
- المجموعة الثانية: الهلال السعودي والعربي القطري وشباب تيزي وزو الجزائري والجيش العراقي والترسانة المصري.

دعوة الامير سلمان لتشريف حفل الافتتاح

على صعيد اخر اوضح رئيس اللجنة العليا المنظمة الامير نواف بن محمد بان الدعوة قد وجهت لامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز لتشريف حفل الافتتاح، وعقب الاجتماع التقى رئيس اللجنة الاعلامية الامير تركي بن سلطان بممثلي الصحافة السعودية ودار الحديث حول سبل تغطية البطولة بشكل مميز، ودعا الجميع الى ابراز الدور الحضاري للمملكة العربية السعودية.

كما اشار رئيس اللجنة الاعلامية الى ان تجهيزات المركز الاعلامي في فندق قصر الرياض اكملت على الوجه المطلوب. وقد انتخب الزميل احمد المصيبيح بالاجماع كسكرتير للجنة الاعلامية وسيعقد ظهر اليوم (الاثنين) اجتماعا اخر سيطرح فيه موضوع النشرة الاعلامية للمناقشة لضمان صدورها اعتبارا من يوم الاربعاء اول ايام البطولة.

بطولة كأس العالم للشباب

٥ منتخبات بينها منتخب البرازيل تقدمت لربع النهائي البحرين خرجت بعد خسارة منتخبها أمام ألمانيا الشرقية صفر/٢

انتوفاجستا (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تأهلت منتخبات المانيا الغربية والمانيا الشرقية والبرازيل ويوغوسلافيا وتشيلي للدور ربع النهائي (دور الثمانية) ببطولة كاس العالم السادسة للشباب (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم المقامة حاليا في تشيلي بينما خرجت نهائيا من البطولة منتخبات استراليا وتوجو وكندا والبحرين.

وكانت مباراة عصر اول من امس قد اسفرت عن فوز تشيلي على استراليا ٢/صفر والبرازيل على كندا ١/صفر والمانيا الشرقية على البحرين ٢/صفر والمانيا الغربية على الولايات المتحدة ٢/١.

الهداف التشيلي الخطير بينو «جلد» استراليا مرتين

ببراعة مذهلة خطف الهداف التشيلي الخطير بينو هدفين جميلين لمنتخب بلاده في مرمى المنتخب الاسترالي ليتأهل الاول على حساب الثاني عن المجموعة الاولى التي تجري مبارياتها في العاصمة سانتياجو.

ففي الدقيقة ٢٣ ومن كرة عرضية لعبت من ضربة حرة ناحية اليمين احتضن بينو الكرة بجسمه داخل منطقة الجزاء الاسترالية قبل ان يطلق قذيفة ماكرة بيمناه على يمين الحارس الاسترالي مفتتحا التسجيل التشيلي ومع ان الفريق الاسترالي كان يهاجم اكثر الا ان هجمات الفريق التشيلي على قلتها شكلت خطورة اكبر ازدادت في الشوط الثاني بعد طرد مدافع الفريق الاسترالي كوخ في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول لاعتدائه بلكمة قوية بيمناه على قائد «فريق تشيلي» وسط معمعة ضربة ركنية لفريقه.

الهدف الثاني احرزه بينو في الدقيقة ٥٦ اثر كرة عرضية حولها تودر لوكاس. بعد ان تخطى قلب الدفاع الاسترالي الذي كان يراقبه وخطفها بينو بيمناه من بين المدافعين الاستراليين قبل ان يرسلها بيسراه صاروخية على يسار حارس المرمى الاسترالي الذي لعب مباراة جيدة.

ساند الفريق التشيلي اكثر من ٤٠ الف متفرج ملأوا جنبات الملعب الكبير في العاصمة سانتياجو وحكمها الدولي القدير «سوريانو».

من ضربة حرة.. البرازيل تأهلت على حساب كندا

المنتخب البرازيلي بطل المسابقة اكثر من مرة خطف فوزا ضعيفا بهدف وحيد كان كافيا لنقله للدور التالي من البطولة على حساب المنتخب الكندي المكافح الذي صمد طوال ٨٢ دقيقة على امل خطف هدف يكسب به نقطتي المباراة ويتأهل على حساب البرازيليين لأن التعادل كان لمصلحة البرازيل لكن الذي حدث العكس تماما فقبل نهاية المباراة بسبع دقائق حصل المنتخب البرازيلي على ضربة حرة مباشرة قرب حدود منطقة الجزاء الكندية من الناحية اليسرى نفذها المدافع البرازيلي اندريه كروز ببراعة اشتهر بها البرازيليون اذ ارسل بيسراه قذيفة قوية ماكرة من فوق حائط الصد البشري استقرت في المقص العلوي للمرمى الكندي وكانت الهدف الذي تأهل البرازيليون بفضله لربع النهائي.

بهدفين نظيفين المانيا الشرقية تأهلت.. وخرجت البحرين؟!

صمد منتخب البحرين لمدة ٨٠ دقيقة متعادلا مع منتخب المانيا الشرقية على امل خطف هدف فوز يعزز به آماله في التأهل للدور التالي من البطولة عن المجموعة الثالثة بمدينة فالباريزو لكن فريق المانيا الشرقية استطاع استغلال اخطاء منتخب البحرين القليل الخبرة في مثل هذه المنافسات العالمية وخرج فائزا بهدفين نظيفين احرزهما في الدقيقتين ٨١ و٨٦ من المباراة. الهدف الاول سجله من ضربة راسية موران مستفيدا من كرة عرضية لعبت بالراس اكثر من مرة، والثاني سجله بلاتنتا عندما تلقى تمريرة خلف الدفاع البحريني ناحية الشمال اقتحم بها منطقة الجزاء قبل ان يرسل الكرة بيسراه في الزاوية اليمنى حيث كان يقف حارس المرمى فكان الهدف الثاني.

وهكذا خرج المنتخب البحريني بنقطة واحدة ومستوى جيد من اول بطولة عالمية يشارك فيها على مستوى الشباب.

والالمان الغربيون نفذوا بجلدهم امام الامريكيين؟!

بعدما ضمن المدرب الالماني الغربي تيري فوجتس تأهل فريقه عن المجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا، اراح اربعة من لاعبيه الاساسيين مدخرا اياهم للادوار النهائية في البطولة لكن المنتخب الامريكي الشرس كاد يلقنه درسا قاسيا رغم فارق الخبرة والامكانيات.

فبعدما تسابق لاعبو منتخب الولايات المتحدة على اهدار الفرص السهلة والمحققة خطف هداف الفريق الالماني مارسيل هدف الالمان الاول في الدقيقة ٣٨ من تسديدة قوية بيسراه من خارج منطقة الجزاء لم يتمكن حارس المرمى الامريكي ميولا من التصدي لها لحجب قائد الفريق بالبوا الرؤية عنه. لكن رد الفريق الامريكي جاء سريعا جدا فبعد اربع دقائق فقط راوغ بينيديكت اللاعب الامريكي البديل الذي شارك لاول مرة ظهير وقائد الفريق الالماني يورجي وحول كرة عرضية رائعة خطفها قسطنطينو برأسه قوية بين المدافعين الالمان في الزاوية اليسرى محققا التعادل وبعد قليل انتهى الشوط الاول الذي كان يستحق فيه الامريكان الفوز بثلاثة اهداف على الاقل!!

في الشوط الثاني لعب الفريق الالماني بصورة افضل بعد ان اشرك المدرب الالماني لاعبين بديلين من الاساسيين في المباراتين السابقتين، واحرز هدف الفوز احدهما.

ففي الدقيقة ٧٤ حول الظهير الالماني الايمن هانز يورجي كرة عرضية خطف منها صانع الالعاب مولر براسه هدف المانيا الثاني والاخير في المباراة بطريقة مشابهة جدا للهدف الامريكي لتنتهي المباراة لصالح الالمان ٢/١.

تكريم نادر من هافيلانج للتخيفي

حظي مدافع المنتخب السعودي للشباب عبد الرحمن التخيفي بتكريم ندر ان يحصل عليه لاعب عالمي، عندما قام رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الدكتور جو هافيلانج بزيارة خاصة لمستشفى كلينيكا انتوفاجستا، حيث يرقد التخيفي عقب العمليتين الجراحيتين اللتين اجراهما قبل يومين في مفصل قدمه وساقه اليسرى اطمأن خلالها على سير علاجه وتمنى له الشفاء ومبديا اسفه لخسارة فريقه التي زاد عليها الاصابة البليغة.

وكان للسيد بيتر فيلميان، سكرتير عام الاتحاد الاسيوي للكرة ومنسق «الفيفا» في المجموعة الرابعة الدور الاكبر في ترتيب هذه الزيارة... وقد شكرت «الشرق الاوسط» السيد «هافيلانج» باسم الصحافة العربية على زيارته للتخيفي ورد هافيلانج بقوله «..ما قمت به لا يعد امرا مستغربا، فانا حريص على سلامة كافة لاعبي الاتحاد الدولي وكانت تعليماتي واضحة وصريحة للحكام قبل انطلاق منافسات البطولة بالقضاء على محاولات المخاشنة والعنف المتعمد وغير القانوني بالعقاب الصارم الذي يتبعه احيانا عقاب اقسى من اللجنة التأديبية.. ومما يجعلني اشعر بالارتياح النسبي ان هذه الاصابة لم تأت من خشونة متعمدة!».

ومن ناحية اخرى يتلقى عبد الرحمن التخيفي يوميا العديد من الاتصالات الهاتفية السعودية من بعض زملائه اللاعبين وافراد من الجمهور لا يعرفهم وعن هذا قال: «... في الحقيقة التكريم الحقيقي يبرز عندما يتصل بي مواطن سعودي لا اعرفه مطلقا للاطمئنان علي» اتصل به الحكم الدولي السعودي عبد الله الناصر من سانتياجو. وقام الوفد الالماني لاعبين واداريين وجهاز فني بزيارته عصر اول من امس وقدم له اللاعب هانز يورجن هندرنتش فانلته التي تحمل الرقم ٢ مع شعار الاتحاد الالماني لكرة القدم.

بسرعة من البطولة

- يتصدر قائمة هدافي البطولة حتى الآن اللاعب شوكر اليوغوسلافي (٤ اهداف من مباراتين) ويتساوى معه في العدد نفسه من الاهداف ابينو، التشيلي لكن من ثلاث مباريات، يليهما مارسيل الالماني الغربي وتودر التشيلي برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما.
- خسر منتخب الصحافيين الاجانب بمدينة «انتوفاجستا» ظهر اول من امس مباراته الحبية مع الصحافيين التشيليين بنتيجة ٥/٦ بعد ان انهى الشوط الاول فائزا ٣/٣ وكانت اللجنة المنظمة لمنافسات المجموعة الرابعة قد نظمت هذه المباراة بحضور عدد من مسؤولي اللجنة والوفود المشاركة.
- في مباراة تشيلي ـ استراليا (٢/صفر) حدث تصادم قوي بين لاعب استرالي وحكم المباراة سوريانو نهض منه الاخير بسرعة معانقا اللاعب ومعتذرا منه بطريقة لبقة جدا نالت استحسان الجماهير الغفيرة التي حضرت المباراة (؟!!!)

لقطة من لقاء المانيا الشرقية والبحرين يبدو فيها الالماني ماثياس سامر ينازع جمعة لاعب البحرين الكرة..

الرياضة في سطور

الانتصار الاول لـ «التوينز».. في «الوورلد سيريز»

● مينيابوليس (ولاية مينيسوتا):

فاز فريق نادي مينيسوتا توينز باولى مباريات اللقاء النهائي لبطولة البيسبول (كرة القاعدة) في الولايات المتحدة وكندا المعروف باسم «الوورلد سيريز» عندما هزم «ضيفه» فريق نادي سانت لويس كاردينالز ١٠ ـ ١ في مدينة مينيابوليس.

مما يذكر ان «اللورلد سيريز» يجمع بين بطلي الدوري الوطني والدوري الامريكي، وقد فاز سانت لويس كاردينالز بلقب الدوري الوطني بعدما هزم سان فرانسيسكو جايانتس بـ ٤ انتصارات مقابل ٣ في سلسلة مقابلات مثيرة تقدم فيها «الجايانتس» ٣ ـ ٢ وكاد يفوز الا ان «الكاردينالز» عاد فحسم المعركة لصالحه في اخر لحظة اما الدوري الامريكي ففاز بلقبه مينيسوتا توينز بسهولة على حساب ديترويت تايجرز.

الملاكم الياباني هيروكي ايوكا يصبح اول بطل لوزن «القشة»

● اوساكا (اليابان) اصبح الملاكم الياباني هيروكي ايوكا اول بطل للعالم لوزن «القشة» (وفقا لقائمة مجلس الملاكمة العالمي) امس الاحد في مدينة اوساكا اليابانية بعد تغلبه على منافسه التايلاندي مايو تونيوريفارم بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اجريت بينهما.

ويذكر ان وزن «القشة» اعتمد كوزن رسمي اخيرا وهي يغطي وزن ٤٧,٦ كيلوجراما.

كاس ترشيد الاستهلاك لكرة المضرب في الكويت

● الكويت ـ تحت رعاية وزير الكهرباء والماء الكويتي المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي تقام غدا الثلاثاء بنادي الكويت الرياضي اول مباريات البطولة الثانية لكرة المضرب المفتوحة للهواة على كاس ترشيد الاستهلاك.

وبلغ عدد المتقدمين للمشاركة في البطولة التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء تحت اشراف الاتحاد الكويتي لكرة المضرب ٢٠٠ لاعب من جميع الفئات يمثلون مختلف الاندية والهيئات الحكومية والاهلية.

وقد اعدت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات النهائية لبدء البطولة التي ستستمر لغاية ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في موعدها المحدد وقد اصدر كتيب خاص وملصقات عن البطولة وكما جهزت ملاعب نادي الكويت باللوحات الارشادية الخاصة بدعوة الجماهير الرياضية للمساهمة في الحد من الاسراف في استهلاك الكهرباء والماء.

الرياضة المصرية

باتلر مدرب الاهلي لـ «الشرق الاوسط»
تمنيت الفوز على كوتوكو ٢/صفر.. وتحقق املي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح باتلر مدرب فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» عقب مباراة فريق ناديه مع كوتوكو بطل غانا في الدور نصف النهائي لبطولة كاس افريقيا ابطال الدوري انه قبل المباراة كان يتمنى ان يفوز على كوتوكو ٢/صفر.. وقد تحقق امله ثم قال: «ان هذه النتيجة بكل تأكيد في صالحنا.. ففريق كوتوكو له شعبيته الدولية مثل الاهلي تماما»..

وعن تصوره بالنسبة للقاء الاياب خاصة ان نتيجة مباراة الذهاب هي نفسها التي سجلها الزمالك مع كوتوكو قال: «ليس لي اي تعليق وكل ما اقوله انني على ثقة تامة بقدرة فريقي على الوصول للدور النهائي».

وعن رأيه بالنسبة لعدم وصول فريقه لمرمى كوتوكو بقدر ما وصل فريق كوتوكو لمرمى الاهلي.. قال «فريق كوتوكو يعود للدفاع بسرعة كبيرة جدا عندما يفقد الكرة.. بالاضافة الى ان فريقنا كان سيئا في التمرير ومستوى اغلب اللاعبين كان دون المتوسط بسبب الاصابات».

● بسلسلة من ضربات الراس تعادل غزل دمياط والاولمبي ٢/٢ في مباراتهما ضمن الاسبوع الخامس للدوري الممتاز لكرة القدم التي اقيمت اول من امس في دمياط..

سجل عاصم زغلول اولا برأسه للاولمبي وبعدها تمكن هداف دمياط عبد المنعم بدران من احراز هدفين برأسه ليتقدم فريقه ٢/١ في الشوط الاول..

وفي منتصف الشوط الثاني خطف احمد عبد العزيز (الكاس) هدف التعادل للاولمبي. هذا ويكمل الاسبوع الخامس مبارياته بلقاء المقاولون العرب والاسماعيلي في القاهرة ظهر اليوم بينما تأجلت مباراة الترسانة والمحلة لسفر الترسانة الى السعودية وتقام آخر المباريات يوم الاربعاء المقبل في بورسعيد بين المريخ والاهلي.

باتلر

الزمالك يهزم المصري ٢/صفر

● فاز فريق نادي الزمالك على فريق النادي المصري البورسعيدي ٢ ـ صفر (الشوط الاول ٢/صفر) في المباراة التي اجريت بينهما امس في اطار الاسبوع الخامس للدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

احرز هدف الزمالك الاول جناحه الدولي طارق يحيى من ضربة جزاء في الدقيقة التاسعة ثم اضاف جمال عبد الحميد الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة والثلاثين.

وبذا ارتفع رصيد الزمالك الى ٦ نقاط (له مباراتان مؤجلتان مع كل من الترسانة ونسيج حلوان) بينما ظل رصيد المصري سبع نقاط.

وفي استاد دمنهور تعادل فريق نادي الاتحاد السكندري المعاقب بنقل مبارياته من الاسكندرية مع نسيج حلوان بدون اهداف وبذلك تقاسم الفريقان نقطتي اللقاء فبات رصيد الاتحاد اربع نقاط ونسيج حلوان نقطتين فقط مع مباراة مؤجلة.

هذا وتجري اليوم مباراة اخرى في اطار الاسبوع الخامس فيلتقي في القاهرة فريقا المقاولون العرب والاسماعيلي ويتبقى من مباريات الاسبوع الخامس مباراتان.. الاولى بين المريخ البورسعيدي والاهلي وتجري يوم الاربعاء والثانية بين الترسانة وغزل المحلة وقد اجلت لانشغال الترسانة بالبطولة العربية لكرة القدم التي ستبدأ في السعودية يوم الاربعاء. وقد غادرت بعثة فريق نادي الترسانة القاهرة امس الى جدة وتضم البعثة ٢١ لاعبا بالاضافة الى الجهاز الفني.

المنتخب الكروي المغربي يستعد لمباراته مع فريق ساحل العاج
في التصفيات لأولمبياد سيؤول

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يدخل المنتخب المغربي الاول لكرة القدم ابتداء من اليوم (الاثنين) معسكرا تدريبيا في معهد مولاي رشيد بالرباط استعدادا لمباراته المقبلة مع منتخب ساحل العاج المقررة في التصفيات لاولمبياد سيؤول.

مدرب المنتخب المهدي فاريا حدد قائمة اللاعبين المقررة مشاركتهم في المعسكر بـ ٢٧ لاعبا من مختلف الفرق المغربية اضافة الى ستة لاعبين محترفين في اوروبا ولكن الاندية الاوروبية لم تسمح للاعبين المحترفين بالسفر للمغرب باستثناء ثلاثة منهم وهم: مصطفى الحداوي (سانت اتيان) وعز الدين امال الله (نيورت) فرنسا ومحمد التيمومي (لوكران) بلجيكا. كما يتوقع ان يحصل النجم المغربي عزيز بودربالة الذي يلعب في نادي سيون السويسري على موافقة ناديه ومشاركة المنتخب المغربي مباراته امام ساحل العاج.

وفي اطار الحصول على موافقة الاندية الاوروبية على اشراك اللاعبين المغاربة المحترفين في صفوف فرقها في المباراة سافر عبد الله الانطاقي (مالقة) المدير الفني للمنتخبات المغربية الى كل من البرتغال واسبانيا للاتصال بادارات فرق كل من بنافيل ومايوركا للسماح لكل من مصطفى البياز والزاكي بادو وحسن فاضل لتعزيز صفوف المنتخب المغربي.

لائحة المنتخب المغربي الذي سيدخل معسكر التدريب تضم:

عبد الرزاق خيري - لحسن الوداني - عبد المجيد لريس - عبد السلام الغريسي - عبد الله بيدار من الجيش الملكي.

وخليل عزمي - لحسن بنشيبة - حسن ناصر - فاضل الجيلالي - حسن رفاهية من الوداد البيضاوي.

ومصطفى برك - محمد شاوش من الكوكب المراكشي.

ومراد جبران - علي حسني من حسنية اغادير.

وعبد الحميد الظلمي من جمعية الحليب.

وعبد الرحيم الحمراوي من الرجاء البيضاوي.

ومولاي هاشم الغرف من اولمبيك خريبكه.

ومصطفى بيدان من النادي المكناسي.

وحسن بوسلها من المولودية الوجدية.

ومحمد الاشهبي من المغرب القاسي.

واللاعبون المحترفون هم:

الزاكي بادووحسن فاضل (مايوركا الاسباني).

مصطفى الحداوي (سانت اتيان باديس).

عز الدين امان الله (نيورت الفرنسي).

مصطفى البياز (بنيافيل البرتغالي).

عبد العزيز بودربالة (سيون السويسري).

محمد التيمومي (لوكران البلجيكي).

وقد تقرر توقيف بطولة الدوري الكروي المغربي لاندية الدرجة الاولى لمدة اسبوعين حتى يتسنى للاعبين المختارين ضمن تشكيلة المنتخب المشاركة في المعسكر والمباراة.

● استقبل عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي يوم الجمعة الماضي بقاعة الرياضات بمجمع الامير عبد الله بالرباط، الابطال المغاربة الفائزين بالميداليات في الالعاب العاشرة للبحر الابيض المتوسط التي جرت اخيرا باللاذقية بسورية.

تم خلال حفل الاستقبال توزيع الجوائز والمكافآت على الابطال المغاربة ومدربيهم ومدراء الاتحادات الرياضية.

الزاكي وبودربالة



المهدي فاريا

رياضة ذهنية

افقيا:
١- ممثل فكاهي مصري.
٢- حرف نصب.
٣- ممثل انجليزي.
٤- شاعرة فلسطينية.
٥- إذهب.
٦- جبل سوري - وعاء.
٧- مدينة تركية.
٨- معازيم - حذاء (معكوسة).
٩- دولة آسيوية.

عموديا:
١- بلدة أردنية شمال عمان - تاه.
٢- حرف جر - شجر العنب.
٣- من وجبات شهر رمضان (معكوسة) - نهر ايطالي (معكوسة).
٤- اسم علم مؤنث - مدينة فلسطينية.
٥- وطازج (مبعثرة).
٦- زعيم هندي راحل - حرف جر (معكوسة).
٧- قلم (مبعثرة) - تتبع (معكوسة).
٨- اقتربوا - مدينة سورية.
٩- صوت الجرس - متشابهان.

أجهزة - وحدة
علاج قلب
يستقبل كل
نهضة نقص
مواطن يرحب
مقيم جهز
مثمر سمر
بديل نطق
فكرة قط
شهادة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	س	ي	ب	د	ي	ل	م	ج	١
ة	ل	م	س	ظ	ض	ج	هـ	ف	٢
د	ص	ق	ت	ت	ا	ر	ك	م	٣
ا	ل	ك	م	ل	ق	ر	ا	ن	٤
هـ	ة	ش	ع	ي	ة	ب	ط	م	٥
ش	م	ر	ن	م	ر	ق	ل	ه	٦
ر	ن	ى	هـ	ق	ي	ح	ط	ا	٧
م	ع	د	ة	ج	ص	ق	ب	ط	٨
ة	ض	هـ	ن	ف	ا	ي	م	ن	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عزت العلايلي

كاتب وصحافي مصري

ماذا قالوا عن مباراة الاهلي وكوتوكو؟
اكرامي: فريقنا لم يكن في مستواه
مدرب كوتوكو: فريقنا افضل وضربة الجزاء غير صحيحة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

على الرغم من ان فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم فاز في مباراته مع فريق كوتوكو الغاني التي جرت يوم الجمعة الماضي بالقاهرة ٢/صفر فان الجماهير الكروية المصرية واللاعبين القدامى والخبراء ابدوا تخوفهم من نتيجة المباراة وهم الذين لم ينسوا ما فعله كوتوكو بفريق الزمالك المصري.

سبب التخوف ان فريق كوتوكو من افضل فرق كرة القدم في افريقيا كلها والاخطر انه يصعب الفوز عليه على ملعبه في غانا امام مشجعيه من ابناء قبائل اشانتي كوتوكو.

«الشرق الاوسط» التقت بعدد من اللاعبين والخبراء بعد مباراة يوم الجمعة واستطلعتهم رأيهم في المباراة وجاءت اقوالهم كما يلي:

اكرامي حارس مرمى الاهلي: بمنتهى الصراحة فريقنا لم يكن في مستواه وظهر بصورة سيئة واعطى الفرصة لفريق كوتوكو للهجوم والسيطرة على وسط الملعب مفتاح الهجمات والسبب في ذلك يرجع للبطء الزائد وعدم التصرف السريع في الكرة وعدم استغلال المهارات الفردية في التسجيل.. والمباراة الثانية بلاشك ستكون صعبة ويجب ان نلعبها بروح فدائية.

مصطفى يونس نجم الاهلي السابق: اهم ما لفت النظر في اللقاء اداء الخطيب القتالي والروح العالية وسجل هدفا تاريخيا على عكس باقي اللاعبين فقد كان اداؤهم عاديا ولم يحاولوا اللعب السريع وفتح اللعب واعطوا الفرصة لكوتوكو للسيطرة بجانب كفاءة لاعبيه التي لا تنكر وقدموا مباراة افضل بكثير من مباراتي الزمالك ومن هنا فان المهمة اصبحت صعبة ولكنها ليست مستحيلة فالاهلي يستطيع ان يخرج بنتيجة مشرفة هناك.

طه اسماعيل الحكم الدولي السابق: الاهلي لعب بلا روح على عكس فريق كوتوكو الذي لعب بروح قتالية واستحق ان يكون الاحسن والافضل اغلب فترات المباراة والاهلي لا بديل امامه الا ان يلعب مباراة انتحارية في كوماسي ليعود بنتيجة تؤهله للدور النهائي في البطولة.

مجدي عبد الغني نجم الاهلي: انا حزين لعدم الاشتراك في المباراة لظروف الايقاف والمباراة جاءت سريعة وقوية وكان فريق كوتوكو في حالة فنية وبدنية جيدة على عكس اغلب لاعبينا ويرجع ذلك لظروف رهبة المباراة وصعوبة المهمة ولكننا بلا شك في كوماسي سنلعب مباراة افضل وسنخرج بنتيجة لحسن وهذا ليس - بمعجزة - لو لعبنا بأعصاب هادئة.

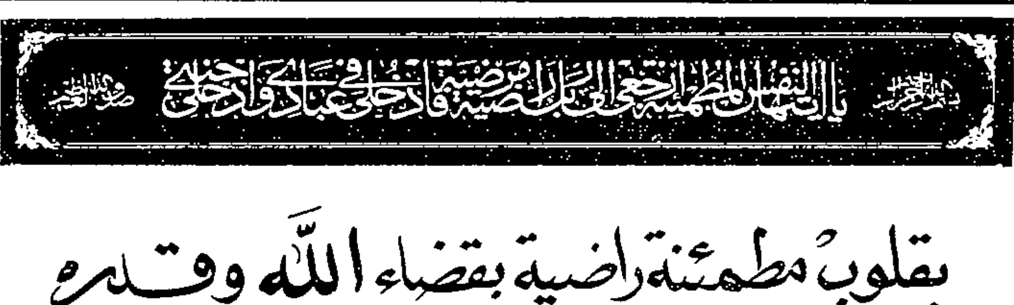
ماهر همام لاعب الاهلي السابق: هذه اسوأ مباراة للاهلي منذ فترة في افريقيا واثر الشد العصبي على الاداء العام بجانب بعض الاخطاء الفنية مثل عدم اللعب على الجناحين او التصويب البعيد او التصرف السريع في الكرة وعموما اللقاء الثاني يجب ان نؤديه بروح جيدة ونستفيد من الاخطاء.

اما مالك جابيل مدرب فريق كوتوكو فقد قال: المباراة جيدة من الطرفين ووضح ان فريق كوتوكو الافضل بعد ان سجل الاهلي هدفه الاول المتميز ولم يقدم شيئا بعده. وظهر ان فارق اللياقة البدنية والفنية لصالحنا حيث لعبنا بمستوى افضل وعاندنا الحظ في التسجيل ولم نلعب للدفاع كما اكدت وخاصة اننا نعرف كل كبيرة وصغيرة في فريق الاهلي ونعرف جيدا كيف نهاجمه، وقد انقذ القائم هدفا اكيدا لنا وعموما فالمستوى العام للمباراة لصالحنا.

ضربة الجزاء غير صحيحة بالمرة وقد ظلمنا الحكم كثيرا فيها والنتيجة العادلة من وجهة نظري التعادل ١/١.

مصطفى عبده نجم الاهلي السابق: المباراة سريعة وكوتوكو افضل بصفة عامة ولم يظهر فريقنا بالمستوى اللائق به وظهر البطء على التحركات ولم ينجح في ان نفعل مع كوتوكو ما حدث عام ٨٢ عندما فزنا بالقاهرة ٣/صفر عن طريق فتح اللعب على الجناحين والكرات العرضية وهي النقطة الوحيدة التي تضرب مثل هذا الفريق وعموما اللقاء الثاني ليس مستحيلا ويجب ان نؤديه مثل الجندي في المعركة لنحقق الفوز.





في رائعته: "تلك المرأة الوردة"

الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف

تلك المرأة الوردة

عرض وتقديم: حسين عيد

■ في غنائية فياضة، ومن البؤس المألوف، ووسط مرارة الواقع... فجر الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف قنبلته الصغيرة ـ اقصد قصته القصيرة (تلك المراة الوردة) ـ ليقرأها القارىء ذكرى لراو ما، حدثت له في سن مبكرة، يحاول ان يستعيد ذكراها بعد مضي سنوات طويلة من حدوثها، ان يمسك بخيوطها، ان يعيشها ثانية... فتتجمع شذرات متفرقة في البداية، لتنمو هذه الشذرات ـ البذور بعد ذلك وتتمدد في مناح شتى، ليتعملق بنيان القصة فوقها، قويا، شامخا..

تلك قصة، نقرأها على مستويات عدة، فتمنحك كل قراءة ثراء فنيا، دفئا انسانيا وعمقا فكريا...

قد تقرأها على انها علاقة حب رائعة، لفتى يافع في مقتبل العمر مع امراة تكبره بسنوات يتكشف له العالم ـ من خلالها ـ عن اشياء مدهشة، فكانها انشودة للبراءة، حين يضفي فيها الحب على الواقع لمساته السحرية.

قد تقرأها على انها جزء من الواقع المر لحياة بعض اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في احد المخيمات... حين نتابعهم ـ بشغف ـ لحظات جدهم، عملهم، فرحهم، حزنهم انتصارهم، واحباطهم..

قد تقرأها على انها بناء فني تم اختيار رموزه، ببساطة متناهية من الواقع المألوف فيها شخصية «انتصار» نموذج الشخصية الفلسطينية، المعذبة ابدا، المطاردة دائما، البسيطة الصادقة باستمرار...

وقد تقرأها ـ بعمق اكثر ـ فتجدها تقدم لك جزئيات الواقع البسيط، المألوف، لتعزف لك ـ باقتدار فني ـ تنويعات مختلفة على لحني القهر والمواجهة... قهر الانسان عموما، والفلسطيني خاصة... حين يضعنا ـ الكاتب ـ في مواجهة مباشرة مع نوعيات مختلفة من القهر واساليب مواجهته... قهر الحياة في المخيم، قهر واقع العمل، قهر الطقوس الاجتماعية الضاغطة.

ويندفع الكاتب درجة اخرى، حين يفجر ـ بعنف مدو ـ هذا الواقع، بوقائع بسيطة تطوره، وتدفع الاحداث للامام، لينحت في اعماق وعينا بنصله الحاد الابعاد الحقيقية الكامنة وراء الاحداث، وليعلمنا الا ننخدع بالظاهر المألوف...

تلك كانت ملامح متميزة ـ تلمسها بوضوح ـ عند قراءة قصة «تلك المراة الوردة»... فماذا عن شخصياتها؟ وكيف صاغ الكاتب انماط القهر والمواجهة؟ واخيرا ما هو البناء الفني في القصة؟

من خلال مفردات ناصعة، قوية، واضحة، استطاع يحيى يخلف ان يرسم شخصيات تنبض بالحياة، تقبل عليها، تعيشها بجماع قلوبها، بكل ما فيها من فرح وشجن، سعادة وعذاب... بينها جميعا، تعملقت شخصيتا الفتى (الراوي) وانتصار، ليصبحا اسطورة يتغنى بها القارىء أنّى كان.

ولعل القاء الضوء على هاتين الشخصيتين، يكشف مكامن القوى والضعف فيهما...

الفتى اليافع (راوي القصة)

نموذج للفتى الفلسطيني المعذب، الذي تتفتح عيناه على واقع المأساة من خلال حياته داخل احد مخيمات الفلسطينيين.

وهو حين يعاني واقعه، تلح عليه الفجاجة، ويشعر بالانكسار، وحسين يختار عمله يختار الممكن، ولا يتشبث بالمستحيل، لذلك اختار ان يعمل في معمل قديم ينتج راحة الحلقوم بالطرق البدائية، فكان ـ مع آخرين ـ يعبىء قطع الراحة الصغيرة، ذات الرائحة العطرة والمذاق الحلو في علب الكرتون ذات الاحجام المختلفة، ثم يرش فوقها مسحوق السكر...

ولم يفكر في ان يعمل امام الفرن، لان ذلك لا يقوى عليه الا الاقوياء.

مما سبق نرى ان هذا الفتى على المنهج، علمه واقع نشأته الاولى الصعب، ان لا يطلب المستحيل، وان يظل ابدا كسيرا، مشدودا للارض.

تلك المراة «انتصار»

«كانت امراة صبية لها وجه رائق وعينان صافيتان. ويغيب شعرها دائما وراء منديل» وهي تمثل المشاعر المتدفقة، المنطلقة على سجيتها، دون قيود... ردود فعلها تلقائية، عفوية، بسيطة... انها نموذج الشخصية الفلسطينية المنتصرة... حين يحدثها عن العرس الذي سيقام في بيتهم لاحدى قريباتهم تفرح وحين يحدثها عن موت صاحب العمل (الطاغية) يغتم وجهها وتحزن. وحين يدعونها للرقص ترقص بعنف وحيدة متألقة، وكأنها تنتصر بالرقص على قهر الواقع وحين ترى ظلما يقع على زميل عمل تنتفض كالنمرة، وتخمش وجه صاحب العمل بأظافرها..

وهي في كل الاحوال تعي الواقع بعمق وتفهمه، وتتحرك وفق هذا الوعي... لذلك كانت ملاذا للفتى، لانه وجد فيها كل ما يفتقده في شخصيته. هكذا مضت علاقتهما لفترة لكن ذات الواقع الذي جمعهما كان لا بد ان يفرقهما لانهما شخصيتان متناقضتان، لا يمكن ان يستمرا معا... ليظل هو رهين واقعه، مشدودا اليه... اما هي فقد حكم عليها بالطرد تارة ظلما وتارة انتقاما.

هكذا افترقا، لتبقى ـ ابدا ـ حلم حياته المفقود، الذي ظل يبحث عنه دون جدوى...

القهر والمواجهة

من وقائع بسيطة استطاع يحيى يخلف ان يقدم انساقا واضحة للقهر، ولمواجهة هذا القهر وذلك على المستويين السلبي والايجابي.

جسد يحيى يخلف ـ بوعي جاد ـ عددا من مظاهر القهر الاجتماعي، المتمثلة في عدد من الطقوس والعادات الاجتماعية. كلها ترتبط بافراح العرس، مسلطا عليها الاضواء من خلال توظيفها فنيا في نسيج القصة...

في الفرح كانت مهمة الفتى هي الوقوف امام حوش الدار، لمنع الاولاد من الدخول والاندساس بين النسوة...

كان الفتى يمثل قوى قاهرة، تقمع الاطفال، وتقف سدا حائلا بينهم وبين ما يرغبون. وفي مواجهة هذه القوة الغاشمة، تحولت طاقة الاطفال الى اتجاهات بديلة... تسلق الاطفال الى الحائط «تسلقوا اكتاف بعضهم البعض، تسلقوا حبال الهواء، ليتمكنوا من القاء نظرة على ما يحدث بالداخل»... وكلما ارتفعت الزغاريد، تزايد اهتمامهم اكثر...

فلما استمرت قوة القهر، ضاغطة، مسيطرة، تحولت طاقاتهم لاتجاه آخر، منصرفين من هدفهم الرئيسي (وهو دخول الفرح)، وبدأوا البحث عن لعبة جديدة، فتحلقوا حول شجرة تين شاخت منذ زمن، فسقطت اوراقها وبراعمها، وراحوا يدورون حولها... انها صورة مصغرة للقمع، مارسها الفتى باسم الواجب، في مواجهة الاطفال الصغار، دون ان يدري.

تقوم ام العروس ـ عادة ـ في الافراح، بالاحتفاء بالمدعوين، فتقدم لهم علب الحلوى، وتبالغ في الترحيب، وتتمنى لجميع الحبايب البخت الابيض، وهي ايضا تسحب احدى المدعوات للرقص، وهو ما فعلته مع انتصار، التي رقصت بعنف، حتى اصبح لرقصها طعم الدمع...

وبدأت ام العروس تشكل دعوة ضاغطة على انتصار، حين استحلفتها لرقصة اخرى، فتهز جسدها بعنف ليس له مثيل، كأنما تطرد منه القهر... وتدور وتدور ثم تتوقف، وتأتي مرة اخرى ام العروس، وتستحلفها برقصة ثالثة وهكذا...

لقد استجابت انتصار لهذا التقليد الاجتماعي، الذي مثلت فيه ام العروس قوة قاهرة لانتصار لكن انتصار ـ المؤمنة بتقاليد شعبها ـ تجاوبت مع قهر الام، واستجابت للرقص في محاولة لطرد القهر الاكبر الخارجي الكامن في جسدها..

اما الفتى فكان يحدق بها غير مصدق، وينتقل الى الوجوه المحيطة ليرى كيف ينظرون الى قمره ووردته..

● باسم الحفاظ على السمعة

في آخر سهرة الفرح، اعلنت المراة الحامل (احدى المدعوات) ان اسوارتها الذهبية قد ضاعت، واخذت تتهم الحاضرات، فاقترحت ام العروس، حفاظا على سمعتها وسمعة ابنتها وسمعة اصحاب البيت تفتيش جميع المدعوات..

فماذا كان رد الفعل ازاء هذا الاقتراح المهين؟

لم تعترض اي من المدعوات على هذا الاجراء..

توقف رد فعل الفتى على مستوى تفكيره فقط، ولم يتدخل ابدا في الواقع، «كنت ابتلع المهانة قرصا قرصا، وكلما تم تفتيش واحدة كنت اشعر كما لو ان احدا يكشف عن عورتي... وعندما اتى دور انتصار خطر لي ان اندفع واطرح المراة الحامل ارضا وادوس على رأسها، ولكني لم افعل».

وبذكاء فتي بالغ لم يوضح يحيى يخلف لماذا لم يفعل ذلك، فأمر شخصيته بين... انها مجرد احلام يقظة، مستحيلة التحقيق، فالفتى كامن في منطقة الامان، يكبله واقعه، يتقبل قهره، تماما كالمدعوات اللاتي تقبلن التفتيش ومن يعين انه اجراء مهين».

اما انتصار فهي بحكم انتمائها لمجتمع الحاضرات الاكبر، فقد تقبلت قهر التفتيش ولسوء حظها كانت اسوارتها الذهبية الموضوعة بحقيبتها تشبه اسوارة المراة الحامل، فصرخت المراة الحامل بأنها وجدتها وان انتصار التي «جاءت من خارج مخيمنا» سرقتها... فكانت الصفعة لانتصار صفعتين... لان المراة نزعت عنها جنسيتها المشتركة، واتهمتها ـ ظلما ـ بالسرقة فوقفت انتصار ـ التي طهرها الرقص، واضاء الواقع حولها ـ تدافع عن نفسها بضعف بأنها ملكها وانها اشترتها من عرق جبينها...

وحين نظرت انتصار اليه، كانت في حقيقة الامر تستشهده على ما يجري، على ما يفعله البعض بالآخرين، فهز رأسه لها معلنا انه يصدقها، وظل بعد ذلك يسأل نفسه، بعدما اوضحت المراة الحامل نسيانها لاسوارتها في البيت «لماذا صمتت انتصار... لماذا لم تهد الجبال وتزلزل اركان الدنيا».

لم يستطع ان يفهم، انها تقبلت قهر الاهل برغبتها، فالجماعة جزء من العشيرة الفلسطينية الاكبر، رغم تفتت معيشتهم في مخيمات مختلفة، كما ان هذا القهر حتمته ظروف حياتهم الاجتماعية الصعبة ونقص الوعي عند البعض...

هكذا تقبلت انتصار ما حدث ومضت مقهورة، مطرودة...

من خلال معمل قديم لانتاج راحة الحلقوم، استطاع يحيى يخلف ان يجسد نموذجا مصغرا لمجتمع كبير متخلف، يجثم عليه حكم الفرد، بدلا من توافر الاسلوب السليم لنظام العمل.

قدم الكاتب واقع العمل في ثلاث مراحل.. أولها الوضع الساكن (التقليدي) حيث يقف صاحب العمل في جانب (اسماه الرجل الثور: ومن المحتمل انه يرمز بكلمة ثور بالاضافة للقوى الغاشمة العمياء، الى الجزء الاخير من كلمة دكتاتور، وهي بالفصحى ثور).. ويقف في الجانب الآخر العمال، يتوسطهم حارس الامن، الذي الغى الرجل الثور دوره بوجوده المتضخم... يظل الرجل الثور جالسا في مواجهة العمال، لا يغيب، يراقب سير العمل، يمنعهم من التحدث مع زملائهم، يخصم يومين ممن يتأخر، يطرد من يتأخر اكثر من يومين، وهو يفتش الجميع بنظراته، ومن يرتجف يتعرض للتفتيش، فاذا وجد قطعة حلوى في ثيابه يصفعه، ويخصم يوميتين وينقله الى العمل امام الفرن الذي تصنع فيه المعجنات، وهو في كل افعاله يستغل واقع سوق العمل، حيث يزيد المعروض من العمال، لان اولاد المخيم يتراكمون على ابوابه، ينتظرون فرصة العمل.

انه نموذج للقوة القاهرة الطاغية، التي تمتلك كل اسباب القوة، وتستعملها وفق منطقها الخاص وهو في ذات الوقت ـ يستمتع بكل الخيرات المحروم منها العمال، حيث «يأتيه الشاي. يأتيه الاكل. تأتيه النارجيلة. يأتيه ماسح الاحذية. يأتيه البطيخ والعنب. يأتيه باعة الجملة...

بينما العمال ـ بالمقابل ـ صابرون، يواجهون سلسلة طويلة من الممنوعات «ممنوع ان تتكلم مع جارك... ممنوع ان تذهب لتبول اكثر من مرة بالنهار.. ممنوع ان تلوك شيئا في فمك.. ممنوع ان تدس واحدة من قطع الحلوى في فمك او في جيبك».

كلمة اخيرة

«تلك المراة الوردة»... من اروع القصص التي امتزج فيها الفكر بالفن في نسيج خصب، قوي، فانساب في وجدان القارىء ملحمة شعبية ينشدها راو ما، تتغنى بتنويعات على لحني القهر والمواجهة، كما تتغنى بالحب والحياة... يحسب ليحيى يخلف فيها عدم ترقيم مقاطع قصته، دليلا لاستمرارية الحياة وتطورها..

هكذا اكتمل بنيان القصة ونضجت معالمها في جزئها الاول، اما الملحق (رسائل من مسافر الى المراة الوردة التي لم يقابلها بعد)، فكان تزيدا، لا لزوم له، حين حاول المؤلف ان يفسر بناء فنيا ثريا واضح الدلالات، لا يحتاج الى اي تفسير.

ارجوحة الزمن

هارون هاشم رشيد

التكريم المطلوب

● تحت هذا العنوان، اثارت «البيادر» الثقافية التي تصدر في مدينة القدس المحتلة، قضية مهمة، تستحق الالتفات، وتستوجب العناية، والاهتمام، تلك هي قضية تكريم المبدعين من ابناء فلسطين في حياتهم، اسوة بما هو متبع في بعض الأقطار العربية، منذ زمن، دون الانتظار لاقامة مثل هذا التكريم بعد وفاتهم، كما حصل للمرحوم محمد عزة دروزة احد أعلام فلسطين، الذين اثروا التراث الفكري الفلسطيني، بإبداعهم، وجهدهم، وقد التفتت منظمة التحرير لهذا الموضوع يوماً، وأولته عنايتها، وبدأت بتنفيذه عندما كرمت، وفي حياته، كلا من عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) ومعين بسيسو، كما كرمت محمود درويش، وذلك بتقديم درع الثورة لكل منهم، تعبيراً عن اعتزازها، لما قدموه من ابداع وما اسموا به في مسار النضال الفلسطيني الذي مازال حياً في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني.

والحقيقة ان الدعوة التي اثارتها من جديد «البيادر» تستحق الالتفاف والاهتمام، فإن الكثيرين من المبدعين الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وخارجها، من حقهم علينا، من باب الوفاء، أن نكرمهم ونلتفت اليهم، خاصة اولئك الذين كرمهم شعبهم بتداول تراثهم والحفاظ عليه، تقديراً لالتزامهم بقضيتهم واسهامهم المتواصل في تاصيل تراثها وإبداعها.

تقول «البيادر»: «يجب تكريم الأدباء والكتاب في حياتهم ويجب أن نكون حلفاء أدباء وكتاب وصحافيين متعاضدين متراصين من أجل اقامة حاجز شامخ في وجه كل قوى الغدر والطغيان التي تهاب الكلمة الصادقة وتهاب الكلمة الحرة، وتهاب الأدب والنتاج الأدبي».

كما نادت المجلة، مطالبة بضرورة دعم الأديب في حياته ومعيشته، تكريماً رمزياً له والقيام بطبع نتاجه وترويجه.

وما من شك أن هذا النداء يجد لدى المخلصين الآذان الصاغية التي تقدره حق قدره بل ان تلبيته واجب وطني وقومي.

فاذا كان عدونا يكرم كتابه ومبدعيه، فنحن أحرى بهذا، وأجدر، وما اكثر مبدعينا الذين وهبوا عمرهم وجهدهم التزاماً بقضيتهم وخدمة لشعبها، وإيماناً بثورتهم.. والذين يستحقون منا التكريم والتقدير والاعتزاز.

«تونس»

أخبارهم



بنات الأصول على الشاشة

● ماذا يحدث عندما يجد الانسان نفسه دون عمل.. اي «معاش»!!.

حول هذا الموضوع يدور المسلسل التلفزيوني «بنات الاصول» قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان واخراج د. منير التوني. يمثل المسلسل في ٢٠ حلقة عماد رشاد والوجه الجديد حنان شوقي وهدى سلطان وليل علوي ويحيى شاهين وكمال الشناوي، وحمدي غيث وعايدة كامل.. وذلك من خلال موظف يخرج على المعاش يحاول أن يشغل نفسه بما يعود عليه وعلى اسرته بالخير فيشارك بعض الناس والذين يملكون ارضا للبناء في مشروع مساكن شعبية ويضع ثروته في المشروع، ثم يتضح ان المشروع مجرد عملية نصب وأن الأرض ملك للدولة فيهرب الشركاء تاركين صاحبنا يتحمل وزر نواياه الحسنة.. من هول الصدمة يمرض الحاج عبد الرحمن ويتطلب علاجه السفر إلى الخارج لاجراء عملية دقيقة في القلب وبعد معاناة في البحث عن الحل تتدخل أخته الثرية وتتكفل بنفقات علاجه وسفره وتلحقه زوجته وقد تركا بناتهما في كفالة صديق لهما. وحينما يعود الأب من الخارج تواجهه مشاكل مكثفة لبناته.. وكلها قصص حب بريئة، فهل يستطيع الأب بحنكته أن يحل هذه المشاكل؟

هذا ما تجيب عنه حلقات المسلسل..

٣ آلاف جنيه لمدحت عاصم!

● أجر شامل قدره ٣ آلاف جنيه تم اعتماده للفنان مدحت عاصم مقابل تلحينه قصيدة «مساء الخير يا حبيبتي» ومعذرة للشاعر فتحي سعيد التي يعود بها بعد غياب ٢٢ عاما!

يعتبر هذا الأجر هو أعلى أجر بين الملحنين المصريين، حيث لا يزيد أجر الملحن من فئة الاعلام عن ٥٠٠ جنيه، وهو الأجر الذي يتقاضاه كمال الطويل، الموجي، ومحمود الشريف.

الأجر الجديد لمدحت عاصم تم اعتماده بطريقة استثنائية نظراً للتاريخ الفني الحافل له والذي يصل إلى أكثر من ٦٠ عاماً في الموسيقى.

من أشهر الحان مدحت عاصم «دخلت مرة في جنينة» الذي غنته اسمهان.

«صندوق الدنيا».. في روما!

● الحكايات الشعبية العربية التي يقدمها «صندوق الدنيا» و«خيال الظل» و«الحكاواتي» ستقدم في روما خلال النشاط الثقافي للأكاديمية المصرية هناك.

فقد تم اعتماد خطة الموسم الثقافي ـ الحالي ـ للاكاديمية المصرية في روما بحيث تتضمن اقامة معرض لفناني القاهرة التشكيلي في نهاية الشهر الجاري ومعرض لأشهر ثلاثة فنانين ايطاليين في الفن التشكيلي.

كما تقوم الأكاديمية باقامة عدة عروض سينمائية لعدد من الأفلام الروائية والتسجيلية.

ايضا سيقدم ـ لأول مرة ـ في العاصمة الايطالية عرض للمسرح الشعبي الشامل المعروف باسم «صندوق الدنيا» يقدمه الفنان انتصار عبد الفتاح المتخصص في مسرح العرائس وخيال الظل والدراما الشعبية بهدف عودة المسرح إلى الشارع العربي.

إضاءة

د. مرعي مدكور

البحث عن عمق..

● لو عاش سيرفانتس ايامنا وتقدم برائعته «دون كيشوت» للانتساب لعضوية اتحاد الكتاب الاردنيين ـ الذي اسس من ايام ـ لاغلقت اللائحة الباب في وجهه إلى ان يقدم اربعة اعمال اخرى مطبوعة، ولضاعت مجادلات صاحبنا عن عمق روايته او ترجمتها إلى ٧٨ لغة عالمية في اكثر من ٢٣٥٠ طبعة (كما تقول دوائر المعارف وسجلات الأدباء)، فالمهم ـ حسب نص لائحة الاتحاد: «أن يكون لمن يرغب الانتساب للعضوية خمسة مؤلفات منشورة» وسيكون على سيرفانتس البحث عن طبعات مهملة من اعماله التي لم تحقق شهرة.

وبالمقاييس ذاتها (مقاييس اللائحة والنص والقانون التأسيسي) ستكون الصدمة قوية على مارجريت ميتشل لأن جوهرتها الوحيدة «ذهب مع الريح» لا قبلها ولا بعدها، اللهم إلا بعض اعمالها الصحافية التي كانت توقعها باسم مستعار في صحيفة «اتلنتا» والتي تندثر فور صدور اعداد الصحيفة.. مع أن روايتها بيع منها حتى يومنا هذا عشرة ملايين نسخة في اربعين دولة من دول العالم، ناهيك من تحويلها لافلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية بالاضافة إلى الاقتباسات والاستلهامات والسرقات غير المعلن عنها..!!

وبالمنطق نفسه ونص اللائحة سيجد عدد كبير من مبدعينا العرب انفسهم خارج دائرة الأدباء: ابراهيم أصلان سيقولون له: «عندك انيميا ابداع» فأعماله (رواية ومجموعتان قصصيتان) لم تدخل دائرة الخمسة أعمال منشورة، وبهاء طاهر كان سينتظر عشرين عاما حتى يؤنس مجموعته (الخطوبة) بابداعاته المتدفقة: «شرق النخيل»، و«أنا الملك جئت»، و«بالامس حلمت بك»، وهكذا مع عبد الحكيم قاسم وعبد العال الحمامصي.. وغيرهم وغيرهم.

مع ان أي اتحاد كتاب في الدنيا لا يتضمن هذا النص «طبع خمسة اعمال» كشرط للعضوية..!!

اتحاد كتاب مصر ـ مثلا ـ يقول النص المناظر: «له عمل أدبي ملموس ومؤثر في مجاله».. وهكذا..

طبعا يهمنا اقامة جسور وهيئات واتحادات وأية روابط تضم الادباء في اية دولة عربية، وفي العالم ايضا، وأن تكون هذه المؤسسات جسور وصل بين أهل الابداع.. لكن: اعتقد ان هذا الشرط المجحف (خمسة اعمال منشورة) فيه غبن كبير لمبدعين كبار في الأردن الشقيق.. أم اننا في بعض الاحايين نجري وراء الكثرة ـ دون العمق ـ لأنها كما تقول أمثالنا: تغلب الشجاعة!

«القاهرة»

من عيون الشعر

للشاعر: قَطَرِيّ بن الفُجَاءَة

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً(١)
مِنَ الأَبْطَالِ وَيْحَكِ لَنْ تُرَاعِي

فَإِنَّكِ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ
عَلَى الأَجَلِ الَّذِي لَكِ لَنْ تُطَاعِي

فَصَبْراً فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْراً
فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

وَلاَ ثَوْبُ البَقَاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ
فَيُطْوَى عَنْ أَخِي الخَنَعِ(٢) اليَرَاعِ(٣)

سَبِيلُ المَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ
فَدَاعِيهِ لأَهْلِ الأَرْضِ دَاعِي

وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ
إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ(٤) المَتَاعِ

● معنى الكلمات:

(١) ذرات متفرقة. (٢) الذل. (٣) الجبان (٤) سقط المتاع: الذي وجوده كعدمه.

● يناقش الشاعر موضوع الشجاعة وعدم الخوف من الموت في حوار بينه وبين نفسه، حيث يؤكد لها انها لا يمكن ان تتخطى الاجل المحدد لها بيوم واحد وأن الخلود مستحيل وأن الحياة مهما طالت لا معنى لها إذا كان الانسان جبانا غير مؤثر في الحياة وأن الشجاعة والتأثير في الحياة واتخاذ المواقف في مواجهة الموت وعدم الخشية منه هي الحياة الحقيقية بينما الجبن لا يطيل العمر ويضيع قيمة الحياة.

الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على الكاتب احمد محمد جمال «حول الحرب العراقية الايرانية هي الأهم»

في العدد ٣٢٢٩ في زاوية هذه سبيلي كتب الشيخ احمد محمد جمال يقول بأن الحرب الايرانية العراقية .. اصبحت القضية الاهم في دنيا العرب. ويقول بان الوضع العربي الماثل وما تحفه من أخطار لا يحتمل الانتظار فالبدار البدار .. قبل انقلاب القطار ويعجب الشيخ احمد من رأي وزير خارجية سورية الذي يرى ان يبحث مؤتمر القمة قضية فلسطين وان عودة مصر للجامعة العربية موضوع غير مطروح وانني هنا لا اعارض الشيخ احمد محمد جمال ولكن لي تعليقا على ما جاء في المقال .

ان القضية الفلسطينية هي الجرح الاعمق في قلب الامة العربية ومازالت تنزف مزيدا من القتل والابادة لشعب عربي مسلم ومازالت نارها تأكل اشلاء الاطفال الفلسطينيين في كل يوم ومازالت القضية الأولى التي مرغت الكرامة العربية في رماد الحقد العربي والشرقي. تلك القضية هي الجرح الغائر في جبين الامة العربية ومن آثاره اصابنا الهزال والانحطاط. ومن آثاره ارتمينا على فراش المهانة وتكالبت علينا الصهيونية المتمثلة في القوى الغربية وراس حربتها. وتكالبت علينا القوى الشيوعية في الشرق لتزرع حقدها وتمطر فكرها الملحد على شعوب مسلمة في افغانستان وغيرها من الشعوب المنكوبة .

واخيرا جاء الحقد الاسود ليزرع الخليج العربي الآمل بشره وأشرار من يريدون انتهاز الفرص ليضعوا نيرهم علينا مرة اخرى. لهذا يجب ان لا يستغرب كاتبنا الكبير من آن تطرح القضية الفلسطينية في اول قائمة المشاكل العربية التي يجب درسها واتخاذ القرارات بصددها من مؤتمر قمة طالما حلمنا به .



احمد محمد جمال

اما عن موضوع عودة مصر للجامعة العربية. فهذا أمر آخر ولا يوجد نسبة بين طرحه وبين القضية الفلسطينية او اللبنانية او الحرب العراقية. وانني لا اظن ان مصر أخرجها احد بل هي التي خرجت وهي التي عليها أن تشق طريق عودتها بالقدر الذي تبنيه من جسور بينها وبين شقيقاتها العربيات وبالقدر الذي تبتعد فيه عن القتلة الذين احتلوا بيتنا، فكف الاذى عن نفسي لا يبيح لي وليس مبررا ان اترك قاتل اخي يتمتع بالحياة !! أليس كذلك ؟!

ان حرمة الدم الفلسطيني وتشريد خمسة ملايين من المسلمين واحتلال وطنهم برمته وابادة شعب بكامله في عرف الشرع وفي عرف الاخوة الاسلامية والعربية أهم كثيرا من عودة صحراء سيناء والتي هي في حكم منزوعة السلاح !!

اما عن قول الكاتب الشيخ أحمد اطال الله في عمره من أن الشعوب العربية تريد قرارا اجماعيا لا تخرج عنه أي دولة من اعضاء الجامعة ليكون نافذا من فوره. وأن الوضع العربي الماثل وما تحفه من اخطار لا يحتمل الانتظار. فالبدار البدار قبل انقلاب القطار، ان هذا كل ما يتمناه الانسان العربي وهل نريد غير هذا؟ إن هذا ما نرجوه من زعماء الامة العربية ويا ليتهم يحققون أمالنا في مؤتمرهم المنتظر في عمان حول وضع حد للحرب العراقية وحول القضية اللبنانية وان لا ينسوا وهم في عمان بأن المرض الرئيسي والجرثومة التي ترعى عضوا من اعضاء الجسد العربي لا تبعد عن عمان اكثر من خمسة واربعين كيلومترا فان كاهانا يصول ويجول في قدس المسلمين على بعد تسعين كيلومترا وان الاقصى الجريح يئن في الاسر منذ ثمانية عشر عاما ويزيد .

ان وقف حرب الخليج امر مهم جدا ولكن في اعتقادي ان ما اوصلنا الى ان تتجرأ علينا ايران ببغيها وحقدها الدفين هو سوء تصرفنا وتقصيرنا في معالجة الجرح الأول في جبين امتنا ويتحدث استاذنا احمد جمال عن القطار معذرة يا شيخنا اي قطار تعني .. الم ينقلب القطار قبل ثمانمائة سنة فأعاد اصلاحه القائد المسلم صلاح الدين رضي الله عنه وارضاه وانقلب القطار قبل تسعة وثلاثين عاما ومازال منقلبا.. القطار يعني حركة فهل تحركنا في الاتجاه الصحيح والقطار يعني عربات متصلة. أليست حلقات الوصل مقطوعة بين معظم العربات ؟

والقطار يعني قوة تحمل فهل تحملنا القضايا الكبرى والتي تواجهنا والقطار يعني محركات قوية متصلة ومتحدة، فهل ان محركات قطارنا هي كذلك والقطار يحتاج الى وقود .. والوقود الصالح هو اتباع الشريعة الاسلامية في القيادة فهل اتبعنا جميعنا هذا الطريق الصحيح؟

اللهم وفقنا وزعماء امتنا لكل ما تحبه وترضاه .

الرياض ـ اسماعيل محمد الشيخ

الى الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم

اليوم الوطني للمملكة .. وكأس موحد الجزيرة الملك عبد العزيز ترددت كثيرا في طرح هذه الفكرة او الرأي، قائلا قد يكون هناك من سبقني في طرحها، واعود قائلا لنفسي لو كان هناك احد سبق وطرح هذا الاقتراح لذكر عبر وسائل الاعلام، فصممت على طرحه امام الاتحاد السعودي لكرة القدم لابداء ما يرونه، وارجو الله ان اوفق ويكون لي سبق الراي والفكرة والاقتراح.

اليوم الوطني في بلادنا يوم تاريخي وذكرى وطنية وتاريخية لرجل بطل مؤمن بسط الامن والعدل في جميع انحاء الجزيرة متخذا كلمة التوحيد راية لها. الا وهو موحد الجزيرة الملك عبد العزيز رحمه الله الذي يفخر التاريخ به واليوم الوطني يحكي النهضة الكبيرة والخطوات الواسعة التي خطتها بلادنا في جميع المجالات وما حققته من انجازات لا تحصى في فترة قياسية وجيزة تعجز البليغ عن التعبير وهذا بفضل الله ثم بفضل حكام هذه البلاد ابناء الملك عبد العزيز الذين لا يألون جهدا في سبيل اسعاد المواطن ورفاهيته والتي تنعم بها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله وجزاه عنا خير الجزاء.

ومن هذه المقدمة وبمناسبة اليوم الوطني الذي تحتفل به المملكة كل عام ما رأي الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في تنظيم مسابقة رياضية على كأس موحد الجزيرة الملك عبد العزيز بحيث يتم تشكل منتخب من كل منطقة من مناطق المملكة وتبدأ التصفيات او المسابقة بفترة زمنية تكون فيها اخر مباراة على الكأس تصادف حلول اليوم الوطني في السنة المقبلة.

هذا اقتراحي المتواضع الى الاتحاد السعودي لكرة القدم ممثلا في رئيسه الامير فيصل بن عبد العزيز.

وذلك لما للرياضة من اهمية على المستوى العالمي، والرياضة في بلادنا جزء لا يتجزأ من الانجازات العظيمة التي حققتها بلادنا وهي وسيلة هامة تساهم مساهمة كبيرة في تعريف ابناء هذا الوطن بذكرى اليوم الوطني في تاريخ المملكة وما تحققه من انجازات واسعة خلال هذه الفترة ويكون عرسا رياضيا تاريخيا رائعا على كأس موحد الجزيرة الملك عبد العزيز.

علي محمد شاوش

رحلة العقل التي طالت

اخيرا عاد لي عقلي..
اطياف الامس تلوح لي شاحبة
ترفرف شاحبة،
لن تهزني ابدا، لقد عاد لي عقلي.
خرافات الماضي التي طالما افزعتني
سأمحوها
وسأحيا لأحارب رجالا لهم
انياب طويلة ومحافظ ضخمة،
سأغلبهم بقوتي، وربما اردد في الخفاء
بأنني وحيدة وضعيفة.
عاد لي عقلي اخيرا، لكن الذكرى
تؤرق المضجع.
والفكر الجيد مشحون بأجسام مشوهة
ووجوه مشوهة
ومن بين بشاعة الفكر يظهر لي رجل
له لحية بيضاء واسنان نظيفة
وريح طيبة،
يهزني برفق، ويقودني الى الشاطيء
الآمن
يربت على راسي ويسكب في
اذني الحكمة،
اخيرا، عاد لي عقلي وبدأت افكر
بالتدريج.

فاطمة عبد الله بن رافعة

رأي

كنت اريد ان اكتب اليك هذه الرسالة في شكل برقية من برقيات « الشرق الاوسط » التي تلسع كلماتها كلسع السياط ولكني اسهبت فيها لان هناك حقائق كثيرة تغيب عني وعن الشعب السوداني ويريد لها اجابات لا يمكن ان تستوعبها برقية .

اولا : سميت جيشك بالحركة الشعبية لتحرير السودان واقول لك بكل صراحة ان هذه التسمية لا تنطبق على جيشك.. لان السودان ليس في حاجة لمن يحرره لانه ليس مستعمرا وهذه نقطة بديهية لا تحتاج الى جدال لاثباتها ولانه مستقل منذ عام ١٩٥٦م .. الا اذا كنت تعيش في فترة ما قبل التاريخ وتظن نفسك تحارب الانجليز ... قصتك هذه تذكرني بذلك الياباني الذي نشرت قصته الصحف في اواخر السبعينات، فقد وجد في جزيرة معزولة بعد سنوات طويلة من انقضاء الحرب ومازال بلبسه العسكري وكان يظن ان الحرب العالمية الثانية مازالت قائمة ـ مع الفارق الكبير بينكما فهو عاش منعزلا في جزيرة لا يدري ما يدور في العالم حوله بينما انت تعيش في هذا العصر الذي اصبحت فيه الاخبار تصل من اقصى بلد الى الآخر عبر الاقمار الصناعية وعبر اجهزة الراديو، فكيف تسمي جيشك هذا الاسم الذي يجعل كل من يسمع به لا يملك الا الضحك من سذاجة التسمية ـ اقترح عليك ان تعيد التسمية لتصبح مناسبة «جيش قرنك لتدمير السودان ».

ثانيا : ان الحرب الدائرة في جنوب السودان منذ عام ١٩٥٥م وما صرف عليها منذ ذلك التاريخ حتى اليوم كان يمكن ان يجعل جنوب السودان والسودان عامة جنة ـ كان يمكن ان يبني المستشفيات والمدارس والجامعات والمصانع ويعبد الطرق ويحسن وسائل المواصلات.

سؤالي هنا هل فكرت في كل ذلك وانت الرجل الذي يحمل اعلى شهادة علمية يسبق لقبها دائما اسمه: لقب دكتور ؟ هل فكرت في ان الحرب تدمير؟ وأن العنف لا يولد الا العنف؟ هل فكرت بان الحرب اوقفت جميع مشاريع التنمية في الجنوب من قناة جونقلي الى حفر آبار البترول الى جميع اوجه التنمية في السودان عامة؟ هل فكرت بان السودان عامة والجنوب خاصة ينهش فيه هذا الثالوث الرهيب الفقر والجهل والمرض وذلك بسبب الحرب وأن هذه الحرب اصبحت بندا رابعا لهذا الثالوث؟ ام انك مدفوع من جهات اخرى ؟

ثالثا : اذا كنت مدفوعا من جهات اخرى لتفرض نظرية دعمك اصحابها على كل السودان فاعلم ان كنت لا تعلم ان نظرياتك هذه لم تجد حتى في موطنها وقد بدات تتخلى عنها دولها ولن يمضي طويل وقت حتى تنساها ـ واذكرك بان السودان الآن يعيش عهدا ديمقراطيا حرية الراي والعقيدة مكفولة فيه للجميع وقد انقضى عهد تكميم

الى : الدكتور العقيد جون قرنق

الافواه والزج في السجون، ولا اظنك تريد لنا العودة الى حكم العسكر وعهد الطغيان وكلمة الفرد ـ وبمناسبة النظريات اعجب ويعجب كل اهل السودان في اجتماعكما انت والدكتور منصور خالد وكذلك نعجب لهذا الزمن الذي يجتمع فيه النقيضين فانت معسكرك كما تعرف ويعرف الجميع شرقي والدكتور منصور خالد معسكره وتربيته غربية ؟؟ فهل اجتمعت كلمة العملاقان امريكا والاتحاد السوفياتي واصدر كل منهما اوامره لكما لتجتمعا على تدمير السودان ... فهذه والله من سابع المستحيلات لان العملاقان لم تجتمع كلمتهما على تدمير شيء الا لتدمير الصواريخ النووية والتي يخاف كل منهما ان انطلقت ان تدمرهما معا فهل اصبح السودان صاروخا نوويا صناعته مشتركة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وبيدكما انت والدكتور منصور خالد زر تدميره ام ماذا؟ اما اذا كان اجتماعكما على لقب دكتور فهذا سبب اوهى من خيط العنكبوت وحسب علمي ان اهل الثورات يتفقون دائما على المبادىء لانكما وبكل بساطة خرجتما على اجتماع امتكما ووطنكما وحملتما ضده السلاح مع انه انفق عليكما حتى صرتما تحملان لقب دكتور .

رابعا : اذا عدت انت وجيشك وتركت السلاح وهذا هو الحل الامثل لك وللسودان عامة واعلنت انك قادم لبناء السودان ولتحرير انسان السودان من قيود التبعية والتخلف وانت قادم لمحاربة الفساد والرشوة والمحسوبية والجشع ولرفع المعاناة عن اهله وذلك عن طريق الديموقراطية .. فتأكد بانك ستجد نفسك في قمة الحكم اما حتى لو كتبت لك ان تدخل السودان غازيا (وهذه اشك فيها) فانك ستفشل مثل كل الذين سبقوك وعندك كتب التاريخ فالشواهد على ذلك كثيرة سواء في التاريخ القديم ام الحديث واقرب مثال على ذلك جيش محمد نور سعد الذي اتى غازيا في عهد النميري: فقط كرامة الجيش السوداني وليس لأي سبب آخر وليس حبا في النميري قام الجيش بدحر ذلك الجيش الذي اتى غازيا ... فما بالك الآن ووطننا يعيش عهدا ديمقراطيا . فسوف يهب جميع افراد الشعب السوداني كالعاصفة في وجهك ووجه من معك فهلا عقلت الدرس ورجعت الى صوابك !

خامسا واخيرا: كل هذه الاجتماعات والمفاوضات التي تقوم بها خارج بلدك ومع جهات لا تمت لموضوع الحرب والسلام بصلة ولا يسندها اي سند قانوني لا تجدي فتيلا فاذا كنت تريد السلام فعد الى بلدك واجتمع مع الحكومة المركزية ومع اعضاء الجمعية التأسيسية .. وسوف تجد كل ترحيب من كل الشعب السوداني هذا اذا كنت راغبا ومن معك فعلا في السلم .. اما اذا كانت مناورات فقط من جهتك لتقول للعالم انك فعلت كل ما عليك للوصول الى حل سلمي فتكون قد كذبت عليه وعلى نفسك .

عثمان البدري ادريس

كتابات

نحى هشام الجريدة جانبا على اثر سماعه صوتا يقترب من مكتبه فاعتدل في جلسته على الكرسي الوثير واصلح من وضع كرافتته وانتظر في لهفة قدومها. ودخلت كانت متوسطة الطول حلوة القسمات تضع على وجهها نظارة زادتها جمالا على جمالها بينما كانت هناك بعض الخصلات متدلية فوق الجبين فتزيدها اشراقا فالقت السلام ورد هو واقفا لتحيتها مأخوذا بجمالها فدعاها للجلوس فجلست فأخذ يحدق فيها باعجاب ورائحة عطرها تجعله يهيم في عوالم خيالية أيقظه منها صوتها الحالم وهي تسأله لو كان في امكانه ان يختم لها بعض الاوراق فأجابها قائلا بكل سرور أين هي تلك الأوراق ؟

ففتحت شنطة اليد التي كانت تحملها واخرجت بعض الأوراق وبدون أن يلقي عليها نظرة كان قد وقع عليها وختمها وناولها لها فتناولتها وهي تبتسم في دلال وشكرته على هذه الخدمة الجليلة التي اسداها لها وهي تهم بالنهوض ولكن هشام استمهلها قائلا : الى اين فنحن لم نتعرف على بعض فابتسمت في حياء وقالت اسمي:

ايمان سيف الدين وانت ما اسمك فأجاب قائلا: هشام خالد فقالت: فرصة سعيدة يا هشام وارجو ان نلتقي مرة اخرى فقال في لهفة .. مارايك ان نلتقي اليوم في كازينو المنتزه فنظرت اليه قائلة: اليوم لا استطيع ان اتي بالميعاد لان علي التزامات يجب أن أؤديها فقال: اذن ما رأيك غدا ؟

فقالت : دعني افكر واعطني رقم تلفونك لكي اتصل بك حالما اصل لقرار فأعطاها رقم تلفونه وانصرفت بعد أن ودعته وتابع هشام خطواتها حتى اختفت فأخذ يفكر في شكل اللقاء المترقب بينهما وهل ستتصل به ام لا وكيف لا تتصل به وهو نائب مدير الجمارك. وانتهت فترة دوامه فنهض متثاقلا ونظر مليا الى الكرسي الذي كانت تجلس عليه وما لبث ان جلس على الكرسي مقلدا لها وهو يسترجع مادار بينهما من حديث وتمنى ان تتصل به في تلك اللحظة ولكنها لم تتصل .

وفي صباح اليوم التالي وعند وصوله المكتب خيل اليه ان يسمع جرس التلفون يرن فدخل مسرعا ولكن لم يكن هناك جرس يدق فأخذ يحلق في التلفون وفجأة رن

زوجة المدير

جرس التلفون وكاد قلبه أن ينخلع وتناول السماعة وضربات قلبه تتلاحق وسمع على الطرف الآخر صوتها كأجمل موسيقى: ألو هشام..؟ فأجاب بصوت تختلط به نبرة الانفعال: نعم .. ايمان؟ فردت قائلة سوف اكون في انتظارك في السابعة في حديقة المنتزه وسوف تكون معي بعض الصديقات سوف اعرفك بهن. ووضعت السماعة بينما لا يزال هشام ممسكا بها ونظر الى ساعته فاذا بها تقترب من السادسة والنصف فتناول مفتاح سيارته ونهض على عجل .

وعندما وصل الى حديقة المنتزه كانت الساعة قد قاربت السابعة الا ربعا ودخل الى الحديقة وتلفت يمينا وشمالا وفجأة ابصرها هي واثنتين من صديقاتها واصلح من وضع البدلة واتجه ناحيتهن وما ان ابصرت به ايمان حتى نهضت مرحبة به وبعد ان قدمته لصديقاتها اخذت تعرفه بهن قائلة :

الاخت الهام السر طالبة جامعية والاخت مثال الطيب وهي طالبة جامعية ايضا وبعد ان انتهى التعارف اخذت الدردشة في شتى المواضيع تزداد ومر الوقت سريعا حتى قاربت الساعة العاشرة عندما نهضت ايمان وتبعتها زميلتاها وهن يستأذن للانصراف وطلب هشام منهن ان يوصلهن فاعتذرت الهام ومثال لأن منازلهن قريبة ولا تحتاج الى توصيل بالسيارة وركبت ايمان بعد ان ودعت صديقتيها وانتهز هشام فرصة انفرادهما وأراد ان يفاتحها في موضوع الزواج فقال لها: اريد ان اسألك سؤالا فارجو ان تجيبيني عليه بمنتهى الصراحة فقالت له تفضل واسأل فقال ما رايك في الزواج فقالت: طبعا هو وكما يقولون رباط مقدس بين اثنين ارتضى كل منهما الآخر فقاطعها هشام قائلا أعني ما رايك في الزواج مني؟ فأجابت في هدوء:

هذا مستحيل طبعا ..! فسألها هشام في دهشة وعيونه تكاد تقفز : لماذا؟ فأجابت بنفس الهدوء: لانني متزوجة ولي ثلاثة ابناء فقال لها والمفاجئة تكاد تشل لسانه: متزوجة؟؟ ممن؟

فقالت : من رئيسك مدير الجمارك ؟

خالد يوسف الفضل العياش

عالم بلا حدود

الثالوث

لعل المافيا الصينية التي تسيطر على المقدرات والاعمال في هونج كونج اقل شهرة اوسوء سمعة من المافيا الامريكية والايطالية مثلا. بل انها اشبه بالياكوزا اليابانية المجموعة الاجرامية المكونة من اناس في غاية التهذيب كما وصفتها في مقال سابق عن عصابات الاجرام المنظم وهي التسمية المفضلة لدى الحكومة الامريكية.

لكن ذلك الفرق بين المافيا وترياد هونج كونج - وتعني الثالوث - او الرمح المثلث الاطراف لا يعني انه ترياد اقل شأنا من قريناتها في الدول الاخرى فهي الآمرة الناهية في عالم الاجرام وما يجري تحت الارض في المستعمرة البريطانية الزاهرة التي حققت مستويات من الرخاء العام ومعدلات الدخل الفردي اعلى من معظم دول العالم الثالث المستقلة بعدة مراحل. بل ان معدلات دخل الفرد في المستعمرة يفوق اي معدل دخل في اي بلد في افريقيا وامريكا الجنوبية ومعظم دول اسيا باستثناء بروناي وسنغافورة ودول الخليج العربية المصدرة للنفط.

قد لا يشعر السائح او الزائر للمستعمرة بنفوذ وتأثير الثالوث الذي يضم خمسين مجموعة اجرامية تتغلغل في ميادين البغاء والقمار والمخدرات والربا الفاحش والمقاولات والنقابات والنشاط السياسي للافراد الذين يعتمدون عليها في انتخاباتهم وبقائهم في كراسيهم.

ولا بد لمعظم اصحاب الاعمال الكبرى والصغرى ان يقفوا على الجانب الاسلم من الثالوث بدفع اتاوات منتظمة او باعطاء اعضائها مقاولات مربحة ومريحة من الباطن والا فان النقابات التابعة لها ستعرف من اين تؤكل كتف الشركة وكيف تطيح باجمل عمارة بعد تجاوزها الدور السابع. كذلك تفعل بالنسبة لكل نوادي القمار تقريبا فهي اما تابعة لها بالكامل او لافراد وشركات يدفعون لها جزءا مجزيا من الربح. واذا تردد احدهم فانه قد لا يعود الى فراشه تلك الليلة الا بسيارة اسعاف وشهادة طبية بان الوفاة تمت برصاصة واحدة سكنت مؤخرة الدماغ.

ومنذ ايام تحدث رئيس شرطة هونج كونج السيد براين مريت امام جمع من رجال الاعمال في المستعمرة التي ستؤول الى الصين الشعبية بعد عام ١٩٩٧ فقال ان الثالوث تغلغل الى معظم وجوه الحياة في البلاد ولا فائدة من المغالطة والتلاعب بالالفاظ لاخفاء الحقيقة مهما كانت مرة. واضاف بان اربع مجموعات تسيطر على ميدان الجريمة وكل نشاط لها يجب ان يعتبر اجراميا حتى بلغ عدد اعضائها ثمانين الف شخص لاهم لهم الا تنفيذ اوامر سادتهم بمخالفة القوانين المكتوبة.

ولد الثالوث في الصين منذ قرون ولما استولى ماوتسي تونج على السلطة عام ١٩٤٩ كان من اوائل قراراته القضاء على الجريمة وافلح في تصفيتها بالعقوبات الصارمة حتى قضى عليها واجبر قادتها على الهروب الى هونج كونج حيث بدأوا من جديد مستفيدين من القوانين البريطانية المعتدلة نسبيا والتي تسمح بازدهار الاجرام، بواسطة استغلال الفجوات القانونية كما هو الحال في الدول الغربية.

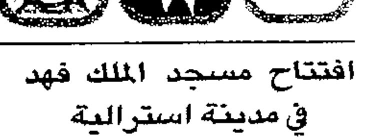
والمثل على ذلك ان سلطات هونج كونج تعلم مثلا كما قال الضابط مريت ان الثالوث اختطف في العام الماضي وحده ١٢٠٠ فتاة لم يتجاوزن الثالثة عشرة لجرهن الى البغاء بالقوة. ولكنه لا يمتلك اثباتا حاسما قاطعا على ذلك. مع ان بالامكان مداهمة بيوت البغاء وارغام القائمين عليها باثبات مشروعية اقامة الفتيات وابراز هوياتهن واتخاذ اللازم لانقاذهن من البلاء. المشكلة كما قال الضابط البريطاني مريت ان الشرطة ليست كلها فوق الشبهات وان اعدادا متزايدة من رجالها قد انخرطوا في سلك خدمة الثالوث.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صاف	جنيف	١٠	١٥	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صاف	هلسنكي	٤	١٠	ممطر
الرياض	٢٢	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٧	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٧	٣٢	ممطر
الظهران	٣١	٣٤	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٢٦	صاف	لشبونة	١٤	٢٠	ممطر
الطائف	١٧	٣٠	صاف	لندن	٩	١٢	غائم
البحرين	٢٦	٣٤	صاف	مدريد	٨	١٨	غائم
القاهرة	١٧	٢٨	صاف	مانيلا	٢٣	٣٢	صاف
بيروت	٢١	٢٥	غائم	مونتريال	١	١٥	غائم
الجزائر	١١	٢١	غائم	موسكو	٢	٩	صاف
تونس	١٢	٢٢	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٦	صاف
الرباط	١٠	٢١	غائم	نيويورك	٦	١٦	صاف
امستردام	١٠	١٦	غائم	نيقوسيا	١٥	٢٧	صاف
اثينا	١٦	٢٥	صاف	باريس	١٢	١٥	ممطر
برلين	١٠	١٨	غائم	روما	١١	٢٤	غائم
بروكسل	٨	١٥	غائم	استوكهولم	٧	١١	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٢	ممطر	سيدني	١٢	٢١	صاف
دبلن	٥	١٢	غائم	طوكيو	١٧	٢١	ممطر
فرانكفورت	١١	١٤	ممطر	فيينا	٧	٢٠	غائم

عائلة فهمان



افتتاح مسجد الملك فهد في مدينة استرالية

كانبرا - و. ا. س: يتواصل الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى المسلمين في كافة انحاء العالم.

وفي هذا الاطار افتتح في مدينة تاونزفيل الاسترالية امس المسجد الذي مولت المملكة بناؤه وعمارته للجالية الاسلامية في تلك المدينة.

وقد سمي المسجد بمسجد الملك فهد تعبيرا عن الرعاية المستمرة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين للجالية الاسلامية في استراليا بصفة خاصة وللمسلمين في مختلف انحاء العالم بصفة عامة.

وحضر حفل افتتاح المسجد سفير السعودية في كانبرا السيد عبد الرحمن العوهلي كما حضره عدد من كبار المسؤولين في المدينة وجمع من المسلمين وسكان تاونزفيل.

واعرب الحضور عن شكرهم وتقديرهم للدعم المستمر الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين للجالية الاسلامية في استراليا. ونوهوا بما تتميز به العلاقات السعودية الاسترالية من تعاون مستمر وبالدور البناء الذي تقوم به المملكة على الساحتين العربية والاسلامية وكذلك على الساحة الدولية.


السيد ياسر الدباغ — الاستاذ لؤي عبد الله مطبقاني

تعيينات إدارية جديدة في مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

جدة - «الشرق الاوسط»:

اصدر الناشران هشام ومحمد علي حافظ قرارا بتعيين الاستاذ لؤي عبد الله مطبقاني مديرا عاما للتسويق والتخطيط بالمركز الرئيسي للشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة.

كما صدر قرار آخر بتعيين السيد ياسر كامل الدباغ مديرا عاما للشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة.

وكان الاستاذ لؤي مطبقاني الذي انتقل من لندن الى جدة يعمل قبل ذلك مديرا عاما للشركة السعودية للتوزيع بعد ان عمل لعدة سنوات في المركز الرئيسي للشركة بجدة كنائب مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق لشؤون التوزيع.

اما السيد ياسر الدباغ فقد التحق بالشركة في عام ١٩٨٢م كمدير للادارة ثم اصبح نائبا لمدير عام الشؤون التجارية بالشركة، ثم نائبا لمدير عام «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية».

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين، اجتمع امس مع طه محمود القيسي سفير العراق في المنامة.

* * *

● فيصل السيد الرفاعي، صدر مرسوم اميري كويتي بتعيينه سفيرا لدى تركيا خلفا للسفير محمد عبد العزيز الصالح.

* * *

تنظم لجنة الاعلام الصحي في المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية مساء غد الثلاثاء محاضرة علمية بعنوان «الصفراء في الاطفال الحديثي الولادة» تلقيها الدكتورة نادية نصيف حاتم استشارية طب الاطفال بكلية الطب بجامعة الاسكندرية والزائرة للمنطقة الشرقية حاليا وذلك في المعهد الصحي الثانوي للبنين في الدمام.

وستتناول المحاضرة مرض الصفراء الذي يعد من اكثر الامراض شيوعا في الاطفال الحديثي الولادة وسيتم استعراض اسباب المرض وكيفية الحصول على التشخيص المناسب وطريقة العلاج المناسب لكل حالة.

* * *

● مروان الشريجي، مدير القسم العربي في اذاعة صوت المانيا «دويتشه فيله» في كولونيا بالمانيا الاتحادية، وجه الدعوة للاحتفال الذي سيقيمه بمناسبة ذكرى ميلاده الخمسين في داره القريبة من العاصمة الالمانية بون.

* * *

● عبد الله الشومر، رئيس المكتب التعليمي السعودي في بون، توجه الى المملكة للاشتراك في اجتماع اللجنة الاقتصادية والثقافية السعودية - الالمانية التي ستعقد في الرياض في العشرين من شهر اكتوبر الحالي.

* * *

● افتتح الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة بصالة ردك بلازا مساء الاربعاء الماضي المعرض الجماعي الثاني للنسجيات المرسمة والطباعة لرسامات مكة.. ويشتمل المعرض على عدد من الاعمال الفنية التي تعبر عن الفن التشكيلي باسلوب معاصر ويستمر المعرض عشرة ايام.

* * *

● احمد رفيع الغامدي، من ادارة برامج التسويق في الخطوط السعودية باشر عمله بجدة بعد ان شارك في الندوة التي عقدت في لندن عن تحليل البرامج الالية في الكمبيوتر.

* * *

● محمد فراج، من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة عاد من مصر بعد ان تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على الانسة عصمت جلال محمود مؤخرا وقد وعد الزملاء بحفل عشاء بجدة بهذه المناسبة.

* * *

● محمد عثمان المصمم والخطاط بوزارة الشؤون البلدية والقروية غادر الرياض واسرته لقضاء الاجازة السنوية بين مصر وتركيا.

* * *

● بابكر عبد الرحيم مصطفى من موظفي الشركة السعودية لتوزيع الصحف بالرياض احتفل بخطوبته على سوسن علي ادريس في حفل بهيج بالرياض.

* * *

● يقام بقاعة «المعمل» بالرباط معرض مشترك لكل من الرسامة نادية ميحادجي والمصور الفوتوغرافي التهامي الناضر، في لوحات نادية ذات الالوان الزرقاء والرمادية والسوداء، اتجاه تجريدي وفي صور التهامي السوداء تعابير بشرية قوية بحكم خبرته الطويلة في التصوير.

* * *

● المهندس جمال الدين علي ابو المجد، حصل على درجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية بتقدير (ممتاز) من كلية الهندسة والتكنولوجيا - بجامعة المنيا في مصر.

● عبد الله سعد القحطاني رجل الاعمال السعودي وصاحب معرض «الفلاح» للسيارات عاد الى الرياض بعد جولة شملت عددا من الدول الاوروبية والعربية حيث امضى اجازة استمرت شهرا.

* * *

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم حفل خطوبة الانسة عريب نزار غوث الى الاستاذ سلطان محمد غوث بمدينة جدة وقد اقيم الحفل بدار الكابتن نزار غوث.

● طلال ابو العينين المحامي السعودي عاد الى جدة بعد حضور الاجتماعات الدولية للتحكيم بالقاهرة.

* * *

● راشد الزنيدي المدير العام الجديد لنادي الفروسية بالرياض يعكف على وضع تصورات شاملة لخطوات جديدة سيشهدها النادي قريبا.

* * *

● الباحث السوداني الدكتور احمد خضر، مدير معهد ابحاث النباتات الطبية والعطرية بالخرطوم امضى فترة شهر بجامعة لوزان في سويسرا بتمويل من معهد ثيودور بلهارس اجرى خلالها دراسات علمية لفصل بعض المركبات ذات الاصل الكيميائي والتي اثبتت التجارب الاولية فعاليتها ضد قواقع البلهارسيا وقد تم التعرف على كيميائها.

وقال الباحث انه تم خلال اقامته بحث امكانية عقد اتفاقات للتعاون بين معهد ابحاث النباتات الطبية والعطرية في السودان ومعهد ابحاث العقاقير والنباتات الطبية بجامعة لوزان للتعاون في هذا المجال، حيث يعتبر معهد العقاقير والنباتات الطبية بلوزان من اكبر المعاهد العالمية التي تعمل في هذا المجال من المركبات الكيميائية التي من اصل نباتي وسيزور الخرطوم خلال العام القادم مدير المعهد لمناقشة اسس التعاون مع السودان.

* * *

● عدد من اساتذة الجامعات في مدينة شيكو بولاية كاليفورنيا الامريكية، بعثوا خطابات شكر وتقدير الى نادي الطلبة السعوديين في المدينة اثنوا فيها على نشاط النادي ومحاولته التعريف بالمملكة حضاريا وتاريخيا.

ويتولى رئاسة النادي المبتعث عبد الله ابراهيم المنيف الذي يبذل جهودا مكثفة لتحقيق اهداف النادي واقامة نشاطات تخدم الدين الاسلامي الحنيف والمملكة العربية السعودية وطلبتها في الولايات المتحدة.

* * *

● عبد العزيز محمد العساف، وصل الى الرياض بعد ان انهى دراسته العليا ونال درجة الماجستير في حقل الادارة العامة من جامعة كاليفورنيا CSOC.

● الدكتور ابراهيم عبد الحميد عالم مدير برنامج المحافظة على البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران يلقي في الساعة السادسة من مساء اليوم محاضرة حول «الجرائم المرتكبة ضد البيئة» وذلك بقاعة المحاضرات بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض وتعتبر هذه المحاضرة العلمية العاشرة ضمن برنامج الموسم الثقافي الخامس للمركز.

مواليد السعادة

● جمال ياسين افندي المدير الاداري لشركة داينرز كلوب بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه «راكان».

* * *

● الزميل محمد الناصر الموظف بمكتب الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «ابراهيم» فرحت لقدومه شقيقته «ايمان». الولادة تمت في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني.

* * *

● التميمي الموظف بالاتصالات السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودا مازال البحث جاريا لاختيار اسم له.

* * *

● زهير محمد السراج المهندس بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «علاء».

* * *

سعيد مرعي من منسوبي كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «المنتصر بالله».

* * *

● اكرم ابراهيم جان المدرس بثانوية الملك فيصل المطورة بالطائف رزق وحرمه مولودة سمياها «شهد».

* * *

● الدكتور سليمان محمد الطويل بمستشفى الواديين بابها رزق وزوجته مولودا سمياه «محمد».

* * *

● صلاح سليمان العساف بوزارة التجارة السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها «زينب».

مثل اليوم

كلمة يا ريت عمرها ما كانت تعمر بيت.



«طبيب يداوي الناس وهو عليل»

قيل قديما «كان الطب معدوما فاحياه جالينوس، وكان متفرقا فجمعه الرازي، وكان ناقصا فكمله ابن سيناء». تذكرت هذا القول حين هاتفني زميل من مدينة جلاسجو - باسكتلندا معتذرا عن عدم الحضور للقائي، ومعللا ذلك بانه يرافق والدته التي اجريت لها عملية جراحية كبرى في القلب في اليوم ذاته. وبالقليل المتبقي لدي من الفضول في الشأن الطبي تساءلت عن حالها قبل وبعد العملية فقال:

- لقد استغرق اقناعها باجراء العملية الكثير من الوقت والجهد. حيث انها قد سمعت من إحدى قريباتها التي سبق وان اجرت عملية مشابهة، ان الاطباء اضطروا لاجراء شق كبير في منطقة الصدر والمنطقة المحيطة بالضلوع ليتمكنوا من اجراء العملية لها، وان هذا الشق لاتزال آثاره بارزة بعد مرور سبع سنوات عليه. ولكنها - اي والدة الزميل - اقتنعت اخيرا بضرورة الخضوع لقرار طبيبها المعالج حيث ان معاناتها كانت تزداد يوما بعد يوم.

وعليه تم تحديد موعد العملية، وبعد اتمام اجراءات دخولها للمستشفى عرضت على فريق الاطباء الذي سيتولى اجراء الجراحة لتفاجأ بجنسياتهم، نعم اصابتني دهشة شديدة في حين شعرت الوالدة بالراحة والطمأنينة حين علمت ان احدهم ليبي والآخر اردني والثالث فلسطيني، بل انها اغتبطت لوجود الطبيب الليبي على وجه الخصوص اذ انه سبق لها الاقامة في طرابلس لمدة ثلاث سنوات حيث كان والدي يعمل مع احدى الجهات هناك، فكان التقاؤها بهذا الطبيب باعثا لاسترجاع ذكريات طيبة ولاستذكار الوجوه والاصدقاء القدامى.

يواصل الزميل حديثه فيقول: «تمت العملية بنجاح باهر وحين نقلت الوالدة الى الغرفة المخصصة لاقامتها شاء حسن الطالع ان نجد ان الممرضة الاسكتلندية المكلفة بالسهر على راحتها والاعتناء بها اثناء دور النقاهة زوجة لاخصائي ليبي يعمل في المستشفى ذاته، ليس ذلك فقط بل ان في المستشفى اثني عشر طبيبا عربيا معظمهم من المصريين، يكملون الآن ابحاث التخصص في جراحة العيون، ولدى غالبيتهم النية للعودة الى اوطانهم بعد انتهاء فترة الدراسة والتدريب».

انتهى حديث الزميل الذي جاء ليؤكد مرة اخرى ان احفاد الرازي الذي جمع من الطب ما تفرق، وابن سينا الذي اكمل من الطب ما نقص مازالوا يمارسون الدور العظيم الذي لعبه اجدادهم في المجال الطبي، كيف لا وكليات الطب في اسكتلندا تعد من افضل واشهر كليات الطب في العالم، ومن ثم فان قيام اطباء عرب باجراء ادق واعقد العمليات الجراحية في مستشفياتها يعد بمثابة شهادة اثبات وتقرير بان هذا الخلف الصالح انما يستمد قدرته على الانجاز والتفوق من سلفه الصالح.

تحية اكبار وتقدير لهؤلاء الاخوة وزملائهم الذين ما فتئت مجهوداتهم وانجازاتهم تعيد الى الاذهان ذكريات ماض مجيد نكاد نمحو آثاره وعظمته بايدينا وعن سابق تصور وتصميم.

●●●●●

واذ تنفع الذكرى المؤمنين، نحاول ان نتذكر ان الصمام الايسر لقلب الامة العربية يعاني منذ عشرات السنين من داء ألم به واستفحل فأصاب اجزاءه بالشلل، واصبح الناظر اليه لا يكاد يرى الا جرثومة الداء وآثارها وظواهرها وأعراضها، في حين تتآكل وتمحي هوية الصمام وعروقه المتصلة ببقية الجسد. كذلك فان الصمام الايمن لقلب هذه الامة يتعرض منذ سنوات سبع لهجوم جرثومة اخرى تحاول ان تنفذ من خلال جدرانه الدفاعية لتحل فيه وتستشري في اجزائه، وتعيث فيه فسادا كما هو حال الصمام الايسر.

وبالرغم من المحاولات العديدة الجادة لتشكيل فريق طبي عربي يمكنه معالجة هذين الداءين واستئصالهما او دفع ضررهما على الاقل، الا ان اختلاف وجهات النظر بين اعضاء الفريق يعوق ذلك. فالبعض يعتقد ان العلاج الناجع هو الاستئصال وبالتالي يؤيد اجراء الجراحة، وأخرون يفضلون استخدام المسكنات لازالة الالم وتخفيف المعاناة، اما بقية الفريق فتخالف الرأيين وليست «مع» اجراء العملية ولا هي «ضده» - ان جاز هذا الجمع فهذه مجموعة ضع - واذ يستحيل نقل الصمامين الى جلاسجو للعلاج فسيبقى حالنا حال الطبيب الذي يداوي الناس وهو عليل. وستظل هاتان الجرثومتان تعملان على نخر الاجزاء الرئيسة في قلب هذه الامة بل وستطمعان في البقية الباقية فيا امان الخائفين.

لؤي عبد الله مطبقاني

المعرض الثالث عشر للكتاب العربي

الكويت - كونا: اعلن مدير معرض الكتاب العربي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب هاشم السبتي ان الامانة العامة للمجلس تعكف حاليا على اجراء الاستعدادات اللازمة لتنظيم المعرض الثالث عشر للكتاب العربي.

واضاف السبتي في حديث لوكالة الانباء الكويتية انه يجري حاليا طباعة فهرس للمعرض الذي سيفتتحه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد على ارض المعارض الدولية بمشرف يوم ٢٥ نوفمبر المقبل.

واشار الى ان ادارة المعرض اصدرت ملصقا اعلاميا عن المعرض الذي سيستمر لمدة عشرة ايام اضافة الى توزيع الاجنحة وترتيبها حسب الدول التي ستشارك فيه اذ يتوقع ان تشارك ١٥ دولة و٣٠٠ دار نشر في هذا المعرض.

وقال ان المعرض السنوي للكتاب العربي في الكويت يعد تظاهرة ثقافية عربية تشهدها البلاد كل عام اذ يتم في هذا المعرض عرض وبيع احدث ما انتجته دور النشر العربية والغربية من كتب وكتب اطفال في شتى مجالات المعرفة الانسانية واضافة الى عرض عدد من كتب التراث العربي والاسلامي وعدد كبير من الدوريات العربية.

واوضح ان الامانة العامة للمجلس ستعقد مؤتمرا صحفيا قبل افتتاح المعرض المقبل بوقت كاف لاعلام الجمهور عن نظام المعرض وعدد دور النشر والدول المشاركة وعدد الكتب ومواعيد الزيارة والمعلومات الاخرى.

غلاف العدد

العدد الرابع من «المهندس»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الرابع من نشرة «المهندس» الدورية الشهرية التي تصدر عن اللجنة الهندسية في غرفة تجارة وصناعة الرياض.

واشتمل العدد الجديد على موضوعات قيمة حول استخدام الحاسب الآلي في التصميم الهندسي ودور اللجنة الهندسية في تطوير المهنة والهندسة القيمية ومشروع بوابة مكة المكرمة الذي يعد معلما حضاريا وجماليا بارزا تبلغ تكلفته ٤٨ مليون ريال.. وهذا المشروع عبارة عن مجسم على شكل كرسي حامل للمصحف الشريف وقام بتجسيد الفكرة الفنان التشكيلي السعودي ضياء عزيز ضياء وصممه مكتب خالد العامودي الاستشاري وتنفذه مؤسسة محمد ابن لادن.

كما اشتمل العدد على معلومات عن منظمة المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن وكذلك مشروع تخطيط ميدان وزارة العمل بالرياض اضافة الى الاصدارات الهندسية الجديدة واخبار المؤتمرات والمعارض والندوات. وتعد نشرة «المهندس» التي يتولى الاشراف عليها الدكتور ضياء لطفي الخطيب مرجعا مهما للمتخصصين اذ تنشر من معلومات عن المجال الهندسي.








بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 19 October 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3247
الاثنين ٢٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٩/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٧

أهوال السيول مستمرة بالأردن ومصر ولبنان

١٥ قتيلاً ومفقودان و٨٨ مصاباً

السويس - عمان - بيروت - لندن ووكالات الانباء:

واصل الطقس القاتل اجتياحه لعدد من البلاد العربية بعد ما فعله في عدد من البلاد الاوروبية قبل ايام .. اسفر تدهور الاحوال الجوية عن سقوط المزيد من القتلى والجرحى في كل من الاردن ، ٤ قتلى ومفقودان مصريان اضافة الى ٢٧ مصابا ، ولبنان ، ٥ قتلى و٥٥ مصابا .. في هذه الاثناء واصلت طائرات الهليكوبتر العسكرية المصرية عمليات الانقاذ في جنوب شرقي سيناء وبلغ عدد من طارت بهم الى بر الامان ٢١١ مواطنا فيما صحح وزير الصحة المصري، الدكتور محمد راغب دويدار عدد ضحايا السيول الى ٦ قتلى بدلا من ٨ اضافة الى ٦ مصابين .

فقد ابلغ الوزير المصري المراسلين امس قوله ان السيول التي اجتاحت الجنوب الشرقي من سيناء اسفرت عن مقتل ٦ اشخاص وانه لا يعلم بوجود اي اجانب بين ضحايا السيول الذين كانوا داخل عدد من الباصات في طريقها الى مدينة السويس .

ومضى يقول ان عمليات الانقاذ التي نفذتها طائرات الهليكوبتر العسكرية اتمت حتى صباح امس نقل ٢١١ شخصا من حاصرتهم السيول الى بر الامان .. وعند الضحى صرحت اجهزة محافظة السويس بقولها انها تلقت بلاغا بانتهاء عمليات الانقاذ بعد ما تقرر ان جميع الاشخاص قد انتشلوا ولم يعد هناك مفقودون .. وكان ارتفاع المياه قد زاد عن متر (مائة سنتيمتر) فوق طرق المنطقة التي اجتاحتها السيول ..

ومع ذلك اوضحت رواية اخرى ان اجهزة الانقاذ انتشلت ١١ جثة حتى صباح امس . وقال مصدر ان منطقة الحادث تقع في محيط قدره ٣٠ كيلومترا حيث ان السيول اجتاحت ثلاث مناطق متفرقة على الطريق الرئيسي نويبع - القاهرة الذي يمر بنفق الشهيد احمد حمدي .

من ناحية اخرى يتابع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الموقف في منطقة نويبع وعمليات الانقاذ الجارية من خلال اللواء زكي بدر وزير الداخلية الذي توجه برفقة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الى مكان الحادث للاطمئنان على سير عمليات الانقاذ واعادة تعبيد الطريق الذي قطعته السيول .

وفي الوقت نفسه اصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية قرارا بصرف اعانات فورية لاسر الضحايا والمصابين من جراء الحادث وصرف خيام للايواء العاجل لمن هدمت السيول منازلهم سواء في جنوب سيناء او في محافظتي اسوان وقنا .

فقد تسببت السيول في هدم ٥٠٠ منزل بمحافظة اسوان كما تصدع عدد اخر من المنازل وانقطعت الاتصالات التليفونية تماما بمدينة اسوان بسبب السيول ، وفي محافظة قنا تهدمت ١٢ عشة من الطوب اللبن وتعرض احد المعسكرات التابعة للقوات المسلحة للتلفيات بسبب السيول ، وتؤكد وحدات الانقاذ انه لم تحدث حالات وفاة في اسوان او قنا .

وكانت السيول الشديدة قد داهمت منطقة جنوب سيناء مساء السبت وتسببت في انقلاب عدد كبير من السيارات والباصات .

وقد ادت السيول الى انهيار ثلاث مناطق من الطريق الاسفلتي الممتد بين نفق الشهيد احمد حمدي ومدينة نويبع ، مما ادى الى انقلاب خمس اتوبيسات سياحية و٧ سيارات اجرة ، و٨ سيارات خاصة ، كما تعطلت خطوط التليفونات ، وطرق المرور بالمناطق التي داهمتها السيول .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء في وزارة النقل والمواصلات وتشغيل غرفة عمليات لمتابعة الموقف، تحركت فرق الانقاذ الخاصة بمركز البحث والانقاذ التابع للقوات المسلحة ، حيث تم توجيه ٥ طائرات هليكوبتر، واطقم من فرق الانقاذ المدربة والمزودة بالمعدات اللازمة الى المناطق المنكوبة .

فقد ارتفع عدد ضحايا الطقس القاتل في الاردن الى ٤ قتلى ومفقودين مصريين و٢٧ مصابا باصابات مختلفة اثر السيول الجارفة التي داهمت مدينة الزرقاء قرب العاصمة عمان وعثرت فرق الانقاذ الاردنية اثناء عمليات واسعة لها على القتلى وعشرات المصابين في المناطق المحاذية لسيل الزرقاء في حين انهارت العديد من المنازل والمتوقع ان يزداد عدد الضحايا.

واشرف نائب العاهل الاردني الامير حسن ليلة امس الماضية على بعض عمليات الانقاذ المستمرة حيث عثر ليلة امس في منطقة السيل على اربعة مواطنين اردنيين متوفين هم عماد ابراهيم ابوشنب (٣٥ عاما) وعوني فياض ابو شنب (٢٨ عاما) وحسين عيسى الحميدي (٢٦) واحمد حسين الرفاعي (٢٧) ولايزال هناك مفقودان هما المصريان احمد يونس ومحمد ميمون سعد .

واعلنت مصادر الدفاع المدني امس ان السيول داهمت مناطق اخرى في جرش وبعض احياء العاصمة الاردنية الا انها لم تبلغ عن خسائر في الارواح في تلك المناطق وقدرت المصادر الخسائر المادية بحوالي مائتي الف دينار .

وكانت امطار غزيرة وعواصف رعدية لم يسبق لها مثيل في مثل هذا الوقت من الاعوام السابقة قد اجتاحت مناطق شرق الاردني ليلة امس الاول وتكونت نتيجة تساقط هذه الامطار سيول عارمة اتجهت نحو الغرب مارة بمناطق الازرق والجفور الى ان تجمعت هذه السيول في سيل الزرقاء الذي يمر عبر هذه المدينة وجرف السيل العارم العشرات من السيارات وهدم العديد من المنازل وجرف مزارع باكملها .

قتلى وجرحى بلبنان

● في لبنان تسبب الطقس القاتل في سقوط ٥ قتلى واصابة اكثر من ٥٥ آخرين فيما استمر اغلاق ميناء بيروت الرسمي لليوم الثاني على التوالي امس بسبب سوء الاحوال الجوية وارتفاع امواج البحر الى اكثر من مترين .

وتركزت الخسائر بشكل خاص في مناطق البقاع وبالقرب من بعلبك في الشمال الشرقي اضافة الى بعض مناطق الجبل .

وكان عدد من الشوارع الرئيسية في العاصمة ومنطقة البقاع والجبل قد اغلق ليلة امس نتيجة لسوء الاحوال الجوية وهطول الامطار بغزارة بالاضافة الى ارتفاع عدد الصواعق التي ضربت الساحل اللبناني منذ اول من امس وبلغت حتى صباح امس نحو ٩ صواعق كبيرة اسفرت عن وقوع اضرار مادية فقط .

وقد حذرت السلطات المختصة امس السائقين من المرور في بعض مناطق الجبل بعد الساعة الخامسة مساء دون اصطحاب تجهيزات معينة لمواجهة احتمال تدهور الطقس .

وتوقعت مصادر امنية في عدد من المناطق اللبنانية ان تبلغ خسائر القطاع الزراعي في لبنان خلال العاصفة والسيول التي تضرب لبنان منذ يوم امس الاول بشكل عنيف الى اكثر من ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية على اقل تقدير .

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان فرق انقاذ لبنانية ووحدات من القوات السورية كانت تبذل الجهد امس للوصول الى ٢٠ قرية عزلتها السيول في سهل البقاع في شرق لبنان ، ويخشى ان يكون عدد المواطنين المحاصرين والمهددين بالهلاك كبيرا .

وكانت مياه الينابيع الجبلية التي فاضت بسبب امطار غزيرة هطلت يوم السبت قد تحولت الى سيول اجتاحت ٢٤ قرية على بعد ١٣٠ كيلومترا شمالي شرق بيروت بين مدينتي بعلبك والهرمل .

ودمرت السيول المتدفقة من الجبال جسرا فوق وادي نهر العاصي وهدمت حوالي ١٠٠ منزل .

اعصار لندن - تحقيق

● في لندن ، امرت هيئة الارصاد الجوية البريطانية باجراء تحقيق في ظروف الاعصار الذي ضرب البلاد خاصة العاصمة ومنطقة الجنوب واذا ما كان بمقدورها في ذلك الوقت تحذير الناس في وقت مبكر لاتقاء اعتى العواصف التي شهدتها بريطانيا منذ فتح السجلات قبل ٣٠٠ عام وهي العواصف التي اسفرت عن مقتل ١٨ شخصا على الاقل فضلا عن ما احدثته من خسائر مادية بمئات الملايين من الجنيهات الاسترليني ، واتلاف اشجار نادرة لا تعوض .

ولاتزال حياة الاف من الناس في حالة ارتباك بعد مرور ٤ ايام على هبوب الاعصار .



في العاصمة الاردنية ، عمان ، طاردت السيول هذا الصبي الذي هرع الى مكان اعلى نسبيا حاملا على ظهره حقيبة الكتب والكراسات .

مع قهوة الصباح

الاغنية .. والتاريخ! (٣)

قلنا ان الفن انتاج اجتماعي .. وهو بالضرورة يعكس روح المجتمع ونفسيته .. ونشاطه ونوع القيم التي تحكمه .. وحتى نوع الاقتصاد الذي يطبقه .. والسياسة التي ينتهجها . والاغنية هي اقرب الفنون الى نفسية شعب ما .. وروح شعب ما .. وقلنا ان من ادبيات البحث في «الانثروبولوجيا» الاغاني .. وانك اذا استمعت الى اغاني شعب ما .. عرفت ما هو هذا الشعب .

وسناخذ تطبيقات عن هذه الافكار من الشقيقة «مصر» حيث لمع نجوم الغناء من سيد درويش الى ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. الى ايمان البحر درويش ابن شقيق الموسيقار خالد الذكر سيد درويش !

كان سيد درويش تعبيرا عن مجتمع ثائر .. كان مطربا منحازا لفئات الشعب الكادحة حتى الصيادين غنى لهم .. وكان تعبيرا عن ثورة الفقراء .. فغنى للبنائين .. والنجارين الى آخره .. وكان منحازا للثورة الوطنية ضد الاحتلال الانجليزي .. ومنحازا لزعامة سعد زغلول ضد اصحاب المصالح من الاقطاعيين والمتعاونين مع الاستعمار ..

ومات سيد درويش بتأثير الكوكايين .. حسب اكثر المصادر رواجا .. مات وظهر عبد الوهاب .. لينقل الغناء المصري من مطرب الشعب الفقير الى مطرب الاغنياء .. وينقل «التيمة الغنائية» من المجموع الى الفرد .. ومن اغنية التمرد والكفاح الى اغنية الاستسلام والرقي ..

كان سيد درويش تعبيرا عن مجتمع يثور .. وكان عبد الوهاب تعبيرا عن مجتمع يستسلم .. كان سيد درويش تعبيرا عن مجتمع معبأ .. وكان عبد الوهاب تعبيرا عن مجتمع ينفرط الى افراد ..

كان سيد درويش يعبر عن مرحلة من تاريخ مصر تحتشد فيها القوى الشعبية .. وكان عبد الوهاب يعبر عن مرحلة من تاريخ مصر يعود فيها حكم الفرد وينفرط عقد الشعب .. وهكذا يعبر الفن عن المجتمع في مراحله المختلفة وبقي بعد هذا كله تعليق .. والى الغد !

عبد الله باجبير

لطمة للمحرضين المغرضين

الذبح على الطريقة الاسلامية لن يحظر ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» :

ممارسة الذبح على الطريقة الاسلامية مستمرة في بريطانيا ولن تنصاع الحكومة لضغوط الجماعات المغرضة المطالبة بحظره ، وينتظر صدور الاعلان الرسمي في هذا الصدد خلال ٣ اسابيع .. وهو الاعلان الذي سترحب به زعامات الجالية الاسلامية باعتباره انتصارا للمسلمين في بريطانيا .

فقد قررت وزارة الزراعة البريطانية رفض ما رفعته اليها اجهزة الخبراء من زعمها ان ذبح الماشية والدواجن بالطريقة الاسلامية قسوة وتعذيب لها .. وان ذبحها سيتوجب اولا افقادها الوعي حتى لا تتألم .. كما رفضت الوزارة توصية اخرى تقضي بالزام الجزار بالاعلان عن الذبائح لديه التي ذبحت على الطريقة الاسلامية ، وترك الامر في ذلك الى الجزار نفسه او المحل المتاجر في هذه الذبائح .

المعلوم ان الجزارين يعلنون عن طريقة الذبح في مناطق تجمع الجالية الاسلامية لان الزبائن المسلمين معنيون بهذا الامر ويصرون على شراء الذبائح المستنزفة الدماء على الطريقة الاسلامية .

اما الغرض من مطالبة الجماعات الرافضة للذبح الشرعي بالزام الجزارين بالاعلان عن كيفية الذبح اينما كان محل عمله فهو تخويف هؤلاء الجزارين من ارهاب الجماعات المعارضة ..

والمؤكد ان قرار وزارة الزراعة المنتظر اعلانه خلال ٣ اسابيع او ربما في اول لقاء لمجلس العموم اثر استئناف اعماله يوم الاربعاء جاء لطمة للمحرضين .

اخلاء سبيل بريطانية بقضية هيروين بمصر

القاهرة - ر : صرح القنصل البريطاني في القاهرة امس بان امراة بريطانية ستمثل امام المحكمة في ديسمبر او يناير (كانون الاول او كانون الثاني) المقبلين بتهمة تهريب هيروين الى مصر في حين اخلي سبيل شقيقتها التي كان يجري التحقيق معها في القضية نفسها .

وقال القنصل الان كونيارد لرويتر ان ماريون ارنولد (٤٢ عاما) اخلي سبيلها ولها حرية مغادرة البلاد في اي وقت تشاء .

واضاف قوله ان شقيقتها مورين باليتشي (٤٩ عاما) اتهمت بتهريب مخدرات وستمثل امام المحكمة مع مصريين قبض عليهما معها هي وشقيقتها في مطار القاهرة في فبراير (شباط) الماضي .

انتشال الف جرة اثرية

دمشق - ق.ن.ا : تمكنت البعثة الاثرية اليابانية مؤخرا من انتشال الف جرة فخارية من المركب الاثري الغارق تحت الماء امام ساحل مدينة طرطوس السورية الذي يعود لما قبل العصر الهاليني . جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بمديرية الاثار السورية .



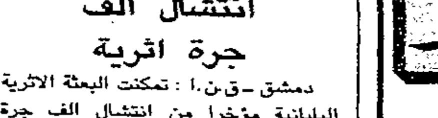
لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

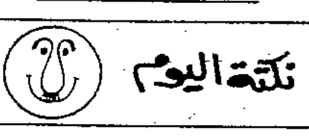
اخصائية الماكياج البريطانية واندا نيكولز ، التي تتهم مطرب البوب، ديفيد بوي ، باغتصابها عدة مرات ، نقلت عنه قوله لها: انت الآن منا «معشر حاملي الايدز» !..

تقول واندا ، الأم المطلقة البالغة من العمر ٣٠ عاما ، انها كانت تعمل في دالاس مع بوي (٤٠ عاما) الذي اعتدى عليها عدة مرات وانها توسلت اليه ان يخضع لاختبار ايدز ، لكنه رد عليها قائلا انه مريض بالايدز وانها اصبحت عضوا في جماعة مرضى الايدز .

وكانت واندا قد طلبت ان يجري لها هي اختبار ايدز ، لكن الاطباء ابلغوها بان الاختبار في الوقت الحالي سيكون سابقا لاوانه ، لان الفيروس يظل فترة كامنا ولا تظهر علاماته سريعا ..



نكتة اليوم



شهية

- الام : لا تاكل بسرعة يا سمير .
- سمير : ولكني اخشى ان افقد شهيتي ان تمهلت ..

من القارىء
علي شحاته

منافق افندي

منافق
طبيب
نظر

صباح الخير

يكتبها اليوم:
خالد القشطيني

قانون الكلاب

حفزني الاستاذ محسن محمد في حديثه في هذه الزاوية عن محكمة الكلاب في هوليود الى متابعة موضوع العدالة الانسانية البشرية واكتشفت في متابعتي هذه شتى الحقائق والقواعد التي تفتقر اليها عدالة الانسان . ولمن لم يقرأ مقالة الاستاذ محسن نبادر الى تحذيره بان المقصود في محكمة الكلاب الامريكية هو ليس ان القضاة فيها كلاب، وهو ما قد ينصرف اليه ذهن بعض المفكرين . فالكلاب اعقل من ان تضيع وقتها في القضاء بين البشر. المقصود هو ان المحكمة تنظر في جرائم المتهمين من الكلاب في قضايا النباح دون مسوغ ، او العض فوق حدود المعقول ونحو ذلك .

ولكل هذه المخالفات والجرائم قواعدها الفقهية . والقاعدة الاساسية في هذا الصدد تقول ، حسب القرار الصادر من المحاكم الانجليزية في ١٦٩٩ «ان القانون لا يعتبر الكلب حيوانا ذا طبع لئيم . بل على العكس من ذلك». بعبارة اخرى، قضت المحاكم الانجليزية ان اللؤم من طباع بني آدم فقط . وعلى اساس القاعدة الواردة الذكر صيغ المبدأ الفقهي القائل «لكل كلب عضة» ، اي ان لكل كلب مهما كان اجرب او اعرج ، الحق في ان يعض اي انسان يختار مرة واحدة في حياته . اي حياة ذلك الكلب، دون ان يكون امام المرء اي مجال لتقديم اي دعوى ضده . وكما نرى ، لا نتمتع كبشر بمثل هذا الحق المهم والا لاستعملت هذا الحق في نيويورك في عض السيد خمنئي على كذبته امام مجلس الامن في ان زورق الالغام الذي غرق لم يكن محملا بالالغام وانما بالبطيخ .

واختلف الفقهاء في شأن العضة الثانية، فمنهم من رأى انها توجب القصاص بقتل الكلب ومنهم من رأى بتغريم صاحبه وفي رأيي ، ان كلا الحكمين خطأ . فالمفروض حسب قواعد القصاص ان نسمح للشخص المعضوض بان يعض صاحب الكلب العاض .

ولم يشغل القضاء الانكليزي شيء كما شغلته هذه العضة الثانية . ما الحكم اذا كان كلبي «فيدو» قد سبق له ان استعمل حقه في العض فعض دون علمي مايكل الكنز في رجله على تقاريره الكاذبة من اسرائيل ثم عض مؤخرا السيد شيفردنادزه. الوزير السوفياتي على دوره في مجلس الامن ؟ هل تاخذ المحكمة بذريعتي بانني لم اكن على علم بالعضة الاولى ؟

التفسير الفقهي لمشكلة العضة الثانية هي انها تدل على ان كلبك ابن كلب وليس ابن اوادم يستحق المسامحة . ولهذا قضت المحاكم ضد امرأة وضعت لوحة تحذير لضيوفها تقول «احذر ! كلب الزاسي شرس في الحديقة» . وقال القاضي في قراره ان المرأة قد تنازلت عن حقها في العضة الاولى باعترافها بان كلبها كلب شرس وابن كلب. وبعد تنفيذ القرار باعدام الكلب، انتحرت صاحبته حزنا وكمدا ، وهو ما لم تفعله اي امرأة عندنا اعدم زوجها ، على كثرة المعدومين .

بيد ان لهذه القواعد استثناآتها، كما هي العادة في كل شيء يتعلق بالعدالة . ففي يونيو ١٩٦٧ ، حدث للكلب الزاسي في لندن ان ضاق ذرعا بانباء حرب سيناء . فخرج الى الشارع وعض كلبا سلوقيا . ولدى احالة الموضوع الى المحكمة اصدر القاضي براين غرانت القرار الوحيد الذي اشتهر به وجاء فيه «الكلب لا يعض كلبا» . وشرحه ان للكلب ان يعض اي انسان شاء ولكن لا يجوز له ان يعض كلبا آخر ، سواء على سبيل العضة الاولى او العضة الثالثة .

ويقودنا ذلك الى القرار الخطير الذي اصدره اللورد غودارد ، رئيس المحكمة العليا ، في قضية العضة المتبادلة بين كلب وخروف . وفيها قضى للخروف ضد الكلب استنادا الى قانون الحيوانات لعام ١٩٧١ . وقال رئيس المحكمة «مما ينبغي الانتباه اليه ، ان القانون الانجليزي يحمي الخروف اكثر مما يحمي الاطفال» .

ولا عجب في ذلك مطلقا ، فمن الوقائع التاريخية ان البرلمان البريطاني اصدر تشريعا يعتبر القسوة ضد الحيوانات جريمة يعاقب عليها بالسجن في عام ١٨٢٢ ، ولم يلتفت الى اصدار قانون يعاقب على القسوة ضد الاطفال حتى عام ١٨٨٩ ، اي بعد نحو سبعين سنة .